

بغداد تشدد لهجتها عشية وصول المبعوث الدولي "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية تعلنان عجزهما الفعلي عن العمل في العراق

يستشير مساعده الاميركي تشارلز دويلفر.

عدد الضحايا

وفي واشنطن، شكك الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولبي في قول بغداد ان نحو ١.٤ مليون عراقي قضاوا بسبب العقوبات وقال ان الرقم "مثير للدهشة وهو ببساطة غير صحيح ولا يستند إلى الحقائق. الحكومة العراقية تدلي منذ فترة بمزاعم مماثلة مبالغ فيها بشدة".

واكد ان الامم المتحدة تسمح باستيراد الاغذية والادوية الى العراق منذ فرضت العقوبات عقب الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ و"لكن بدلا من شراء الاغذية والادوية التي يحتاج اليها شعبه فان (الرئيس العراقي صدام حسين) ينفق منذ سنوات امواله على القصور وغيرها من العطايا للقيادة المحظية في العراق. في الواقع يحاول صدام استغلال معاناة شعبه لتحقيق غاياته السياسية".

إعدام سجناء؟

❖ في دبي، تلقت وكالات عالمية للأنباء بياناً أصدره الحزب الشيوعي العراقي المعارض وجاء فيه ان السلطات العراقية نفذت اواخر حزيران الماضي اعدامات جماعية في سجن أبو غريب قرب بغداد شملت ٦٢ سجيناً سياسياً كانوا محتجزين منذ عام ١٩٩١ بتهمة المشاركة في الاضطرابات التي اعقبت حرب الخليج.

وقال ان السجناء نقلوا قبل ثلاثة أشهر من سجن الموصل في شمال البلاد الى سجن أبو غريب "وكانوا في حال صحية سيئة". وأشار الى ان الجثث لم تسلم الى ذوي الذين أعدموا بل دفنت في مقابر جماعية.

وارفق البيان بلائحة باسماء الـ ٦٢ الذين لفت الى انهم أضيفوا الى ٣٠ آخرين أعدمتهم السلطات العراقية مطلع حزيران.

❖ في طوكيو، نسبت وكالة "كيودو" اليابانية إلى مصادر نفطية يابانية ان بغداد رفضت بيع شركات يابانية وبريطانية نفطاً بسبب تأييد البلدين إبقاء العقوبات الاقتصادية.

(و ص ف، رويترز)

٦٠٠٠ مسكن جديد و٣٠٠٠ مسكن خال حركة بناء كثيفة في المستوطنات

النمو السكاني الطبيعي هو ٣.٢ في المئة فقط".

واكتشفت الحركة ايضا ان ٢٨٨٨ مسكناً لا تزال خالية مع ان المحققين كانوا يقدرون عدد المساكن الخالية بـ ٣٢٠٠ في آب ١٩٩٧).

ونفى المسؤول عن المستوطنين ارون دوم هذه الارقام، مؤكداً للإذاعة الاسرائيلية انها "خاطئة كلياً". وقال ان "ثمة عدداً قليلاً من الشقق الخالية (في المستوطنات) وهذه الشقق تستغل قريبا جداً".

ولاحظ راز ان "الحكومة الاسرائيلية اضطرت الى دفع مبلغ مئة مليون دولار لبناء ٢٨٨٨ مسكناً لا تزال خالية، في حين ان ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل يعيشون تحت عتبة الفقر". وشدد على انه "في مستوطنة يتسهار (حيث قتل فلسطينيون مستوطنين اثنين الاسبوع الماضي) نصف المساكن خالية".

وكان تنبأهم سمح بتوسيع هذه المستوطنة بعد عملية القتل الاسبوع الماضي من غير ان يحدد حجم التوسيع.

(و ص ف)

أعلنت امس حركة "السلام الان" الاسرائيلية المناهضة لضم الاراضي الفلسطينية، في مؤتمر صحافي، ان المستوطنين الاسرائيليين يبنون ستة الاف مسكن جديد في الضفة الغربية المحتلة في الوقت الذي لا تزال ثلاثة الاف مسكن خالية. وقالت انها تفقدت ١٤٣ من اصل ١٤٤ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاحصاء اعمال البناء، مشيرة الى ان متطرفين اسرائيليين من مستوطنة ايتامار التي يسكنها يهود راديكاليون في الضفة هاجموا مجموعة من المحققين التابعين لها امس. وازاحفت ان نتائج التحقيق الذي اجرته تظهر ان حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "توسع المستوطنات اليهودية لاسباب ايدولوجية وليس فقط تلبية لحاجات النمو الطبيعي كما تدعي".

وصرح مدير الحركة موشي راز للصحافيين "ادعاءات نتينياهو في هذا المجال كاذبة". وأوضح ان ٥٨٩٢ مسكناً في قيد البناء في المستوطنات التي تضم ما بين ٤٠ و ٤٢ الف مسكن. وان "اعمال البناء هذه تمثل زيادة نسبتها ١٥ في المئة، في حين ان

أعلنت أمس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية أنهما باتتا عاجزتين عن مواصلة عملهما في العراق وذلك عشية وصول موفد خاص للأمم المتحدة الى بغداد.

فقد بعث رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر برسالة الى رئيس مجلس الامن دانييلو تورك جاء فيها أن قرار بغداد بتجميد التعاون مع اللجنة جعل متعذراً عليهما أن تواصل عملهما، طالباً تعليمات جديدة من المجلس. وقال: "في ظروف كهذه لم تعد اللجنة قادرة على تزويد المجلس بالدقة المعهودة معلومات عن احترام العراق التزاماته عدم اعادة تنفيذ برامجه السري اسلحة محظورة". وأضاف ان اعمال العراق أوقفت كل نشاطات اللجنة لازالة الاسلحة بما فيها المحادثات على الصعيدين السياسي والتقني.

كذلك وجه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا محمد البرادعي رسالة الى مجلس الامن تحمل تاريخ الثلاثاء قال فيها ان القيود التي بدأت السلطات العراقية تطبيقها الاسبوع الماضي خفضت الى حد كبير هامش ضمان ان العراق لم يعد قادراً على تصنيع أسلحة نووية. وأشار الى "رفض العراق التعاون مع نشاطات التحقيق المتعلقة ببرنامجه النووي السري ما يجعل من المتعذر قيام الوكالة الدولية بمهمة المراقبة وتوضيح المسائل والنقاط العالقة". وشدد "أن النشاطات المحدودة التي تقوم بها الوكالة حالياً في العراق بعيدة عن توفير مراقبة كاملة" للبرنامج النووي العراقي.

وكانت الوكالة أعلنت الجمعة الماضي انها ستواصل مراقبتها "المحدودة" في العراق على رغم منعها من اجراء عمليات تفتيش مفاجئة.

ولا بد لـ "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية من ان تؤكد ان العراق لم يعد يملك اسلحة ذرية وبيولوجية وكيميائية وصواريخ بعيدة المدى ليرفع عنه الحظر المفروض عليه منذ اجتياح الكويت عام ١٩٩٠.

تشديد لهجة

وعشية وصول موفد الأمم المتحدة براكاش شاه الى العراق، شددت بغداد لهجتها فكتبت صحيفة "بابل" التي يديرها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان "العراق يقدر حرص الامين العام كوفي امان وسلامة نيته في التوصل الى صيغة حل مقنع ومتوازن وحيادي، لكنه ايضا يأمل أن يتفهم آنان أن الوضع لم يعد يتحمل المزيد من المساومات او التسويات الجزئية (...). وإذا كان موفد آنان سيدد أدنا صاغية لسماع مقترحات الامين العام، فانه سيدد أيضا تصميمها شعبيا ورسميا على حصول العراق على كامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فوراً وإغلاق الملفات المختلفة الخاصة بنزع السلاح".

وأكدت ان هذا هو "الحد الأدنى الذي يمكن ان يقبل به العراق قبل الشروع في اتفاق او تسوية جديدة". ورأت أن "الوقت أُرِف الآن لانهاء هذا الوضع حيث يصر العراق على ان تأخذ مطالبه المشروعة والعدالة المعلنة صيغتهما التنفيذية الكاملة كمدخل لاستعادة الثقة بمجلس الأمن، وبالتالي الشروع في صيغ للتعاون أكثر تفاعلاً وتوازناً وشفافية". واتهمت "يونسكوم" بأنها "امدرت بشكل متعمد الكثير من الوقت ومارست كل انواع التسوية والتخفيف لاطالة أمد الحصار وأكدت ارتباطها المكشوف والمفضوح بالادارة الاميركية المعادية للعراق، وهو ما لم يعد ممكناً القبول باستمراره بأي شكل من الاشكال".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى دبلوماسي غربي في بغداد ان العراق "قد يسعى، تعبيرا عن استيائه، الى تأزيم الوضع الراهن مع احتساب المخاطر". ولاحظ أنه "بافتعاله ازمة في شباط توصل العراق الى اتفاق توافقي وليس مفروضاً" على طريقة تفتيش المواقع الرئيسية. "وعندما نرى اننا نستطيع الحصول على شيء ما عبر إحداث ضجة فاننا نحاول معاودة الكرة". ورأت أن بغداد تأمل بذلك في التوصل الى اقفال ملفين على الاقل من الملفات المتعلقة بنزع سلاحها، مما ملف الصواريخ والملف النووي.

شريط فيديو

في غضون ذلك، قال رئيس مجلس الامن ان البعثة العراقية لدى الامم المتحدة وزعت الثلاثاء على الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس نسخاً من شريط فيديو يتضمن جلسات المحادثات التي أجريت في بغداد بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وبتلر.

وقال دبلوماسي غربي شاهد قسماً كبيراً من الشريط الذي تفوق مدته ثلاث ساعات أن وقائعهم تثبت ان عزيز "مسؤول عن وقف المفاوضات" وأن الشريط "يعطي تفسيراً نفسياً" للقرار الذي اتخذته بغداد الاربعة الماضي بوقف التعاون مع "يونسكوم". وأوضح ان عزيز الذي كان يحتكر الحديث، عبر في هذه المحادثات عن شعوره بالاحباط من "اللعبة التي لا تنتهي" التي يقوم بها على حد قوله خبراء "يونسكوم" الذين اتهمهم بالعمل على اطالة العقوبات لتحقيق غايات تتعلق بالسياسة الاميركية الداخلية. وعندما طلب باتلر أدلة على هذه الاتهامات، اقترح عزيز الذي كان يتحدث بطريقة "عدوانية ولكن من دون توجيه اتهامات"، عليه ان

زار الزنزانة التي أمضى فيها مانديلا ١٩ سنة عرفات يتهم اسرائيل بجرّ المنطقة الى العنف والفوضى والحرب والدمار

نلسون مانديلا وزملائه الابطال".

وقال كاترادا: "كان كفاحنا الوحيد في انهاء العالم الذي حظي بتأييد جماعي، لكن تأييد الرئيس عرفات كان تأييدا خاصا، مشيرا ايضا الى الزعمي الكوبي فيديل كاسترو والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي".

وفي أثناء وجود عرفات في جزيرة السجن، اضطرت الاجراءات الامنية المشددة المحيطة به الشرطة الى تقييد حرية ارساله الى مكتب الرئاسة الافريقية الجنوبية الملاصق للبرلمان قبيل توجهه الرئيس الفلسطيني اليه، وتبين ان الرزمة كانت تحوي آلة لصنع القموة مرسلة الى كاترادا في عيد ميلاده من صديق اميركي. وكانت الهدية وصلت، قبل اسبوع من عيد ميلاد كاترادا، ولقطة حظه سلمها البريد لحظة زيارة عرفات اي بينما كان رجال الامن في حال تأهب قصوى. وأوضح كاترادا "ان رجال الامن مروروا الرزمة تحت الاشعة السينية وكل ما رأوه كان الاشرطة الكهربائية".

تظاهرتان

وفي القدس تظاهر عشرات من الفلسطينيين امام مبنى القنصلية الاميركية احتجاجا على قرار اميركي اعتبار فلسطيني الجزء الشرقي من المدينة مثابة "مقيمين في القدس، اسرائيل". ورفعوا لافتات كتب فيها: "القدس عاصمة فلسطين".

لكن ناطقا باسم القنصلية أكد ان لا علم له بقرار الكونغرس ونفى اي تغيير في وصف القدس في الوثائق الرسمية الاميركية.

وفي الوقت نفسه تظاهر في المدينة نحو ٢٠٠ يهودي متدين واصدموا بالشرطة في محاولة لمنع بناء طريق على موقع اكتشفت فيه مقابر قديمة، وينتهي المتظاهرون الذين سار في مقدمهم زعيمهم يمودا ميشي زامافا الى حركة "ساتار" الدينية المعادية للصهيونية، وهم يطالبون بوقف العمل في شق طريق يصل حي بيسفات زئيف في القسم الشرقي من القدس بوسط المدينة. وفي اعتقادهم ان شق الطريق يندس هذه القبور التي يقولون انها قبور يهودية بينما تؤكد دائرة الآثار الاسرائيلية انها قبور مسيحية وانما نالها يمكن ان تنقل من مكانها.

اعتقال فلسطينيين

من جهة اخرى اعتقل الجيش الاسرائيلي فلسطينيين اثنين من قرية مادما في شمال الضفة الغربية المتاخمة لمستوطنة يتسهار اليهودية حيث قتل مستوطنان بالرصاص قبل اسبوع. وأوضح مصدر فلسطينية ان المعتقلين هما ثابت نصر (٢٠ سنة) واحمد كامل قط (٢٨ سنة).

وفي غزة تعهد مدير المخابرات العامة الفلسطينية امين المندي معاقبة اي ضابط ثبت تورطه في وفاة المعتقل الفلسطيني وليد قواسمة الذي قال ذووه انه قضى نتيجة التعذيب وهو رهن الاعتقال. واثارت وفاة قواسمة التي عُرِيت اول الامر الى اصابته بضربة حر، غضبا رسميا وبرزت استياء كثيرين من افراد الشعب الفلسطيني من الاجهزة الامنية. وقال مستشار عرفات النائب مروان كنفاني انه ينبغي انزال عقاب صارم بكل من تثبتت مسؤوليته عن الحادث.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

تعزير العلاقات التونسية - الليبية

طرابلس - رويترز - أفادت أمس وكالة الانباء التونسية ان رئيس الوزراء التونسي حامد القروي بحث في طرابلس أمس مع الزعيم الليبي معمر القذافي في العلاقات بين البلدين بعدما سلمه رسالة ودية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وهنأه بنجاح جراحة اجريت له الشهر الماضي في ورکه.

وعقد هذا اللقاء في ختام زيارة القروي لليبيا التي استمرت يوما واحدا رأس فيها ونظيره الليبي محمد احمد المنقوش اجتماع اللجنة العليا للتعاون بين البلدين. وجاء في بيان ختامي صدر عقب الاجتماع ان الجانبين اوصيا بتعزيز التجارة والتعاون في مجالات الطاقة والصناعة والزراعة والبنية الاساسية والسياحة والصحة والموارد البشرية.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٥٥٢,٩ مليون دينار تونسي (٤٨٠ مليون دولار) عام ١٩٩٧.

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الادارة الاميركية والاتحاد الاوربي والمجتمع الدولي الى ممارسة "ضغط فعال" على الحكومة الاسرائيلية التي اتهمها بجر الشق الاوسط الى العنف والفوضى والحرب والدمار.

وشدد في محاضرة القاها في بريتوريا تلبية لدعوة من المعهد الافريقي الجنوبي للشؤون الدولية على ان الضغط على الدولة العبرية يجب ان يدوم "دوام استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياستها الحالية وتعتنتها ورفضها الاعتراف بالاتفاقات الدولية الموقعة". وقال: "اننا نحتاج الى الضغط الدولي نفسه الذي مورس على نظام التمييز العنصري في آخر سنواته".

وقبل ذلك لقي عرفات خطابا شديد اللمحة امام البرلمان الافريقي الجنوبي في اليوم الثاني من زيارته لهذه الدولة، لاحظ فيه ان اسرائيل ردت على دعوات السلام بـ "العداء والحقد والاحتلال والاستيطان". و اضاف ان الدولة العبرية "جمدت المفاوضات ورفضت تطبيق الاتفاقات المعقودة" و"أكثر من ذلك تحدى الشرعية الدولية وقراراتها وفتحت الباب للعنف والفوضى والحرب والدمار".

في زنزانة مانديلا

وزار الزعيم الفلسطيني الزنزانة التي امضى فيها الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ١٩ سنة من ٢٧ عاشها في السجن. وبدأ عليه التأثر البالغ عندما شاهد هذه الزنزانة البالفة مساحتها اربعة امتار مربعة وسمع عرضا ملخصا عن الاوضاع في السجن من احمد كاترادا زميل مانديلا السابق في الزنزانة.

وكتب الزعيم الفلسطيني في دفتر الزوار الخاص بسجن روبن ايلاند بالعربية: "لتحيا علاقة الصداقة بين المقاتلين الاحرار لفلسطين وجنوب افريقيا الذين يناضلون من اجل الحرية والعدل والسلام الشامل (...)" ان العالم وخصوصا الشعوب المحبة للحرية سيتذكر دوما كفاح الرئيس

مبارك أكد لزعماء المعارضة السودانية

حرصه على وحدة بلادهم

المصري الحاكم يوسف الوالي قادة "التجمع الوطني الديموقراطي السوداني". وقال ان "الشعب في جنوب السودان ليس معادياً للإسلام ولا للعروبة خصوصاً ان الاسلام والعروبة جزء من النسيج الاجتماعي في السودان".

من جهة أخرى، حذر مسؤول سوداني من مخاطر حصول فيضانات مدمرة مماثلة لتلك التي شهدتها السودان عام ١٩٨٨ مع توقع ارتفاع منسوب مياه النيل بصورة قياسية.

وقال وكيل وزارة الري احمد محمد أمم، في تصريح نقلته صحيفة "الرأي العام" المستقلة أمس، ان مستوى مياه النيل الازرق وعطبرة في منطقة خشم القربة في ولاية كسلا في شرق البلاد، تجاوز ما سجل في السنوات الأخيرة. وأضاف ان مستوى النيل وصل الى ١٦,٢ متراً الثلاثاء في الخرطوم في مقابل ١٥,٩٨ متراً في اليوم نفسه من العام الماضي. وأوضح ان منسوب النيل الازرق ارتفع من ٥٥٦ مليون متر مكعب الاثنين الى ٦٢٥ مليون متر مكعب الثلاثاء، اما منسوب عطبرة فارتفع من ٣٥٤ مليون متر مكعب الى ٤٣٠ مليون متر مكعب.

(أ ب، و ص ف)

أكد الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله في الاسكندرية وفداً من قيادة "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المتمردین السودانيين الجنوبيين واخزاب المعارضة الشمالية، ضرورة ابقاء السودان موحداً، ودعا الى وقف شامل للقتال.

وتألف الوفد من زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق وزعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي وزعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني.

وأفادت وكالة "أنباء الشرق الأوسط" أن الرئيس مبارك شدد في اللقاء "على وحدة اراضي السودان وحقق دماء شعبه والعمل على وقف القتال في انحاكه المختلفة". ونقلت عنه ان "السودان معرض لمخاطر كثيرة" وان مصر "تدعم كل الجهود" التي تسعى الى جعل "كل القوى الشعبية السودانية تلتف لدرء هذا الخطر".

ومن المقرر ان تعقد المعارضة السودانية اول اجتماع لها على أرفع مستوى في القاهرة في اليومين المقبلين. وأيد قرنق المحافظة على وحدة السودان على اساس "المساواة والعدالة"، بعد لقاء الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي

موقف بارز لـ "حزب الله" لن ندخل جزين إذا انسحبت إسرائيل

على العيش المشترك".
واوضح انه التقى عددا
كثيرا من فاعليات جزين
"وهم مرتاحون الى موقفنا"
مشيرا الى ان "الظروف
الآن ليست كما كانت عام
١٩٨٣). فمأساة الجبل
وشرق صيدا لن تتكرر،
وعندنا جيش وطني وقادر
على ان يتسلم المبادرة".
ونقل زوار نصرالله عنه
قوله "لتنسحب إسرائيل
و"حزب الله" لن يدخل
جزين والجيش قادر على
تولي الامن. اما المطالبة
بوقف عمليات المقاومة في
جزين وغير جزين فهذا
ضمان لبقاء الاحتلال
وعملائه. نحن لا نعطي
ضمانات لأحد. نحن لا نقتل
المسيحيين في جزين، بل
نقتل العملاء، والعميل
ليست له طائفة ولا لون
ولا دين، ونحن قتلنا عملاء
كثيرين من الطائفة
الشيعية ومن غير طوائف".

استرعى اهتمام المراقبين
ومتتبعي الاوضاع في منطقة
جزين، موقف للامين العام
لـ"حزب الله" السيد حسن
نصرالله سعى عبره الى
تبيد المخاوف التي اثارها
استهداف المدنيين في
جزين في الآونة الاخيرة.
هذا الموقف كرره
نصرالله امام زواره في
اليومين الاخيرين، معلناً ان
لا علاقة لـ"حزب الله" بزرع
العبوات التي تستهدف
قتل المدنيين في جزين،
واتهم إسرائيل "بمحاولة
زرع الفتنة بين المقاومة
الاسلامية واهلنا في جزين
عبر زرع هذه العبوات
للإيحاء لأبناء جزين ان
حزب الله وراء هذه
العبوات" ولفت الى ان
"حزب الله" يعرف كيف
تزرع العبوات وهو
يستهدف عملاء جيش لحد
وجنود الاحتلال، اما ابناء
جزين فهم اهلنا وسنحافظ
عليهم وسنبقى محافظين

اسرار الآلهة

تردد ان القمة اللبنانية -
السورية المرتقبة لن تعقد
الا عندما تصبح القيادة
السورية جاهزة للبحث في
موضوع الاستحقاق الرئاسي.

من المسؤول؟

وضعت لائحة باسماء
المتعاملين في وزارة الاعلام
الذين لا يقومون بعمل.

لماذا؟

تجرى اتصالات مع النواب
لمعرفة عدد الذين
سيوقعون عريضة تطالب
بفتح دورة استثنائية قبل
الشروع في جمع التواقيع.

رئيس بلدية زحلة في بعثا لقاءات متنوعة للمراوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس المرابي امس في قصر بعثا رئيس الجامعة اللبنانية سابقا الدكتور جورج طعمة ورئيس المؤسسة العلمية للبحوث الدكتور معين حمزة، ثم وفدا من الكنيسة القبطية، فوفدا من اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة فوفدا من بلدية بر الياس برئاسة رئيس البلدية رضا الميس الذي اثار موضوع تنظيف مجرى نهر الليطاني بين زحلة وبر الياس وتوسيع ملاك البلدية.

وبعد الظهر استقبل الناخبين خليل المرابي وميشال فرعون، ثم وزير السياحة نقولا فتوش، فرئيس بلدية زحلة اسعد زيبغ الذي دعاه الى رعاية مهرجانات زحلة بين ١٥ آب و١٨ منه وحضور الاحتفال الختامي.

زيارات وداعية لسفير الكويت

زار امس السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري مودعا لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان، كلاً من الرئيس حسين الحسيني ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

واعرب الكندري في نقابة الصحافة عن تقديره للصحافة اللبنانية "وموافقها المشرفة من دولة الكويت، وخصوصا ابان الغزو العراقي لها"، واكد حرص بلاده على استمرار العلاقات الثنائية مع لبنان "الذي تكن له الكويت اميرا وحكومة وشعبا عمق المحبة واصدق الامتنان لما ابداه تجاهها من علاقة اخوية لم تتغير في مختلف الظروف".

وشكر البعلبكي للسفير الكندري زيارته، مشيدا بما قام به خلال وجوده في لبنان "من جهود مخلصنة لتوطيد اواصر الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين اللذين تشدهما روابط مشتركة متنوعة في مقدمها حرص على حرية الصحافة وممارسة النظام البرلماني المنطلق من مبدأ الديمقراطية". وذكر بما قامت به الكويت حيال لبنان "لتجاوز محتته، وما قدمته الى اللبنانيين من مساعدات".

على صعيد اخر، وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين الكويت محمد سعد الصلال سفيرا جديدا لها في لبنان خلفا للسفير الحالي عبد الرزاق الكندري الذي يغادر لبنان نمائيا في ٢٧ آب بعد نقله الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية.

والصلال (٤٩ عاما) يعرف لبنان اذ عمل فيه في اول وظيفة دبلوماسية له في ايار ١٩٧٥ وتعرض لحادث اذ اصيب في رجله بعد وصوله بستة اشهر فأعيد الى الديوان العام في وزارة الخارجية.

وسبق للصلال ان شغل مناصب عدة ثم استقال من وزارة الخارجية عام (١٩٨١) والتحق بوزارة المال قبل ان يعود الى السلك الدبلوماسي في البعثة الدائمة الكويتية في نيويورك ثم في الاكوادور، فمندوبا دائما لبلاده لدى الامم المتحدة في جنيف. ومثل الصلال الكويت في عدد من اجتماعات دول عدم الانحياز وشغل منصب سفير لبلاده في اسبانيا منذ عام ١٩٩٦ قبل تعيينه في بيروت.

الصلال حائز ماجستير في العلوم الاقتصادية من احدى الجامعات الروسية عام ١٩٧٤.

السبع التقى خدام وسلمان وكنعان

زار امس وزير الاعلام باسم السبع دمشق، وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الاعلام محمد سلمان. وعرج لدى عودته على عنجر حيث استقبله رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان.

موقف العميد والكتاب الى البطريك

اشكل على البعض نص الكتاب الذي وجهه العميد ريمون اده الى البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، والمنشور في "نهار" امس، وفيه يقول "ان الكثير من الموارنة الذين تمكنوا من الاتصال بهم سواء في باريس او في لبنان (...) لم يفهموا، كما لم افهم انا مضمون البيان" الصادر عن مجلس المطارنة الموارنة بعد اجتماعه الشهري يوم الاربعة ٥ آب.

وللتوضيح فان العبارة التي توقف عندها العميد في بيان المطارنة، هي الاتية: "(...) ولكن الكثيرين يعتقدون ان كل انتخاب رئاسي في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين الذين يعود اليهم وخدمهم، في النظام الديوقراطي، حق اختيار من يتولى مقدراتهم ويشعرهم بما لهم من كرامة وطنية، ولكن ما دام هذا الحق ممنوعا عليهم، فهذا تعطيل للنظام الديوقراطي يجب تصحيحه".

ولذا، طلب العميد، مع تعبيره عن احترامه العميق للبطريك صفير، توضيح موقفه من التمديد للرئيس الياس المرابي.

الدفاع اخضعت نيترات الامونياك لاجازة من الداخلية

اما الموضوع الثاني فيتعلق بالغياب غير المشروع في المؤسسات العسكرية، وقد الزمنا هذا الموضوع اصدار مرسوم بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني الذي يحدد وضع الغيب غير المشروع واما استمرار الارتفاع مدة سنة، وهذا الموضوع كان يحال في السابق على مجلس الوزراء ويثقل جدول اعماله بعمل روتيني من اختصاص وزارتي الدفاع الوطني والداخلية.

اما المشروع الثالث المتعلق بالاسلحة والذخائر وطريقة استيرادها وبيعها وتصنيعها فقد تم التوافق على اخضاعه ايضا لاجازة من وزارة الداخلية وخصوصا ان القانون كان يحدد اعطاء رخصة استيراد الاسلحة والذخائر وبيعها من وزارة الاقتصاد (...).

واضاف: "طرحنا من خارج جدول الاعمال موضوعا يتعلق بالامن الاجتماعي والاقتصادي وبالوضع الزراعي في لبنان. وقد كلفني الزملاء النواب اعضاء اللجنة الطلب من رئيس المجلس نبيه بري عقد جلسة للجان النيابية المشتركة للبحث في الموضوع الزراعي من كل جوانبه. كما بحثنا من خارج جدول الاعمال في الموضوع الامني وحوادث السير التي تؤدي بحياة المواطنين ولا سيما الحادث المؤسف الذي حصل على طريق المطار واودى بحياة مواطن من آل حمية ولم تعرف هوية الجاني حتى الآن على رغم توافر بعض المعلومات".

العطلة البرلمانية تبدأ غداً بري: السلسلة لم تُطَو

المقبل موضعا انه "في حال لم يعاود البحث في موضوع الدورة نظرا الى ضيق الوقت، فان السلسلة ستطرح فورا حتى في خلال الدورة العادية للمجلس ولا سيما ان هذا الموضوع مطروح بشكل دائم ولا تأثير لاعمال المجلس كهيئة ناخبة في دور الاشتراع ولا سيما ان الانتخابات تنتهي في يوم او اثنين ويعود المجلس بعدها الى عمله العادي".

العطلة

وأبلغ رئيس المجلس الى نواب الاربعة ان العطلة النيابية الادارية ستبدأ اعتبارا من غد، موضعا انه لا ينوي مغادرة لبنان في اجازة، اقله في الشهر الجاري ولا سيما ان التحضيرات جارية للاحتفال بذكرى تغييب الامام موسى الصدر هذه السنة في مدينة النبطية. لذا، فان بري سيظل يداوم في المجلس يومين اسبوعيا.

الى نواب الاربعة، استقبل بري السفير في كندا عاصم جابر.

قررت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن والداخلية اخضاع استيراد مادة الامونياك لاجازة مسبقة كونها تستعمل في صنع المتفجرات وكذلك اخضعت استيراد الاسلحة والذخائر وبيعها وتصنيعها لاجازة مماثلة من وزارة الداخلية. كما قررت اعطاء وزارتي الدفاع والداخلية صلاحيات النظر في الغياب غير المشروع في المؤسسات العسكرية بعدما كانت منوطه بمجلس الوزراء.

وكانت اللجنة عقدت جلسة ظهر امس في مجلس النواب برئاسة النائب سامي الخطيب وحضور النواب ايمن شقير، علي عسيران، صلاح الحركة، ابراهيم ده ده يان، احمد سويد، علي حسن خليل، جان غانم، غازي زعيتير، حسين يتييم وعبدالله قصير، اضافة الى المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام، قائد شرطة بيروت العميد مروان زين، وعن وزارة الدفاع العقيد كريم القاضي وفؤاد كمال، وعن وزارة المال تميم موسى، وعن وزارة الاقتصاد المدير العام محمد جواد الامين.

وصرح الخطيب على الاثر: "كان في جدول اعمال اللجنة ثلاثة مشاريع قوانين محالة من الحكومة واقتراحا قانونين من الزملاء النواب. واحد المشاريع المحالة يتعلق بمعالجة الروتين الاداري والثاني يتعلق بنيترات الامونياك، وهذه المادة يمكن ان تستعمل لصنع المتفجرات فأخضعت لاجازة مسبقة من وزارة الداخلية وموافقة وزارة الدفاع الوطني.

شرح رئيس مجلس النواب نبيه بري للنواب الذين استقبلهم امس في اطار "لقاء الاربعة" الاسباب التي حدثت على اطلاق مواقفه الاخيرة من سياسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، مشددا على ان الحدة التي اتسمت بها تصريحاته "كانت على حق والكل يعرفون ما تم الاتفاق عليه" في اشارة الى "الورقة اصلاحية" لافتا الى انه من ضمن هذه الاجواء كان طلب من النائب محمد عبد الحميد يبضون الاكتفاء بما قيل "والبقاء ضمن سقف المواقف المعلنة".

وأعلن ان "الوضع الذي وصلنا اليه لا يمكن وضعه في اطار المندنة او غير المندنة" وان المواقف التي اطلقها "هي كل ما يجب ان يقال".

وجدد القول للنواب ان موضوع الاستحقاق الرئاسي لم يحن وقته بعد وان الانتخابات الرئاسية والدورة الاستثنائية سيبحث فيهما في ايلول. ورفض كل ما قيل ان موضوع سلاسل الرتب والرواتب طوي او ذهب الى العميد

ترأس اجتماعاً لنوابه العامين صفير يهتم بموارنة قبرص

وأوضح المطران الجبيل "ان قضية موارنة قبرص المهجرين، تحتل اولوية لدى البطريرك صفير وسائر المسؤولين الكنسيين. وقد ترأس غبطته وفداً ضم نائباً مارونياً ونحن ومعاونينا في الجزيرة، وزرنا في ايار الماضي وزارة الخارجية في الكرسي الرسولي حيث التقينا وزير الخارجية الكاردينال جان لوي توران وعرضنا معه المسألة".

وأعلن مشاريع توأمة تقيمتها الابريشية بين بعض الرعيات المارونية القبرصية واللبنانية وبخاصة تلك التي يتحدر منها موارنة قبرص وابرزها قريتا كور وشامات اللتان يتحدر الوفد القبرصي منهما. وناشد الحكومة اللبنانية المساهمة في معالجة قضية موارنة قبرص المهجرين.

وفي الديمان أيضاً وفد من طلاب جامعة البلمند ورئيس لجنة وقف مار ضوميط في مزرعة بني صعب منصور الطحان الذي عرض مشكلة مهجري القرية وقرية مزرعة عساف، والصعوبات التي تعترض عودتهم.

وفي السادسة مساء غد الجمعة يترأس البطريرك قداش عيد السيدة في حصرن.

الديمان - "النهار":

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان أمس اجتماعاً للنواب العامين للبطريركية حضره المطران رولان ابو جودة وبولس اميل سعادة وفرانسيس اليسري ونبيل العنداري، وبحث معهم في قضايا اجتماعية وكنسية تهم هذه الابريشيات.

وكان استقبل صباحاً كامن البترون الخوري منير خيرالله الذي اطلعه على التحضيرات لاستقبال "الاصدقاء الفرنسيين" من مقاطعات فالنس وسانت اتيان وبوردو، ثم وفداً من راهبات دير الصليب فراعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجبيل على رأس وفد من ابناء الطائفة.

وعرض الوفد القبرصي على البطريرك الظروف الحياتية لابناء الطائفة في الجزيرة وعدم تمكنهم من العودة الى قراهم واراضيهم في الجزء الشمالي منها.

واشار البطريرك الى ان قضيتهم تشكل احد اهتماماته الشخصية، وانه يقوم باتصالات حثيثة مع الجهات المعنية بهدف التوصل الى حل "يضمن عودتهم الكريمة وحقوقهم المشروعة".

مفتي الجمهورية يتبلغ بث آيات محرّفة على "الانترنت"

تلقي امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة من الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة كامل الشريف تفيد ان شبكة "اميركا على الخط" (America online) الاميركية الخاصة بالانترنت تبث برنامجاً يتضمن تحريفاً واضحاً وعلنياً للقرآن اذ تعرض عبارات عربية وفقاً لإقاعات واوزان والفاظ في القرآن ليست من آياته، كما انها عرضت اقوالاً ادعت انها احاديث نبوية شريفة.

وقالت الرسالة: "اثر نشر هذه الاباطيل طالب العرب المقيمين في الولايات المتحدة الاميركية برفع هذه الاكاذيب من الشبكة، كما طالب الازهر الشريف بمحاكمة شركة A.O.L الاميركية المسؤولة عن نشر نصوص مشوهة من القرآن الكريم، وتعكف جامعة الازهر على اعداد رد على هذه الافتراءات، وتطالب الجامعة المؤسسات الاسلامية في العالم باصدار تحذيرات من مثل هذه الافعال، وتنبه المسلمين الناطقين غير اللغة العربية الى هذه الاباطيل، للتحوط منها، على ان تبث هذه التحذيرات على شبكة الانترنت ليعرفها المسلمون من الناطقين غير العربية في كل مكان".

رد من الصندوق المركزي للمهجرين: الأسير المحرّر تلقى إشعاعاً بالحضور لصف تعويضه لا لطرده

جاءنا من الصندوق المركزي للمهجرين الرد الآتي:

"نشرت "النهار" في عددها/٢٠١٢٠/ تاريخ ١٢ آب ١٩٩٨ خبراً تحت عنوان: "أليس من يخلج في صندوق المهجرين؟" لكاتبته جنى نصرالله حملت فيه بشكل غير مبرر وغير منطقي على الصندوق المركزي للمهجرين واوردت الكثير من المغالطات، ونقلت اخباراً غير صحيحة منسوبة الى قائد سرية شؤون المهجرين في بيروت.

ازاء ما نشر يهم الصندوق المركزي للمهجرين ان يوضح:

اولاً - في العنوان: ورد ان "نبيه عواضة الاسير المحرر يتلقى اشعاراً بطرده من بيته".

ان الاشعار المذكور والمرفقة صورة عنه منشورة في صحيفتكم هو اشعار تبليغ للحضور الى الصندوق المركزي للمهجرين لاجراء المعاملات الادارية اللازمة لصف تعويض الاخلاء لعائلته حين تتوافر الاموال المخصصة للاخلاء، وليس لطرده من بيته، علماً ان البيت الذي يقيم فيه ليس بيته انما بيت غيره الذين هم اصحاب الحق فيه، فيما هو يقيم فيه بصورة غير شرعية.

ثانياً - ورد في سياق الخبر ان عواضة روى للسيدة نصرالله انه عندما تمت مراجعة قائد سرية شؤون المهجرين في بيروت المقدم زهير كشلي ابلغ ان هذا القرار غير نافذ وخاصة انه لم يرفق بقرار من وزارة المهجرين. ان هذه الرواية المنسوبة الى المقدم كشلي غير صحيحة، واشعار التبليغ لن يتم ابلague للمعني من الصندوق ما لم يكن قد صدر قرار من وزارة شؤون المهجرين بجلالة الشاغل، وان اشعار التبليغ المنشور نسخة عنه يحمل في اعلاه عبارة "قرار ١٩٩٨/١/٤٣٠٣ اخلاء وعودة" وهو رقم القرار الذي يحمل توقيع وزير شؤون المهجرين والقاضي بجلالة الشاغل فائزة محمد دروي زوجة حسين حسن عواضة وتسليمه الى صاحب الحق فيه.

ثالثاً - ورد ايضاً ان عواضة روى ان المحقق عماد الفتى قد هدد والدته قائلاً: "انما لم تخلوا المنزل خلال المهلة المحددة فسنضطر ان نرفع دعوى ضدكم ونودعكم السجن. وهذه الرواية هي ايضاً غير صحيحة، ان الفتى ليس مكلفاً بتنفيذ احكام الاخلاء انما فقط اجراء التحقيقات الاجتماعية الضرورية لتحديد قيمة التعويض، وهو من خيرة المحققين الاجتماعيين العاملين في الصندوق ومشهود له بتعامله مع الناس باحترام ولاسيما، مع المهجرين الذين قست عليهم الظروف واجبرتهم على الإقامة رغماً عنهم وموقتاً في منازل الاخرين، وهو لم يتلفظ بأي من الكلام المنسوب اليه بل هو من اسمع كلاماً غير لائق يحمل وعيدا وتمهيداً الذي يتحدث عنه هو دروي، علماً ان هذا الاشعار - التبليغ هو الخامس منذ اكثر من سبعة شهور والذي ترفض السيدة دروي تبلفه.

رابعاً - ورد نقلاً عن عواضة "انه لا يحتاج ان يبقى في منزله في برج ابي حيدر لأنه اسير محرر، بل لأنه صاحب حق. هنا ومع تقديرنا الكبير لكل تضحيات الاسير المحرر عواضة، واحترامنا لموقعه، ومع اصرارنا على ضرورة ان تعامل الدولة مجتمعاً وحكومة جميع الاسرى بما يضمن لهم كامل حقوقهم المجتمعية، نلفت الى ان صاحب الحق في المنزل الذي يتحدث عنه هو ارملة السيد متيا لطفي ابو صوان المبعدة قسراً عن منزلها بسبب اشغاله وتعاني اوضاعاً سكنية واجتماعية صعبة للغاية.

خامساً - ورد في العنوان وفي الختام: "أليس من يخلج في صندوق المهجرين؟". هنا يود الصندوق ان يكشف امراً ليس سرا على أحد، وهو ان الصندوق، وقبل بروز قضية اخواننا الاسرى المحررين، يعامل ابناء الشريط الحدودي المحتل معاملة خاصة جداً ويمتخ الشاغلين منهم بشكل غير قانوني في مساكن الغير تعويضات تفوق ضعف تعويضات المهجرين في مناطق اخرى، وذلك انطلاقاً من اقتناع لديه بأنه يجب معاملة هؤلاء معاملة استثنائية، ويجب توفير

"التجمع للجمهورية" ينتقد "وثيقة الخلاف الوطني"

ان التجمع للجمهورية يعتبر ان العلة كل العلة في التفسير الخاطئ لوثيقة الوفاق الوطني وما آلت اليه من أحكام أساء البعض استعمالها والبعض الاخر افاد منها ليبسط سلطانه، ففسدت الغاية منها وأضحت وثيقة خلاف وطني وعدم استقرار سياسي.

ان التجمع يدعو الى وضع وثيقة الوفاق الوطني على المشروحة واعادة النظر فيها في ضوء التجارب المريرة التي مرت بها البلاد من تاريخ اقرارها حتى يومنا هذا".

الحريري يطمن الى صحة فهد

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس الحكومة رفيق الحريري الموجود في سردينيا، اجري اتصالات هاتفية بالمسؤولين الكبار في المملكة العربية السعودية واطمأن الى نجاح الجراحة التي اجريت للعامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وطمأن المسؤولين السعوديون الرئيس الحريري الى صحة الملك فهد.

وصف "التجمع للجمهورية" وثيقة الوفاق الوطني التي أقرها الطائف بأنها "وثيقة خلاف وطني وعدم استقرار سياسي". وتوقع استمرار "ظاهرة الخلاف السياسي" في العهد المقبل.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخبير واصر البيان الآتي:

"توقف التجمع عند السجل السياسي العاصف انطلاقاً من صلاحيات وثيقة الوفاق الوطني، بين رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والذي اثار موجة استياء عارمة لدى الرأي العام اللبناني وخصوصاً انه يتكرر بين الحين والاخر بسبب تقاسم النفوذ في مجالات مؤسسات الدولة.

وقد تفاقم هذا الخلاف السياسي لتلزمه للاعلام المرئي والمكتوب خلافاً لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف وكان من الطبيعي ان تتكرر هذه الظاهرة الغريبة وان تستمر في العهد المقبل.

ومن الرجوع الى وثيقة الوفاق الوطني بحرفيتها نرى انها تنص على مبدأ فصل السلطات كما على تعاون هذه السلطات وتوازنها. ومن هذا الباب اصر رئيس مجلس النواب على المشاركة في السلطة التنفيذية لا يعلم ان التعاون والتوازن بين السلطات لا يعطيان رئيس مجلس النواب مثل هذا الحق ولعمل منشأ "الترويكا" ناتج من مثل هذا التفسير الخاطئ.

"في اطار تفعيل أعمال المختبر المركزي" سكريه يقترح نظاماً نموذجياً لتسجيل الأدوية ومراقبتها

المادة السادسة: يحظر تسجيل ادوية الشركات غير المنتجة.
المادة السابعة: تؤلف لجنة فرعية قوامها رئيس دائرة التفتيش الصيدلانية رئيساً، وعضوية مفتش صيدلي وطبيب وصيدلي يعينهما الوزير ومهمتها تسلم المستندات والوثائق والتدقيق فيها، وتحضير الملفات اللازمة لعرضها على اللجنة الفنية لمراقبة الادوية.
المادة السابعة: يقدم طلب تسجيل اي شركة اما الصيدلي المسؤول عن المؤسسة الصيدلانية المرخص لها واما المصنع المحلي.
المادة الثامنة: قبل تسجيل ادوية اي شركة، على طالب التسجيل ان يقدم شهادة من المرجح المخصص في بلد المنشأ مصدقة حسب الاصول وتبين ان الشركة منتجة لا مبعأة، واسماء كل الادوية التي تصنعها وتركيبها واسعارها للجمهور في بلد المنشأ.
وتنص المواد الاخرى على شروط تسجيل الادوية (المادتان التاسعة والعاشرية)، وحالات الغاء وزير الصحة العامة تسجيل مستحضر او شركة (المادتان ١٢ و١٣)، وشروط استيراد المستحضرات البيولوجية والمواد الكيميائية ومستحضرات التجميل.
وتطالب المادة ١٩ بالغاء "التعديل موضوع المادة (٨) التي تتعارض اصلا مع قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان، وتتضمن الاجازة للصيدلي بالجمع بين مهنة الصيدلة واي وظيفة عامة مدنية او عسكرية".

"اللبناني للدراسات" ينظم "ورشة الانتخابات البلدية"

كريم "قراءة في سوسيولوجية السياسة في لبنان".
- وتواصل الورشة اعمالها غداً ثلاث جلسات، الاولى تناقش فيها مارغريت الطلو عن "دور المرأة" ونزار حمزة عن "دور الحركات الاسلامية في الانتخابات" وجوزف باحوظ عن "دور النخب الصاعدة في الانتخابات"، والثانية يتطرق فيها زياد ماجد الى "التدخلات والتزوير" وكمال حمدان الى "تأثير الانتخابات في هيكلية السلطة السياسية والاقتصادية" وانطوان مسرة الى "دور الاحزاب والجمعيات والنقابات"، اما الثالثة فيتحدث فيها ملحم شاوول عن "دور الاعلام والبرامج الانتخابية" ومروان صقر عن "مجلس شورى الدولة والطوعون" ونواف كبرارة عن "طريقة انتخاب الناخب اللبناني عندما يواجه بمسؤولية التوازن الطائفي".

يفتح "المركز اللبناني للدراسات" ورشة عمل الانتخابات البلدية" في التاسعة صباح اليوم في "نادي متخري الجامعة الاميركية" في الحمراء، وتستمر يومين.
وهنا برنامج الورشة:
- في التاسعة صباحاً، تعقد جلسة اولي يستلمها رئيس المركز الدكتور بول سالم بكلمة، ويحاضر حنا الحاج عن "انتخابات جبل لبنان الشمالي" وفارس ابي صعب عن "انتخابات جبل لبنان الجنوبي" وشوقي دويهي عن "انتخابات الشمال".
وفي الجلسة الثانية، يحاضر عصام سليمان عن "انتخابات بيروت" ومحمد علي مقلد عن انتخابات الجنوب وطنوني عطالله عن "انتخابات البقاع". وفي الجلسة الثالثة، يتناول شارل عدوان "انتخابات ١٩٦٣" وفريد الخازن "النتائج السياسية العامة للانتخابات" وحسن

طالب النائب اسماعيل سكريه، في اقتراح قانون تقدم به الى مجلس النواب، بنظام نموذجي لتسجيل الادوية في لبنان ومراقبتها، أملا في اتخاذ الاجراءات اللازمة لقراره.
واشار الى ان اقتراحه "يأتي في اطار سياسة صحية دوائية متكاملة تقضي بتفعيل اعمال المختبر المركزي ووضع نظام وميكلية ادارية وفنية متخصصة واجهزة تفتيش صيدلاني والغاء الادوية المشكوك في صلاحيتها ومراقبة تسعير الدواء واعتماد لائحة للادوية في لبنان، وتنظيم استيراد المستحضرات العشبية والاذغذية الصحية وضبطها.
ويضمن الاقتراح الذي يقف في ٢٠ مادة الآتي:
"المادة الاولى: يحظر تداول الادوية والمستحضرات الصيدلانية الجاهزة المستوردة او المصنعة محليا الا بعد درساها فنيا واقتصاديا. وتشكل وزارة الصحة العامة لجنة خاصة تسمى "اللجنة الفنية لمراقبة الادوية"، مهمتها اجازة الادوية والمستحضرات الصيدلانية الجاهزة واغذية الاطفال المتداولة في لبنان او التي يراد استيرادها او صنعها. وتقدم اللجنة توصياتها الى وزير الصحة العامة لتحديد سعر كل دواء او غداء للأطفال.
المادة الثانية: لوزير الصحة العامة، بتوصية من اللجنة المذكورة في المادة الاولى ولأسباب فنية، حق اعادة النظر في اوضاع شركات الادوية المثلة في لبنان او منع ادخال ادويتها وشطبها من سجلات الوزارة بقرار معلن.

المادة الثالثة: تتألف اللجنة الفنية لمراقبة الادوية من المدير العام لوزارة الصحة رئيساً وعضوية رئيس دائرة التفتيش الصيدلي ونقيب اطباء او من ينتدبه، نقيب الصيادلة او من ينتدبه، مندوب عن نقابة الصيادلة، مندوب عن نقابة المستوردين وعن جمع صناعي الادوية في لبنان وطبيب وصيدلي يعينهما الوزير ومدير المختبر المركزي. وتشكل لجان عمل مساعدة من اختصاصيين في مختلف مجالات الطب تعرض عليها طلبات التسجيل وفقاً لتخصصاتها بالاتفاق مع نقابة اطباء والمستشفيات الجامعية، وتكون مهمة هذه اللجان درس الشق الفني للمستحضرات المطلوب تسجيلها وابداء رأيها خطياً في ذلك، ومدة ولاية الاعضاء الذين يعينهم الوزير او النقابات سنة واحدة من تاريخ تعيينهم، ويكون نصاب جلسات اللجنة قانونياً الى حضور اكثرية الاعضاء، وتصدر القرارات بغالبية اصوات الحاضرين. ولرئيس اللجنة الصوت المرجح اذا تساوت الاصوات، ولا صوت للعضو المراقب. وتجتمع اللجنة مرة كل شهرين على الاقل، ولرئيسها ان يدعوها الى الاجتماع كلما اقتضت الحاجة.
المادة الرابعة: لوزير الصحة، بتوصية من اللجنة، الحق في حظر استيراد اي دواء او تداوله او شطب تسجيله بقرار معلن. وله ايضا اعادة النظر في اسماء الادوية كلما دعت الحاجة، وذلك بالتنسيق من اللجنة.
المادة الخامسة: يحظر تداول الادوية والمستحضرات الصيدلانية الجاهزة والاذغذية المستوردة او المصنعة محليا قبل تسجيلها في الوزارة، وتصادر اي كمية استوردت او تم تخليصها من المراكز الجمركية قبل تسجيلها.

مؤتمر بلديات قضاء الشوف

في بعقلين السبت

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى حضور مؤتمر بلديات قضاء الشوف حول البيئة واللامركزية الادارية والتنظيم المدني، وذلك السبت المقبل في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين.

وفي برنامج المؤتمر:

- الافتتاح الساعة ٩،٣٠، بكلمة الوزير جنبلاط.
- الجلسة الاولى: البيئة والمحميات يتحدث فيها وزير البيئة اكرم شهيب عن البلديات والبيئة، ورئيس "التجمع اللبناني" لحماية البيئة اسعد سرحال عن المحميات والسياحة.
- الجلسة الثانية: العمل البلدي واللامركزية الادارية.
- يتحدث فيها رئيس مصلحة الديوان في وزارة الشؤون البلدية والقروية حسين مزرن عن دور البلديات، ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل عن العمل البلدي واشكالاته، والدكتور عصام سليمان عن اللامركزية الادارية.
- الجلسة الثالثة: التنظيم المدني - المخططات التوجيهية والعمارة والمحافظة على التراث.
- يتحدث فيها نديم نور عن التنظيم المدني، وفادي شنيارة عن العمارة والمحافظة على التراث، ونقيب المهندسين عاصم سلام عن دور نقابة المهندسين، والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد عن علاقة التنظيم بالبلديات.

رد من الصندوق المركزي للمهجرين (تتمة)

تعويض مالي لهم يمكّنهم من الانتقال والاقامة في مساكن شرعية ولائقة، لأن عودتهم تتعدى القرار المحلي بالعودة ويجب ان تتأمن لهم اوضاع سكنية مستقرة وآمنة الى حين تحرير الشريط الحدودي المحتل.

سادسا - ان الصندوق المركزي للمهجرين الذي يكن لصحيفة "النهار" كل احترام، يستغرب كيف غاب عنهما ان تدقق في نسخة التبليغ الرفقة والمنشورة فوق الخبر، وهي تبين بشكل واضح مضمونها والذي لا ذكر فيه لعملية طرد او اخلاء في مهلة محددة. ويستغرب الصندوق ايضا التوسع في تحليل اخطاء تحذرها النسخة المذكورة وتبني مواقف ضده من دون سبب او مبرر. ثم كيف تتبنى وجهة نظر واحدة وهي على شكل رواية لتصوغ نما اخباريا قبل ان تتقن الحقيقة من مصادرها او من الجهات التي حددتها الرواية حتى يستكمل الخبر عناصره الضرورية؟

سابعا وأخيرا - ان الصندوق المركزي للمهجرين اذ يتبنى لجريدة "النهار" التي يحترم دوام التقدم والازدهار، يأمل نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشر فيه الخبر المشار اليه وذلك عملا بأحكام قانون المطبوعات.
الصندوق المركزي للمهجرين".

الرعب يعود الى المتن الشمالي مقتل صائغ يهز الدكوانة والجاني يهرب في عزّ النهار

جرف مساحات زراعية في حولا هجوم جديد للمقاومة على سجد أوقع جريحين في صفوف الاسرائيليين

قد نبهنا وقلنا على الفاعليات السياسية وجميع المعنيين وعرضنا هذه الممارسات على وسائل الاعلام واليوم نرفع الصوت مجددا نطالب جميع المسؤولين وخصوصا السلطتين التشريعية والتنفيذية ووزارتي الاعلام والخرارية بتنظيم حملة اعلامية وسياسية لفضح ممارسات قوات الاحتلال ورفع شكوى الى مجلس الامن لوضح حد لاعمال القضم للاراضي اللبنانية المحاذية للاراضي الفلسطينية المحتلة".

المقاومة

وصدر عن "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:
"تواصل المقاومة الاسلامية ملاحقة جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي وتحركاته في المنطقة المحتلة. فقد كمنت مجموعة الشهيد بلال رضا عون وعلي نيب شبيب التاسعة والديقة الـ ٥٠ ليل الثلاثاء لدورية مشاة اسرائيلية مؤلفة في محيط موقع سجد، ولدى وصولها الى نقطة الكمن هاجمها والمجاهدون بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ما اوقع اصابات مباشرة ومؤكدة بين افرادها".

واصدت غرف عمليات افواج "المقاومة اللبنانية امل" البيان الآتي:
"شنت مجموعة الشهيد الحاج كاظم علاء الدين في افواج المقاومة اللبنانية امل قرابة الساعة ٤.١٥ عصر امس هجوما صاعقا بالاسلحة الرشاشة المتوسطة والقذائف الصاروخية ومدفعية الماون، استهدفت فيه موقع الرادار التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي. في القطاع الغربي، حيث اشترك المقاومون مع حامية الموقع مدة ١٥ دقيقة تمكنوا على اثرها من اصابة عدد من افراد حامية الموقع المذكور بين قتيلا وجريح عمدت احدي المروحيات الاسرائيلية على نقلهم الى مستشفيات فلسطين المحتلة".

شاغلو مسكن ميتا ابو صوان

جدول بأسماء شاغلي مسكن ميتا لطفي ابو صوان في المصيبة الكائن على العقار الرقم (٦٧) المرتبط بالاستعداد الرقم ٥٢ تاريخ ١٣/١/١٩٩٨ والقرار الرقم ٤٣٠٢ تاريخ ٢٧/٣/١٩٩٨ ويضم ثلاثة شاغليين:
١- فايزة محمد درويي ارملة حسين حسن عواضة
٢- زويا حسين عواضة
٣- سناء علي عواضة

استمر امس التوتر على محاور مختلفة في الجنوب والبقاع الغربي في ظل قصف اسرائيلي لاقليم التفاح ومحيط بلدة مشغرة. ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر في "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية مؤلفة تعرضت ليل الثلاثاء لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية قرب موقع سجد مما ادى الى اصابة جنديين من افراد القوة بجروح ونقلوا في طائرة هليكوبتر عسكرية الى احد مستشفيات اسرائيل. وتزامن القصف على القوة مع قصف مماثل على موقع سجد. وقصفت على الاثر المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح ولا سيما مزرعة عقماتا ومجرى نهر الزهراني، علما ان موقع الشقيف التابع للجيش الاسرائيلي تعرض بدوره مساء الثلاثاء لقصف مدفعي ردت عليه مدفعية الموقع.

وفي البقاع الغربي قصفت القوات الاسرائيلية المرتفعات الواقعة غرب مشغرة ومحيط عين الامين والمرتفعات الواقعة في مواجهة مواقع "الجنوبي" في تومات نحا. ورافق ذلك حملات تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة استهدفت بساتين الزيتون جنوب قليا ومحيط لوسي واطراف بلدة مشغرة.

كما قصفت المدفعية الاسرائيلية فجر احرار ميدون ومجرى نهر الليطاني بنحو ٥٠ قذيفة.
وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت خلال ليل الثلاثاء غارات وهمية فوق منطقة البقاع الغربي واطلقت المدفعية المضادة للطائرات التابعة للجيش اللبناني و"المقاومة الاسلامية" النار في اتجاهه. وتزامنت هذه الغارات مع قصف مدفعي طاول المرتفعات الواقعة غرب عين التينة وتل الراميات. وسجل سقوط حوالي ٢٠ قذيفة تسببت باضرار مادية في الممتلكات والاشجار الحرجية.

وعلى محاور حاصبيا اطلقت دبابة اسرائيلية متمركرة في تلة زغلة ليلًا قذائف مباشرة على محيط معبر زمريا وكروم الزيتون والحقول في خراج حاصبيا. واصر امس اهالي بلدة حولا بيانا جاء فيه: "اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ ايام عدة على جرف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية المحاذية لفلسطين المحتلة والواقعة بين موقعي العباد والدواوير، وعمدت الى ازالة الاشجار ومحو معالم فرز الاراضي الزراعية واقامت ساترا ترابيا واحاطته بأسلاك شائكة بعد زرع الافلام لمنع الاهالي من الدخول اليها والحاقها بالآف الامتار من الاراضي التي ضمها العدو خلال سنوات احتلاله. وكان العدو قد اقدم قبل اشهر على نسف اربعة منازل في المنطقة عينها، وكنا

وردت أحدهم عبارات لاذعة استهدفت المسؤولين والدولة: "هذا بلد زفت".
وصرخت احدي قريبات المغدور بأعلى صوتها بعدما انتابتها نوبة هستيريا وتوسلت الى احد الضباط السماح لها بدخول المحل الامر الذي لم يتحقق لها.
شاب من اقربائه قال والدموع تغسل وجهه "وزير الداخلية ميشال المر يبدو ان تطميناته لم تنفع وهذه الجريمة ابلغ مثال على غياب الامن".
وأخذت عناصر الامن الداخلي البصمات من داخل المحل وما ان شارفت النهاية حتى انقطع التيار الكهربائي داخل المحل نتيجة احتكاك في الاسلاك.

وعاين الجثة الطبيب الشرعي جوزف صوتو وتبين ان المغدور اصيب بأربع رصاصات في اعلى صدره ورأسه عاجله الجاني بها بعدما ضغط المغدور جرس الانذار. وأكد مصدر أمني لـ "النهار" ان هوية الفاعل لا تزال مجمولة والتحريات عنه ناشطة.

وبعد خمس دقائق اخرج اربعة شبان من الصليب الاحمر الجثة ونقلوها الى "مستشفى الحايك".
واقفل الدرك باب المحل وشوهدت بقايا الزجاج المحطم على المدخل.
جريمة شارع سلاف أنهلت الجميع اذ هي حصلت في وضع النهار واستطاع الجاني الهرب والتواري، وطالب العشرات بكشف هويته واعدامه في المكان الذي ارتكب فيه جريمته.

العدراء ام جزيين القديسة

طالما مشى على هذه الارض، اتيا من بيته، عفوا من بيت والديه، في جزيين، او من بيت خاليه الابوين العالمين، المونسينيور الياس السكاف، والعالم اللاهوتي المعروف بالاب افيتموس السكاف، طالما سبق والديه جرجي وماري الى كنيسة السيدة، هناك قرب مصب النهر - نهر جزيين، كان يهوى قرع الجرس، ولا يدع احدا غيره يدقه بواسطة الحبل الطويل، وطالما قرع هذا الجرس لكي يسمع الاهلون ويأتوا لصلاة القداس، او للاشتراك بصلاة السيدة العذراء، في هذا الشهر لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء الواقع فيه ١٥ آب. وكما كان ابنا جزيين يستعدون بفرح احتفاء بهذا العيد الكبير وكما كانوا يأتون من البلاد البعيدة للاحتفال مع الاهل بهذا العيد المبارك، وطالما تمهيا له التلميذ سليمان الحجار بلاء ما في قلبه من فرح، وفي روجه من ايمان، وفي صوته من تراتيل وصلوة، وفي شفتيه من ابتسامات وطلبات.

كان سليمان جرجي الحجار يسابق اخوته ورفاقه في اضاءة شموع المذبح، وفي حمل المبخرة وتقديم القرابين مع الكاهن طلبا للثوبة والفرحان.
لماذا كان يفعل هذا سليمان الفتى الجميل؟ ولماذا كان اول من يأوي الى الكنيسة؟ لماذا كان يحب الصلاة وتقديم البخور والتساييح؟ لانه ربي في جو طافح بالتقوى والفضيلة، تجرع المحبة والايامن في سريره امه، بين اخوته الخمسة وهو اصغرهم سنا. عاش في نور الايمان والصدق والمحبة. وكان هذا الايمان الرباني ان دعاه الى دخول الدير وقبول رسامة الكهنوت، على خطا خاليه الفاضل الابوين الياس وافيتموس، وعما علمان كبيران على مشارف العلم والعبادة الديني والاجتماعي والادبي، مما موضوع فخر في الرهبانية المخلصية. ومما يذكر في هذه المناسبة، ان المونسينيور الياس السكاف كان يأتي كل سنة من اميركا في هذا الشهر للاحتفال بعيد انتقال السيدة العذراء ويترأس القداس ويقدم الصلاة من اجل امله ابنا جزيين وابناه المنطقه... والان هذا هو المطران الجديد سليمان جرجي الحجار ينوب عن خاله بترؤس صلاة

"النهار" تناقش مصير العودة الى قرى الشحار (٢) اندرائوس تحدث عن خطة لجعل المنطقة مفتوحة وناصر الدين رأى حاجة الى جهود وتعويضات

منطلقاً لنقاش طويل.

وإذا كانت حصيلة الجولة في حلقتها الاولى، افضت الى ما لا يدعوا الى التفاؤل، فان ثمة قراءة تبعد الملف قليلاً عن الصراعات المحلية، لتضعه على طاولة المعنيين السياسيين مباشرة. فالوزير وليد جنبلاط، جعل من كفرمتى وجوارها، آخر حلقة في سلسلة العودة، بعدما ادرك عمق الخلافات فيها. وسط رهان على مرور الزمن في تخفيف الاحتقان، وقدرة المال على طي ملفات عالقة.

من هنا جرت سلسلة مصالحتات ولقاءات في قرى اقضية الشوف خصوصاً وعاليه وبعيدا بلغت ٢٩ لقاء ومصالحة، ووصلت كلفة التعويضات للمصالحتات والضحايا في ٧ بلدات اساسية الى نحو ٧ مليارات ليرة. وبحسب وزارة شؤون المهجرين، بلسان مديرها العام هشام ناصر الدين، فان القرى التي لم تنضج فيها بعد ظروف العودة في شكل تام يبلغ عددها ٢٨ قرية وهي: بريح واكيلي في الشوف. في قضاء عاليه: دفون، رحمالا، عبيه، عين درافيل، كفرمتى، البنيه، عرمون، عين عنوب، عين كسور، الغابون، مجدليا وصوفر. وفي قضاء بعدا: بريم، ارضون، ترشيش، دير الحرف، رأس المتن العبادية، شويت، صليما، قبيع، كفرسلوان، المريجة، الليكي، تحويطة الغدير.

وبحسب ناصر الدين فان كلفة قفل هذا الملف، بما فيها الاعمار والترميم والتسويات والضحايا والمخالفات والتعديلات، تبلغ قرابة ٩٠ مليار ليرة. وهو مبلغ غير مؤمن حالياً. وتعترف الوزارة بأن ثمة مناطق لم تكتمل فيها المصالحة، لكنها تربط ايضا القضية بالتعويضات، التي ما عاد قرارها بيد الوزارة وحدها، بل اصبحت لدى طرف آخر وهو الصندوق المركزي للمهجرين.

وبين الوزارة والوزير والصندوق والمشرفين عليه، تبقى قضية القرى المذكورة معلقة في انتظار كلمة السر، التي لا تزال ضائعة حتى اليوم.

فالتحاذب المالي بين الفريقين انعكس بعد سلسلة مواقف واتهامات متبادلة، تمويلاً مفاجئاً

الحرائق: بعضها أخمد والبعض تجدد

والقضاء يتحرك شمالاً "لكشف المفتعلين"

امس ايضا، استمرت الحرائق تفتك باحراج لبنان الاخضر، او بالاحرى استمر بعضها مشتعلا من ايام.

وفي حين رجح البعض ان تكون هذه الحرائق مفتعلة من تجار حطب وفحم، لم يبلغ عن متورطين في اضرار نار في اي منطقة.

وافادت التقارير الامنية ان الحرائق التي اخمدتها نمائيا عناصر فوج الاطفاء في الدفاع المدني توزعت على المناطق كالاتي:

حريق في بلدة شامت - البترون التهم ١٨ الف متر مربع، حريق في بكفيا (خمس عشرة الف متر مربع)، في قلعة المسيلحة - البترون (٢٨ الف متر مربع)، في دير القمر - بشتفين وكفرفاقود (٧٥ الف متر مربع)، في شارون - قضاء عاليه (١٢ الف متر مربع)، في عين كسور - قضاء عاليه (٦٠ الف متر مربع)، في خراج جبيل (عشرة الاف متر مربع)، في ادونيس - كسروان (ثلاثة الاف متر مربع)، في بعدا - سبنيه (٢٥ الف متر مربع)، في ضر الشير - الحازمية (١١ الف متر مربع)، عين تراز ٥٠ الف متر مربع من الاشجار المثمرة والحرجية، صغبين - دير عين الجوزة لجمة قصر البحيرة ١٥ الف متر من اشجار التفاح، حامات - البترون ٢٣ الف متر مربع من اشجار الزيتون والصنوبر والسنديان وكروم العنب، قرنايل ١٢ الف متر مربع من الاشجار الحرجية والمثمرة، بزبدين - المتن ١٥ الف متر مربع من اشجار الصنوبر المثمرة، خراج بلدة جزين محلة كروم الارز، وقد نتج هذا الحريق جراء اطلاق قذائف حارقة من مراكز جيش لبنان الجنوبي المتمركز في كروم الارز حسب التقرير الامني.

الى ذلك تجدد حريق عندقت ثم كافحته عناصر الدفاع المدني بمؤازرة قوى الامن والاهاالي حتى اخماده في محلة عودين، واتت النار التي اشتعلت في الحرج من ثلاثة اماكن على خمسين الف متر مربع من الاشجار المثمرة والحرجية من الاملاك الخاصة والعامه.

وعلم ان النيابة العامة في الشمال فتحت تحقيقا لمعرفة هوية مفتعلي الحرائق وملاحقتهم قضائيا.

في قضاء صور ("النهار") اندلعت النار في مركز "كشافة الرسالة الاسلامية" في بلدة دير قانون النهر والتهمت محتويات المقر والمستوصف، وقدرت الاضرار بأكثر من ٢٠ الف دولار.

وتنمى رئيس البلدية حسيب عز الدين "ان لا تكون الحادثة مفتعلة".

الجولة الميدانية التي قامت بها "النهار" في قرى الشحار الغربي وجوارها، فتحت باب السجال واسعا، واثارت لدى المعنيين شجونا وشؤونا. فالمنطقة التي لم تنضج فيها بعد ظروف المصالحتات، كما حصل في مزرعة الشوف والمعاصر والباروك، هي الحلقة الاخيرة التي على اساسها قد يقفل ملف التهجير في شكل نهائي. ولأنها كذلك، كان تسليط الضوء عليها

طلب الاشغال لعصابة سرقة بطلها شبخ متوار عن الانظار

عصابة للسلب والنهب والسطو والسرقات بقوة السلاح، وانهم سلبوا الاموال من تسع محطات لبيع الوقود بقوة السلاح وكان حصيلتها ٢٢ مليون ليرة لبنانية.

كذلك سلبوا غسان الجبر في محلة نهر الكلب، وجوزف عريبان في محلة الدورة، وجوسلين يمين ورافي كيراكوسيان وجرجس سابا وسونيا عبود وجرجس مزهر، اضافة الى سلب ٢٥ شاباً من الشذاذ واللوطيين في محلتي الروشة والرملة البيضاء. وكانوا يقيمون في منزل استأجروه في محلة الاوزاعي وفي غرف استأجروها ايضاً في فندق في محلة عين المريسة واعتزفوا بانهم كانوا يلاحقون الشذاذ جنسياً ويصطادونهم الواحد تلو الآخر في محلة الروشة والرملة البيضاء، ويقدمون على سلبهم اموالهم وضربهم.

كذلك اعترفوا باقتراهم عشرات حوادث السلب في قرى المتن ذكريت وبقنانيا والرابية وبكفيا وغرب الشعار ومزرعة يشوع والمطيلب وانطلياس والدورة وبرج حمود وفوار انطلياس وجبيل وجونيه وطريق صيدا القديمة من الطيونة حتى الحدت والشويقات مروراً بكفرشيماء. وان حصيلة اعمال السلب والسطو والنهب والسرقات بلغت اكثر من ٢٥٠ مليون ليرة.

واحال القاضي لحدود ملف هذه العصابة على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحدوز عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بـ ١٩ شخصاً كانوا يؤفون عصابة سلب وسطو ونهب وسرقات مسلحة، وفقاً للمادتين ٦٢٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات، وهم: محمد رضا المايل وعبد المعين محمود السبسي وحسان محمود السبسي وفراس احمد وتارة ومحمد صادق الحاج حمود وشحادة ابراهيم شمس وعلي بلاغي ورضوان سويدان (جميعهم موقوفون) ومحمد خالد الحسن ومحمد نكربا ميسون الملقب بـ "زكور" وخالد حمدو مهاوش وعبد الغفور قصاص ومفيد السبسي وعدنان حموي وعيسى وزهير وبلال وفايز الفارين من وجه العدالة.

وكان يتزعم هذه العصابة ويدير اعمالها المتهم الفار خالد حمدو مهاوش الملقب بـ "الشبح". ويشاركه فيها عدنان الكعدي الذي كان قتل قبل شهرين خلال تبادل نار بين افراد هذه العصابة ومجموعة من رجال الامن الداخلي وامن الدولة وبمؤازرة من الجيش.

وكانت هذه المطاردة بدأت في محلة الرابية وانتهمت في البوشرية مروراً بديك المحدي ومزرعة يشوع والمطيلب وجديدة المتن وانتهت بالقبض على اربعة بعد مقتل عدنان الكعدي وضبط اسلحتهم الحربية. وكشفت التحقيقات التي اشرفت عليها الاجمزة الامنية مع الموقوفين انهم يشكلون

العذراء ام جزين القديسة (تتمة)

القداس، وهذه هي العذراء ام جزين القديسة، والدة الاله ترى انهما الفتى سليمان يعود اليها مطرانا، يردد صوتها في قلوب ابنة جزين لمناسبة عيدها، ارحمي يا والدة الاله جزين ومنطقتهما، ارحمي تراثها، ارحمي تاريخها، اعيدي اليها ابنها، وانا يا امي العذراء انا ابنك المطران سليمان الحجار سأنادي باسمك وباسم الرب يسوع، وباسم لبنان، وباسم ابنائي واخوتي في جزين، اينما كنت في كندا وفي غير كندا، اعيدوا السلام الى جزين، اعيدوا اليها ثوب العروس التي مزقته الاحداث، اعيدوا اليها حقها في الحياة، اجعلوها من ابنة الحياة، اجعلوها تفرح وتفرح اجراسها فرحا وسلاماً بأمن مستتب وحرية لبنانية وحياة مستقرة.

وديغ عون

"النهار" تناقش مصير العودة الى قرى الشحار (٢) (تتمة)

الرئيس الحريري وأنا اعتقد ان كل الملفات ما عدا قرى الشحار يجب ان تحل هذا الصيف. وانا افضل ان نوقف كل الملف حتى نسوي قضية هذه القرى. اذ يجب الا يأتي العمد الجديد حاملا معه وزر هذه القضية".

ويتحدث عن وجود مرسوم موقع من رئيس الجمهورية والحكومة لدفع ١٣٦ مليار ليرة، "ستعطي على دفعات لقفّل ملف التمهير. لكن الرئيس الحريري اتخذ قرارا بعدم دفع "مال سياسي"، ولم يعد من الضروري بعد سبعة اعوام من السلم الاهلي دفع هذا المال. ما عدا كفرمتى التي سندفع فيها لتصفية الاجواء اما في غيرها فسنسندف المستحققات المتوجبة لا غير". ويؤكد في هذا الاطار ان "بلغ ٩٠ مليار الذي ذكر انه ضروري لانهاء قضية التمهير، قابل لان ينخفض الى ٥٠ او ٦٠ مليارا الى اقصى حد، اذا ازلنا قضية المال السياسي، كما حصل في كفرنبرخ وبشامون".

وعن دور الوزارة والوزير في حال تولى الصندوق وضع اللوائح واستكمال العودة يجب: "لا نستطيع الفاء الوزارة ما دام ملف القرى الـ ١٨ لم يقفل لان للوزير جنبا على دورا اساسيا سواء داخل الحكم او خارجه في اتمام المصالحات. ولكن اذا اجريناها وامننا المشاكل في القرى، والملفات السياسية، يتحول العمل تقنيا، يمكن وزارة الاسكان مثلا ان تقوم به، ويستطيع الصندوق ان يقوم بالدور التقني وياخذ كل واحد حقه كما يحصل اليوم".

ناصر الدين

يستغرب ناصر الدين ما اثاره اندراوس عن قرى "ممنوع" العودة اليها" لانه التقى اكثر من مرة ابنا هذه القرى، ولمس المعاناة القائمة، وكم هي كبيرة المشكلة في القرى التي وقعت فيها مجازر. وناقش كيفية معالجة مثل هذه المصالحات والجهود الكبيرة التي يجب ان تبذل من اجل تذليل العقبات. الموضوع ليس موضوع منع بمقدار ما هو تأمين ظروف هذه المصالحات واقاع الاطراف المعنيين باعادة اللحمة الى القرى، وتحقيق مطالبهم المحقة كاعادة اعمار منازلهم ودفع تعويضات الضحايا. ونحن نعرف انه يوجد احيانا اكثر من ١٠٠ ضحية. وهو واقع يعيق عملية المصالحات والعودة لكن الوزير جنبا على بذل شخصياً، جهوداً كبيرة لاجراء مصالحات في كثير من المناطق ولا يزال يجري اتصالات ويقوم بكل ما هو لازم من اجل وضع هذه القرى على السكة السليمة لتنفيذ المصالحات".

وعن عدم وضع هذا المحور في سلم الاولويات يجب: "حين بدأنا العمل، اتفقتنا على استحالة وضع كل المناطق على سكة التنفيذ دفعة واحدة، لانه يجب الاخذ في الاعتبار عوامل عدة، منها العامل الامني والاجتماعي والسياسي والنفساني اضافة الى الامكانيات المادية. بعدما تحقق الامن في شكل واسع جداً، ولم يسجل خلال الاعوام الماضية اي حادثة تذكر، وبعد تأمين الظروف السياسية اضافة الى المصالحات التي جرت في بعض القرى كمزرعة الشوف ومعاصر الشوف، وهي اعطت انطباعاً جيداً، كصليما التي جرت فيها كل اللقاءات المهمة - كما في بريم وارصون، لم يبق سوى تأمين الامكانيات المالية من اجل التعويض على الضحايا واعادة الاعمار. وليس الموضوع اذن قضية اولويات بقدر ما هو تأمين الامكانيات من اجل تحقيق المعالجات. وكما يعرف الجميع ففي بعض القرى التي هي اقرب بكثير من كفرمتى ودفون وبريم، حتى المريحة والليلكة (في قلب بيروت) لا تستوجب عودة الناس اجراء مصالحات، لكن ثمة ظروف معينة وامكانيات مالية مطلوبة للعودة، لم يتمكن المعنيون من تأمينها".

واكد ان "عملية قبول الآخر اصبحت من السهلات لدى الجميع، ولكن يجب الا ننسى ان ظروف التمهير كانت صعبة جداً، ولم تزال جروح بعض المناطق عميقة ويجب العمل مع المعنيين، لانهم بشر وليسوا طريق زفت، ولا جسراً او مبنى، فليدهم هواجسهم ومشاعرهم. ويجب العمل معهم حتى يتمكن سويماً من جمعهم والجلوس سويماً وبداية الاتصال، ووضعهم على سكة التفاهم التي تؤدي الى المصالحات. ويجب ان لا ننسى ان بعض المعالجات استغرقت جهوداً من الوزير جنبا على بذلت على مدى سنة او سنتين لتحقيقها، وهي ليست عملية كيسة زر. وهناك ايضاً مسألة الثقة بالقيادات والمسؤولين الذين سيتم الاتصال بهم او سيقومون بالمصالحات، وهذه ايضاً نقطة اساسية".

واشار ناصر الدين الى ان "المال جزء اساسي من عملية اقناع المواطن بانه سيحصل على حقه في اعادة اعمار منزله. ولا ننس ان جواً عاماً طبع البلد بموضوع المال، فصار اساسياً. لكن هذا لا يلغي ان المال يأتي بعد اجراء الاتصالات واقناع الجميع بإمكان اجراء المصالحات".

وتحدث عن سلسلة قرى "نضت اكثر من غيرها لكن توجد قرى لا تزال جروحها عميقة، وتحتاج الى وقت وجهود لمعالجة اوضاعها". وقال "لقد اتخذت القرار بالعودة واجراء المصالحات وكل المستلزمات منذ اعوام. لكن الاموال الكافية لم تتأمن، ووضعنا البرامج الموجودة حالياً في الصندوق. لكنهم يعترضون عليها، لانهم لا يريدون ان تستمر مسيرة العودة على النحو الذي كان سابقاً. فالموضوع ليس موضوع هدر بل هو موضوع سياسي لا اكثر ولا اقل".

ورفض ما يمكن ان دور للصندوق في اعادة المهجرين "فالبعض يعطيه اكثر من دوره والقانونان ١٩٠ و١٩٣ حدداً تماماً دور الوزارة في وضع البرامج والخطط ودور الصندوق في التمويل. هناك مسؤولية سياسية، وطنية، شعبية ملقاة على الوزير جنبا شخصياً لانتماء هذه العملية". وعن دور الجيش اللبناني في هذه القضية قال "الجيش منتشر والامن مستتب، وليس ثمة مشكلة امنية مع احد.

القضية هي كيفية معالجة الامور، وثقة الناس بقياداتها. هناك ثقة معينة بالوزير جنبا على المهتمين والسلمين في الجبل، الذين يريدون ان تتعالج الامور معه. اضافة الى ذلك يجب الا ننسى ان العملية السياسية ليست سهلة، ولا تتم في سنة او اثنتين او بدفع بعض الرشاوى الانتخابية".

للصندوق، الذي عانى شحاً زمنياً معروفة اسبابه. وفي حين افاد عشرات لا بل مئات المهجرين من هذا الخلاف، فمنازلهم الى قبض تعويضاتهم، بقيت القرى الـ ٢٨، تنتظر الفرج وتحقيق الوعود. لكن يبدو ان السبق الذي احزته الصندوق على الوزارة والوزير، باستقطابه المهجرين الذين اقلقت ملفات عودتهم نهائياً، سيقف عند حدود هذه القرى. وهي قرى لا يزال القرار فيها معقود اللواء لجنبا (ما عدا بلدات الساحية الجنوبية).

ولأن هذه المحاور، ظلت ورقة سياسية، في يد جنبا على الفريق السياسي المعارض له سحبها، بعدما سعى الى اجتذاب شريحة واسعة من المهجرين، عبر دفع التعويضات لهم. لكن هذه الورقة لا تزال عاصية، بدليل ان جزءاً من المسيحيين، مصر على ان يكون جنبا طرفاً في اي مصالحة قد تتصل في هذه القرى، كونه الضامن لمستقبل هذه العودة واستمرارها.

ولكن اين الفريق المسيحي السياسي مما يجري؟ حالياً يعمل النائب انطوان اندراوس على ان يكون الند الذي يتحدث باسم المسيحيين في المنطقة، لكن ما حصل مع النواب فؤاد السعد وبيار حلو ومروان ابو فاضل من انقطاع في الجسور مع جنبا وانعكاس ذلك على الوضع الميداني - عاد ليتكرر مع اندراوس الذي صار في المقلب الآخر، بعد خلافات متكررة مع جنبا وتحالف مع الرئيس رفيق الحريري. واندراس يسعى الى بلورة خطة خاصة بهذه المناطق، بعد موافقة الحريري عليها، لا ينكر اهمية المال، من دون موافقته على "المال السياسي" باستثناء كفرمتى. لكنه مع ذلك يعتبر ان ٥٠ مليار ليرة كافية لقفّل ملف التمهير والقرى المذكورة.

وبين تمسك جنبا بلورة بورقة الجبل ومحاولة مسيحية خجولة لمشاركتها بها، تبدو الاحزاب المسيحية مغمية عن موضوع بئل هذه الحساسية.

واليوم، بعدما حلت لجان العودة، وفي ظل غياب للجيش اللبناني عن المناطق المذكورة، من سيتسلم قرار المبادرة الى المصالحة والعودة، وخصوصاً ان تحقيق "النهار" امس، فتح باب الاسئلة واسعا، لدى اهل هذا المحور: "فهل لن نستطيع حقاً العودة الى قرانا؟"

سؤال من المبكر الاجابة عنه، على ما يبدو، ولعل في كلام كل من اندراوس وناصر الدين محاولة لتلمس بعض اوجه المشكلة... وربما الحل.

اندراس وخطة العودة

يأمل اندراوس، لا بل يراهن على صدور "قرار تاريخي من وليد بك والدولة بما فيها رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء باعلان هذه القرى مفتوحة، ليبدأ الاهالي بالتفاعل مع بعضهم البعض سواء من خلال لجان او من طريق وسيلة اخرى. وامل ان يتحقق هذا قبل نهاية عهد الرئيس الياس المرادوي".

هذا التمني يرافق "خطة" يفكر بها اندراوس "خطة بالتعاون مع نواب آخرين. ندرس فيها آلية يقرها مجلس الوزراء لمعالجة مشكلة هذه القرى، يتولى خلالها الصندوق اجراء مسح حقيقي في هذه المناطق لمعرفة طبيعة مشاكلها ووضع آلية تحدد القيمة الحقيقية للمبالغ المتوجبة للشاغين وللضحايا. وفي موازاة الحل الاجتماعي باشراف الصندوق والوزارة، يستطيع الجيش اللبناني مواكبة العملية. لن دوره اقتصر حتى الآن على حراسة الامن، في غياب قرار سياسي لمواكبة العودة، ولا اعتقد ان احدا يقف ضد قرار كهذا".

يشرح اندراوس قضية هذه القرى فيقول "ثمة ١٨ قرية تعاني مشاكل هي: بريح، كفرمتى، دفون، بعورته، رحمال، دفون، عين عنب، عين كسور، البنية، الغابون، بريم، صليما، رأس الحرف، رأس المتن، العبادية، شويت وترشيش. بعض هذه المشاكل يحل بمجرد دفع التعويضات. لكن يجب درس حجم الاموال التي ستعطي لشاغلي المنازل، وانا لا امانع في ان يقبضوا اموالاً مثله مثل العائدين والمهجّرين الفلسطينيين. فربما لديهم منازل في حاجة الى ترميم او اضطراروا الى احتلال منازل اخرى".

ويشير الى ان "الحل قد يجد طريقه الى بعض هذه القرى. اذ نستطيع ان نبدأ مثلاً بحل مشكلة دفون - بعورته، بمجرد ان يتقاضى اهل بعورته تعويضات الاعمار فيعودون الى منازلهم تلقائياً. وتكون بذلك بدأنا اولى المبادرات في الشحار. وبعد ذلك تنتقل تدريجاً الى محور آخر، حين يتيقن الجميع ان الجميع نالوا حقوقهم وان هناك صدقية في التعامل مع اهل القرى".

ولا ينكر ان المال لا يحل المشكلة، والم لا يعي بأربعين مليون ليرة، غير ان هناك اعواما مرت والوقت يمجو امورا كثيرة. بالنسبة الى تشنج البعض، فربما هي السياسة تجعلهم متشجنين، او ان وعودا قطعت لهم هناك في كفرمتى مثلاً من يريد اتماء الملف، وهناك من هو متشجن بسبب فقدانه امله. ولكن ما هو الحل الذي تستطيع الدولة ان تقدمه ازاء سقوط الضحايا الا دفع التعويضات وقفل الدعاوى اذا كانت مرفوعة؟".

وعن استثناء هذه القرى حتى الان من ملف المصالحات يجب: "اعطي هذا الملف لوليد بك، وانا ما زلت اقول انه قرار حكيم بان يتولى هو قرار اعادة المسيحيين. لكن القضية طالت. وهو كان يقول ان المنطقة لم تنضج بعد للمصالحة، وهذا ما رأيتهم. لكن وضع كفرمتى اليوم احسن مما كان قبل ٥ اعوام. وفي المقابل ثمة سلسلة قرى لا مشاكل فيها كعين كسور ورحمالا ودفون، وكلها تحل سريعاً".

لا مال سياسياً

ويشير الى انه "بالاتفاق مع وليد بك كان هو يهتم بالموضوع الدرزي، كما كان الصندوق، يهتم ببيروت، واللوائح التي تدفع الاموال على اساسها كانت تأتي من الوزارة، باعتبار ان هذا الوضع لا يحل الا بهذه الطريقة. لكن الشكاوى عن الاهدار تفاقمت، ولم تعد نستطيع المتابعة بالطريقة ذاتها بعدما تقلصت مصادر التمويل".

وعن الحل المقترح يجب: "الصندوق قادر على وضع اللوائح للقرى المذكورة، بعد موافقة

قرية أثرية متكاملة في شحيم: كنيسة بيزنطية من القرن الخامس تغطيها موزاييك رائعة معبد روماني ومنازل ومدافن ومعاصر زيت وخمر

رومانية تعود الى حقبة المدافن، ومجموعة فخاريات، فضلا عن قطع عديدة من اعمدة الرخام. وإلى جانب المدافن، منزل تم بناؤه بعدما هجرت. وفي مرحلة متقدمة، اقيمت معصرة زيت وجدت كاملة عدا بعض ادواتها الخشب. وتنتشر في الموقع اعمدة رخام وقطع فخارية كثيرة.

المسؤولة عن الموقع في المديرية العامة للآثار ريناتا اورتالي طرزي اشارت الى "ان المساحة التي نقيت حتى الان لا تتجاوز ١٥٢٠ مترا مربعا من الموقع الذي تم استملاكه ايام الامير موريس شهاب، ولدى كل ما يكتشف في مكانه، وتحضير الموقع لاستقبال السياح بتمويل كامل من المديرية".

ومنذ معاودة اعمال التنقيب، ينتشر الجيش في الموقع لحمايته والمحافظة عليه، ويساهم كذلك في تنظيفه من الاعشاب اليابسة. وارسلت القيادة عشرة مغاوير للمساعدة في العمل ضمن المناطق الصخرية، وتطيل الالغام في حال وجودها.

مي عبود ابي عقل

رحلة بيئية في عكار لاكتشاف الثروات الطبيعية

عكار - "النهار":

نظم "مجلس البيئة" في القبيات الاحد الفائت رحلته البيئية الاولى بمشاركة ٢٢ ناشطاً بيئياً، وشملت غابات عكار العتيقة وفتيدق والقبيات.

واوضح رئيس المجلس انطوان زاهر "ان الهدف من هذه الرحلات هو، ايجاد حس بيئي عند الناس، والتعريف بالثروات الطبيعية والتنوع البيولوجي في غابات لبنان".

المراحل

وعن مراحل الرحلة اورد: "انطلق الناشطون بقيادة عميد "مجلس البيئة" عارف قديح، من جورة الخيمة في القبيات، مروراً بكتف نبع الشوح وبوابة القموعة فمزار النبي خالد حيث تستريح المنحوتات الالهية الطبيعية ومهما اكبر شجرتي عذر في لبنان والشرق، وإلى جانبها كسارات ساهمت ماضياً في طحن جزء منها".

اضاف: "انتهت الرحلة عند نبع فيندق بعد عبور حوالي ٢٠ كيلومتراً، حيث التقى الناشطون مجموعة اخرى شاركت في رحلة نظما "المنبر الاخضر"، مشيراً الى "ان المجلس ينظم رحلة ثانية في ٢٣ من الجاري".

يموت أقفل كل كسارات وطى الجوز

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت قرارا بوقف العمل والاستثمار في كل الكسارات والمقالع التي سبق ان حصلت على ممل ادارية في منطقة وطى الجوز، ومثلها الكسارات التي تعمل بدون اذن قانوني اعتباراً من ٣٠ آب الجاري.

ونص القرار على ختم المقالع الآتية بالشمع الاحمر وسحب كل آلياتها في اشراف قائممقام كسروان وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي في المنطقة: البركاتافوغو (كسارة)، جاكلين مسيحي (كسارة)، مارون فرحات وفرنسيس سقيم (كسارة ومقلع)، روبير مهمنا (كسارة)، شربل البيروتى (كسارة)، بيار خليل (كسارة ومقلع)، يوسف خليل (كسارة ومقلع)، جاكلين باسيل (كسارة ومقلع) وكسارة شنغير.

وردية اضافة الى اثنتين تمثل الاولى نمرا وايبا والاخرى غزلانا مصنوعة من حجار متوسطة الحجم ومتعددة اللون. اما الممر الوسطي والرئيسي للكنيسة فتغطيه فسيفساءات من نوع آخر تتميز برسوم هندسية ودائرية غالية في الدقة والجمال ومصنوعة من حصى مختلفة الحجم واللون.

وجود هذه الكنيسة كان معروفا لدى خبراء الآثار، لكن اي تنقيب لم يجر فيها سابقا. في العام الاول من اعمال البعثة، اي ١٩٩٦، ظهر النصف الاول منها. وبعد ثلاثة اسابيع من البدء بالعمل، فوجئ الاثريون بظهور فسيفساء على عمق عشرة سنتيمترات فحسب من ارض الكنيسة. وفي العام التالي، تابع الفريق مهمته داخل الكنيسة، واقتلع المستوى الاول من الفسيفساء ليجد مستوى ثانيا تحتها. كذلك، تم التنقيب في الجانب الشمالي من الكنيسة بين الاعمدة والحائط الذي تم ترميمه كاملا في العام السابق، وتم ايضا اكتشاف فسيفساءات رائعة لا تزال محفوظة في حال جيدة جدا، عدا بعض الامكنة حيث قطع من الجص سقطت من سقف الكنيسة مباشرة فوق الفسيفساء، مما يشير الى ان كارثة او امرا ما وقع. وهذه السنة، ظهر رواق الكنيسة كاملا مغطى بثلاث طبقات كلسية. وعثر الفريق على حجر منقوش يورد معلومات عن تاريخ الكنيسة تؤكد انها تعود الى عام ٤٩٨، وهذا يعني انها بنيت قبل ١٥ قرناً بالتمام والكمال. ونقش على الحجر ايضا اسم المطران اندريه الذي كان معروفا في صيدا وورد ذكره في اعمال الكنيسة في بداية القرن السادس، اضافة الى اسمي مساعده يانوس وكاهن الكنيسة توماس. والعمل جار الان على اظهار تامة رواق الكنيسة وساحتها. وسبق ان عثر على قواعد الاعمدة الرخام التي تحوطها.

المعبد تحول معصرة

- المعبد الروماني: وهو من المعابد القليلة التي تمت فيها اعمال تنقيب. يعود تاريخ بنائه الى القرن الثاني، ويعتقد انه انشئ على انقاض خزان كبير للمياه اكتشف تحت جدار المعبد، اضافة الى انشاءات واساسات سابقة ورسوم وسيراميك. الاطلال الباقية منه تدل على عظمة بناؤه وجماله، فالاعمدة الرخام لا تزال شاهخة نحو الاعلى، والمدخل تزينه نقوش هندسية ووردية رائعة الجمال. في اواخر القرن الرابع هدم المعبد، وتم تفكيكه واستعمال حجاره في بناء الكنيسة البيزنطية المجاورة، وتحول المكان معصرة للخمر. وكانت البعثة كشفت في العام الفائت ربع مساحة المعبد، ويعمل الان فريق لبناني ضمن البعثة على استكمال

على مساحة حوالى سبعة الاف متر مربع، تقوم في بلدة شحيم في اقليم الخروب قرية اثرية متكاملة تعود الى الحقبة الرومانية - البيزنطية، وتتألف من كنيسة بيزنطية ارضها مغطاة بالكامل بمجموعة فسيفساءات رائعة، ما زالت محفوظة كاملة وفي حال جيدة جدا، اضافة الى معبد روماني، ومدافن، وقرية بيزنطية تتكون من منازل ومعاصر زيت وخمر.

هذه المنطقة الاثرية كان بدأ العمل فيها في الستينات خبير الآثار هاروتين كالايان، حين رمم جزءاً من مدخل المعبد الروماني. لكن الحرب اوقفت الاعمال، واهمل الموقع ونهب، وتحول متنزها عاما يقصده سكان المنطقة، مخلفين وراءهم المهملات والاوساخ. وعام ١٩٩٣، عاودت المديرية العامة للآثار العمل في الموقع، واوكلت الامر الى المسؤولة عن قسم جبل لبنان الخبيرة ريناتا اورتالي طرزي. فاقامت اولا تصويئة حول الموقع لمنع دخوله، وجهزته بمستودع ومكاتب وحمامات ومطبخ صغير، تمهيدا لمعاودة اعمال التأهيل والترميم.

وعام ١٩٩٦، بدأت بعثة لبنانية - فرنسية - بولونية التنقيب برئاسة خبير الآثار البولوني توماس فاليفشفسكي، فتولت اولا اعمال التوثيق ونقاذ الآثار الموجودة في الموقع، وعاودت عملا في صيف ١٩٩٧. وهذه السنة، عاود الفريق عمله منذ ٢٩ حزيران على ان يستمر ثمانية اسابيع حتى ٢٨ آب الجاري. وهو يتألف من ١٤ بولونيا من جامعة فرسوفيا بين خبراء اثار وطلاب، اضافة الى طالبتين من الجامعة اللبنانية ولبناني ثالث متطوع يعملون في المعبد، فضلا عن طوبوغرافيين فرنسيين من المعبد الفرنسي للآثار في الشرق الاذن (IFAPO) واختصاصي فرنسي بالكتابات. وفي ٢٣ آب يصل فريق اختصاصي بالترميم للعمل فقط على فسيفساءات الكنيسة بغية حمايتها وحفظها في مكانها.

كنيسة الفسيفساء

قسم الموقع ثلاثة مناطق، يعمل على كل منها فريق، والاهتمام الاكبر منصب حاليا على البازيليك البيزنطية. ولخص فاليفشفسكي المكتشفات ونتائج الحفريات كالآتي: - البازيليك او الكنيسة البيزنطية: تمتد على مساحة ٢١٦ مترا مربعا، ويعود بناؤها الى اواخر القرن الخامس، وتتألف من ثلاثة اروقة ومذبح وساحة. وتتميز هذه الكنيسة بارهها المغطاة بقطع عديدة من الفسيفساءات المصنوعة من الحجار الصغيرة الملونة، كأنها لوحات او تحف فنية مرسومة باليد، ففي الممرين اليمين واليسار من الكنيسة، تمتد فسيفساءات ذات رسوم

هل يقع لبنان مجدداً في قبضة الحرّ الشديد؟ أرصاد مطار بيروت توقّعت انحسار الموجة وخسائر فادحة في موسمي العنب والزيتون

بالاستناد الى احصاءات الوزارة "ان مئآت آلاف الدواجن اختنقت في المزارع لانها لم تستطع تحمل الحرارة المرتفعة. اما الفواكة الصيفية فقد تأثرت برمتها، وفي مقدمها الثمار البعلية مثل العنب والزيتون"، لافتاً الى "ان الانواع الاخرى التي تحتاج الى ري منتظم وبكميات كبيرة لم تصب باضرار بالغة".

وطالب الدولة بـ"التعويض على المزارعين لانهم اصابوا بخسائر فادحة بسبب موجة الحرّ الاخيرة".

ممثّل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان أورد نتائج دراسة قامت بها المنظمة عن تأثير تغير المناخ في البحر المتوسط. ومما فيهما "أن إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الجو مسؤولة في الدرجة الاولى على ارتفاع درجات الحرارة، وهي خصوصاً من السيارات والمعامل ثم الحرائق".

وعن الخطوات التي ينبغي اتخاذها للحد من اضرار الحر الشديد قال: "ينبغي وضع خطة وطنية شاملة تقوم على اعتماد الطاقة الشمسية، اضافة الى الحفاظ على الثروة الحرجية التي تعتبر صمام امان".

موجة الحرّ الجديدة - اذا بلغت لبنان - اقل حدة من الاولى" ونصح لجميع المواطنين، الاصحاء منهم والمرضى، بـ"ان يتجنبوا السير في الشوارع في اوقات القيل، اي في فترة الظهر وبعده، ولاسيما ان ازدحام السير يساهم في ازدياد درجات الحرارة بسبب الغازات المنبعثة من عوادم السيارات".

اضاف: "البقاء في الامكنة المقللة والمبردة امر جيّد بعيداً عن زحمة الشارع وغازاته وغباره. ولكن على المواطنين الذين يملكون مكيفات هواء ان يحرصوا على مراقبة مصافيها وينظفوها في استمرار ليؤمنوا مزيداً من الاجواء النقية في منازلهم ومكاتبهم".

وكرر "ان تأثير الحرّ الشديد يطاول خصوصاً المصابين بالربو والحساسية، لكن هذا الطقس يظل اقل ضرراً عليهم من عواصف الغبار والرمل التي هبت على لبنان في الربيع الفائت".

عقل

مدير مصلحة الثروة الحرجية في وزارة الزراعة غطاس عقل تحدث عن اضرار كبيرة اصابت الثروتين الحيوانية والزراعية اخيراً، بسبب موجة الحرّ غير المعمود. واورد

"الطقس الشديد الحرارة لا يزال مخيماً على لبنان وتغييراته الطفيفة تشبه حركة المد والجزر. القصة بدأت الاحد ٢ آب حين سيطر منخفض جوي حر على دول حوض المتوسط واوروبا وافريقيا الشمالية، وشملت هذه الموجة لبنان الذي بلغت الحرارة في بعض مناطقه ٤٤ درجة، ولا سيما في البقاع".

وتوقع "ارتفاعاً بسيطاً في الحرارة في اليومين المقبلين نتيجة استمرار سيطرة الكتل الهوائية الحارة على المتوسط". لكنه تدارك "ان الخرائط المناخية عبر اجهزة الرصد والكومبيوتر تظهر ان منخفضاً جويّاً من اليونان سيصل الى لبنان السبت المقبل وهو يحمل معه برودة نسبية قد تؤدي الى انخفاض نسبي في الحرارة".

ولفت الى ان "هذه السنة المناخية اسمها EL NINO وهي تتكرر كل اربع سنين، وتؤثر في النظام المناخي الشامل"، موضحاً "انها قاسية لجهة البرودة والسخونة، وضاعفت حدتها الملوثات الكثيفة في غالبية الدول".

نقابة الاطباء

مصدر في نقابة الاطباء امل "ان تكون

هل يقع لبنان مجدداً في قبضة الحرّ الشديد والرطوبة المرتفعة؟

التوقعات في هذا الشأن تعكس تضارباً واضحاً. ففي حين اكدت الرصد الجوية في اسرائيل ان الحوض الشرقي للمتوسط سيتعرض لموجة حرّ جديدة ابتداء من غد الجمعة، تحدثت مصلحة الرصد الجوية في مطار بيروت عن وقائع معاكسة، ان توقّعت وصول منخفض جوي بارد من اليونان الى لبنان يوم السبت المقبل، مما يعني ان موجة الحرّ ستتحسر.

وفي اي حال، فان الاطباء لم يظهروا تشاؤماً في حال وصول موجة الحر الجديدة، واكتفوا بتوجيه النصائح المعتادة الى المواطنين لجهة التزام الاماكن المقللة وعدم التعرض للشمس الحارقة في اوقات الحرّ الشديد.

وفي موازاة ذلك، كرّر الخبراء "ان ازدياد التلوّث الناجم عن السيارات والمعامل والحرائق، يضاعف حدة الحرارة المرتفعة ويساهم في تأزيم الوضع".

بجاني

"النهار" اتصلت برئيس مصلحة الرصد الجوية في مطار بيروت عبده بجاني فقال:

لأنه لا يستطيع تنفيذ ما أوصى به ولا تحمل استمرار الوضع الراهن: المرآوي يقبل التمديد اذا طلب منه الأسد ولكن بشروط ومسؤولون سوريون يتحدثون عن مواصفات الرئيس المقبل

عودة الحديث عن التمديد للرئيس المرآوي ولو سنة واحدة، يروج له المستفيديون من استمرار كل عهد، حتى لو كان صاحب العهد نفسه لا يرغب في البقاء يوماً واحداً بعد انتهاء ولايته، وهو ما يؤكد المرآوي لجميع زواره. ولرفض المرآوي التمديد أسباب كثيرة منها:

أولاً - ان الناس تحب التغيير ليس في النهج والاداء فحسب، بل في الاشخاص حتى لو تبين في ما بعد ان السلف كان افضل من الخلف.

ثانياً - ان لبنان لم يعد في الامكان ان يحكم بثلاثة رؤوس، وقد تأكد فشل ذلك، ولا بد من ان يقوم فيه حكم الرأس الواحد. فاذا كان ذلك متعذراً في المدى المنظور لان الامر يحتاج الى وضع دستور جديد والى حوار جامع ومستفيض لبلوغ هذه الغاية، فان اقل ما يمكن عمله لكي تستقيم الامور ولو نسبياً، هو الموافقة على التعديلات الدستورية التي كان قد اقترحها ورفضت، حتى اذا لم يحصل تغيير الاشخاص، فيكون على الاقل حصل تغيير في اسلوب الحكم وفي الاداء، بحيث يتحقق بهذه التعديلات التوازن بين السلطات ولكي يتقبل المواطنون التمديد واستمرار الطاقم الحاكم.

والرئيس المرآوي، بحسب معلومات اوساطه، لن يقبل التمديد ولو يوماً واحداً اذا طلب منه ذلك، اذا لم يكن مشروطاً بالموافقة على التعديلات الدستورية التي اقترحها. ويذكر ان المرآوي كان يأمل، عندما تقرر التمديد له ثلاث سنين، ان يقترن هذا التمديد بالموافقة على التعديلات الدستورية التي اقترحها لكي يعطي المواطنين جديداً ويعلمهم يتقبلون التمديد، لكن الرئيس بري تصدى لهذه التعديلات رافضاً اياها، ومعتبراً ان اقتراح تعديل المادة ٥٨ من ضمن هذه التعديلات، اخطر من الصلاحيات الاستثنائية، وذهب في رفضه الى حد التصور ان المقصود منها تمكين رئيس الجمهورية من حل المجلس النيابي او تقصير ولاية رئيس المجلس. وفي ما يتعلق بتحديد مهلة لتوقيع رئيس الحكومة والوزراء على المراسيم اسوة بالمهلة المحددة لرئيس الجمهورية، اقترح بري وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء او عبر قانون يصدر عن مجلس النواب. وارتفعت اصوات اخرى سياسية ودينية تعارض التعديلات الدستورية التي اقترحها المرآوي. ومع ذلك لم يقطع الامل من اقرارها الا عندما استمخج رأي القيادة السورية في ذلك، فلم يلق تجاوباً يدعو ان الظروف غير ملائمة ولا بد من التوصل الى توافق واتفاق على هذه التعديلات، لا ان تكون موضع خلاف وانقسام.

فهل باتت الظروف الحالية مؤاتية للموافقة على التعديلات الدستورية المقترحة لتكون مبرراً لقبول التمديد فتصبح الوصايا التي اطلقها في كلمته لمناسبة ذكرى اربعين الرئيس الراحل عادل عسيران واعتبرها البعض بداية وداع ويوصي بما خلفه مطلوب منه تنفيذها، وهي: استكمال بناء الدولة، صون القضاء، عدم تجاوز المؤسسات بعضها بعضاً وبخرق القوانين، وضع حد للتقسام والتشردم، لا عيش للدولة بثلاثة رؤوس بل بارساء النظام الرئاسي، مراقبة المداخل الصحافية ومداخل الاعلام المرئي والمسموع... وقد بدأ الاعلان عن هذه الوصايا بالقول: "ان الوان لثورة الضمير الوطني..."

فهل يستطيع المرآوي في ظل الوضع الراهن، وفي ظل استمرار حكم الترويك، بتعديلات دستورية بسيطة، اذا قبلت، انهاء هذا الحكم والعمل بوصاياه...؟

من يمكن تغييره ؟

يقول مصدر وزاري ان البلاد سوف تواجه كارثة اقتصادية ومالية اذا استمرت الحالة كما هي عليه اليوم ولو لشهر واحد، فمجرد حصول خلاف وسجال بين اهل الحكم ينعكس سلباً على العملة اللبنانية، فهل يعقل ان يستمر هذا الوضع وتبقى البلاد في خير؟

ان التغيير في الاشخاص لا بد ان يتناول واحداً من اثنين: اما المرآوي واما الحريري، باعتبار ان الثالث وهو بري باق حتى سنة ٢٠٠٠ بموجب الدستور. فمن من الاثنين يمكن تغييره؟

الرئيس الحريري قال صراحة لم يعينهم ام انه لا يستطيع البقاء رئيساً للحكومة اذا صار التمديد للمرآوي لان الناس تطلب التغيير ليس في الاشخاص فحسب بل في النهج والاداء، للانتقال من عقلية الحرب، وعقلية المزرعة، الى عقلية السلم والبناء. وهل يستطيع المرآوي ان يحكم في ظل الظروف الراهنة، من دون الحريري، ولا تتعرض العملة اللبنانية للخطر، وهو ما لا يجوز المغامرة به او الوقوع في خطأ التقدير؟

ويضيف المصدر نفسه ان سوريا تعلم وان لم تبلغ رسمياً بعد ان الولايات المتحدة وفرنسا تدعوان الى اجراء انتخابات رئاسية تعزيباً للديموقراطية كما جرت انتخابات بلدية واختيارية بنجاح، وان الاستحقاق الرئاسي المقبل في نظر مائتين الدولتين وفي نظر مرجعيات لبنانية سياسية ودينية محطة مهمة اما ان تضع لبنان على طريق السيادة الكاملة واستقلالية القرار وتنقله الى مستقبل مرتاح وزاهر واما ان تضع امام كارثة لا يعرف احد حجمها.

لا حكم بالتقسيم

والتمديد سنة واحدة للمرآوي كما يروج البعض اخطر من التمديد له ثلاث سنوات، لان البلاد لا تحكم بالتقسيم، وهيبة الحكم لا تستعاد في سنة، بل تزداد سقوطاً وتفقد الرئاسة الاولى البقية الباقية من دورها.

وتساءل المصدر الوزاري ما الذي سيتغير في الوضع محلياً واقليمياً ودولياً بعد سنة، هل تنسحب اسرائيل تنفيذاً للقرار ٤٢٥، وهل يكفي ان يتم هذا الانسحاب، في حال حصوله، لكي

قراءة في... "الكلام السوري"

القراءة المدققة في كلام زوار دمشق المنسوب الى المسؤولين السوريين والذي نُشر في "السمير"، تدفع ومن دون تردد الى طرح تساؤلات عدة:

هل نحن فعلاً امام "حركة تصحيحية" تتناول قواعد العلاقة العضوية بين دمشق والوسط السياسي اللبناني، كما تتناول الاداء العام لهذا الوسط، الذي غرق في التناقضات والخلافات وأغرق لبنان في الازمات على امتداد الاعوام القليلة الماضية؟

وهل نحن فعلاً امام مرحلة جديدة ووتيرة جديدة في قواعد هذه العلاقة العضوية تبدأ مع العهد الجديد بطي صفحة وفتح صفحة اخرى مختلفة المفاهيم متبذلة الشروط؟

وهل نحن فعلاً امام تغيير يتجاوز قواعد اللعبة السياسية في لبنان، الى تغيير اللاعبين، بحيث تطل من خلال الصفحة الجديدة اسماء جديدة ووجوه جديدة ورموز جديدة؟

وإذا صح حديث الزوار عن التغيير، فهل ان هذا التغيير يجيء نتيجة ضيق دمشق وتيرتها ببعض حلفائها في بيروت وبلاداء غير السليم وغير الريح الذي قدموه فحسب، ام ان القراءة السياسية السورية في ابعاد المرحلة المقبلة وعلى نطاق اقليمي، وما تنطوي عليه من الاحتمالات والتحديات وما تتطلبه من التحسب والاستعداد، هي التي تجعل من التغيير ضرورة جوهرياً في اطار الاداء السياسي اللبناني المحلي، كما في اطار التعاون السياسي بين البلدين وعلى المستوى الثنائي والاقليمي؟

من المبكر الآن العثور على أجوبة مباشرة وواضحة عن هذه التساؤلات. لكن ما نُشر منسوباً على المسؤولين السوريين، على هامش اطفاء الحريق السياسي الذي اشعلته حرب سلسلة الرتب والرواتب، والترشق بين نبيه بري ورفيق الحريري وقد بدأ بالحديث عن تغيير "عقلية الحرب" و"عقلية المزارع" ومما وجهان لعملة واحدة في النماية... ما نشر يتضمن بين السطور والفواصل ما يشجع فعلاً على الحديث عن اتجاهات جديدة، قد تشكل في التالي نوعاً من "بلاغ رقم ١" بالنسبة الى عدد غير قليل من السياسيين في لبنان!

وما يدفع الى مثل هذه الاستخلاصات هو [وفق أحاديث زوار دمشق]

تبدل العاطفة والرأي حيال الطاقم السياسي، الذي استنفد مبررات استمراره فبات وجوده وادأؤه عالةً على لبنان وسوريا (!)، واقتران هذا التبدل المثير بالحديث عن: "المرحلة الانتقالية التي كانت ضرورية ولكنها حفلت بما لا يجوز السكوت عنه فكيف باستمراره...؟".

فاذا كان الطاقم السياسي الراهن هو فعلاً "مرحلة انتقالية" يستعجل المسؤولون السوريون انتهائها، فاننا قد نكون فعلاً امام حقبة مشوقة ومثيرة من التغيير في قواعد اللعبة السياسية اللبنانية واللاعبين، وفي قواعد العلاقة السياسية اللبنانية - السورية وما تليه من مواصفات ومسالك.

ولعل من المثير تماماً ان تكون دمشق متبرمة ومتضايقة و"تريد وضع حد لما هو قائم ومستمر" في الساحة السياسية اللبنانية، ربما لانها تتحمل مسؤولية كبيرة حيال هذا الوضع الذي يساهم حلفاؤها في صنعه. ولعل المثير اكثر ان تجاهر امام زوارها، بأن "الطاقم السياسي المذكور قد نال فرصته الكاملة ولم يثبت في مجمله كفاءة ومقدرة وحرصاً على مقدرات البلاد التي تحملت الكثير وتحمل شعبها الكثير ولا يجوز الضغط عليه لمزيد من التحمل!"

وان الحديث عن "ضرورة التخلص من رواسب الطائفية والمذهبية (...)" وذهنية المغنم والثواب والحصص" يشكل تأكيداً لشعارات بري والحريري عن "عقليتي الحرب والمزرعة" لكن العبرة في التنفيذ الذي يفترض ان تلعب دمشق دوراً حاسماً واساسياً فيه.

وفي اي حال، الحديث عن الفرص التي تتيح للطاقم السياسي اللبناني، وعن الفضل في الممارس والاداء، يقود وفق المنطق الافتراضي الى البحث عن طاقم جديد، وهذا ما يدفع الى طرح سؤال دقيق وعميق:

من أين تأتي بهذا الطاقم الجديد في ظل المفاهيم التي أملتها "المرحلة الانتقالية" على انما ثوابت ومسلمات؟ واذا توافر جود هذا الطاقم، ويمكن توافره بالتأكيد، فهل تصل رياح "الحركة التصحيحية" عندما تمب فعلاً، الى مفاهيم العلاقة الاستراتيجية بين البلدين وما تتطلبه من قواعد ثابتة، بحيث يصح ممكناً بالفعل طي صفحة "المرحلة الانتقالية" والدخول في مرحلة السرخو المستند الى التوازن في التكافل والتبادل والتحالف؟

راجح الخوري

لا انتخابات مبكرة ولا ائتلاف

عادت اخبار تشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل بين كتلت "الليكود" الحاكم ولكن من دون خلفائه المتشددون وحزب "العمل" المعارض الى تصدر واجهة الصحف الاسرائيلية. وعادت الصحف نفسها تتحدث عن احتمال حل الكنيست وجره انتخابات نيابية مبكرة. والدافع الى هذه العودة كان الاجتماع الذي عقد في الياوم القليلة الماضية، والبعض يقول اكثر من اجتماع، بين رئيس الحكومة وزعيم "الليكود" في آن واحد بنيامين نتانياهو وزعيم حزب "العمل" يهود باراك العائد من زيارة غير مأوفة كذلك لوانشطن.

اما الهدف من الحكومة الائتلافية فهو تخلص نتانياهو من ضغوط المبالغين في التشدد داخل التحالف القومي - اليميني - الديني الحاكم الذين رفضوا ولا يزالون يرفضون الانسحاب من زهاء (١٢.١) في المئة من اراضي الضفة الغربية الفلسطينية تنفيذاً لاتفاق اوسلو ١٩٩٣ والذي يكادون ان يتسببوا بضرر حقيقي وجوهري للعلاقة الاسرائيلية - الاميركية وبضرر كبير لاسرائيل نفسها. ومجموع عدد نوابه ونواب "العمل" في الكنيست يكفيه مع نواب الاحزاب العربية واليسارية لتكوين اكثرية برلمانية مريحة له.

واما الهدف من الانتخابات المبكرة فهو التخلص من التهميد بالاحتكام مباشرة الى الشعب حول القضايا المختلف عليها وابرزها مسألة الانسحاب من (١٢.١) في المئة من الاراضي الفلسطينية الذي بدأ يلوح له به الذين على يساره في التحالف الحكومي الذي يقود وكذلك المعارضة العمالية اليسارية وخصوصاً بعد فوز مشروع قانون اجراء انتخابات كمذه باكثرية نيابية في القراءة الاولى له. وهو ايضا تمديد الذين على يساره بالتعاون الانتخابي مع "العمل" واليسار، الامر الذي يقصمهم عن الندوة البرلمانية. وهو اخيراً تمديد الجميع بالشعب الذي يعتقد انه يحظى بتعاطف الاغلبية فيه.

هل الاحتمالان المشار اليهما، اي الحكومة الائتلافية او الانتخابات المبكرة في اسرائيل، واردان؟ مصادر دبلوماسية غربية مطلعة تستبعدهما كثيراً لاعتبارات عديدة ابرزها:

(١- الخلافات الناشئة داخل حزب "العمل" المعارض بين قيادته الحالية المتمثلة بيهودا باراك وعدد من قادته السابقين ولاسيما الذين كان لبعضهم دور اساسي في الحزب وفي السياسة الاسرائيلية الداخلية وفي عملية السلام يوم كان العمال حاكمين ايام اسحق رابين وبعد اغتياله ايام شمعون بيريس. وتراجع قوة الحزب المذكور ونفوذه في اوساط الشعب الاسرائيلي، ان صار يمثل زهاء اربعين في المئة من هذا الشعب بعدما كان يمثل الاغلبية فيه. وهذه النسبة مرشحة للتدني في ضوء التحول التدريجي والبطيء ولكن الثابت نحو التدين والاصولية الدينية ونحو القومية المتطرفة في اوساط الاسرائيليين على حساب العلمانية. والائتلاف مع كتلت "الليكود" لن يساهم في استعادة حزب "العمل" قوته، بل على العكس من ذلك فان من شأنه افقاده صدقيته التي اكتسبها مدى عقود عند قواعده وقيادته وكذلك عند الشعب والتي قامت بداية على علمانية الدولة، ومنذ ١٩٩١ على اقامة سلام تعاقدي مع العرب ينهي ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية ويوفر الامن والقبول لاسرائيل في المنطقة.

(٢- عدم شعور بنيامين نتانياهو وزعيم "الليكود" ورئيس الحكومة الاسرائيلية بالضعف او بالضيق عليه من داخل وباللحاجة الى تقديم تنازلات لمنافسه الرئيسي حزب "العمل" من اجل تشكيل

سركيس نجوم

حُسن الادراك

يحاول كوفي انان استباق ازمة ممكنة بين الامم المتحدة والعراق نتيجة رفض الاخير التعاون مع لجنة ريتشارد باتلر بأسلوب جديد، رسالة ينقلها اليوم مبعوثه الشخصي الى السلطات العراقية يخاطب فيها، كما قال، "حُسن ادراكها".

ورهان انان على حسن الادراك هذا ليس مستغرباً، وان بدا كذلك لكثيرين، لانه ينبع من تجربة خاضها مع بغداد في شباط الماضي واثمرت ولو بصعوبة كبيرة وعلى ضجيج الحشود العسكرية الاميركية.

وعليه فان حسن الادراك العراقي الذي يخاطبه، هو القدرة على التمييز بين اهمية التعاون مع الامم المتحدة وعواقب الرفض. وهو تذكير ببغداد بأن أي ازمة او قطيعة مع الامم المتحدة تعني تمكين الولايات المتحدة من التفرد بالقرار واسقاط حجج كل المتعاطفين مع العراق فلا ينفع عندها ما نفع في شباط. والاهم هو انه مهما بدت الامم المتحدة قاسية مع العراق، فانها تظل اقل قسوة مما يمكن ان تكونه واشنطن ان تحكمت كلياً بالقرار.

واختبار انان مخاطبة حسن الادراك العراقي انما ينبع من حسن ادراكه هو للدور الذي يمكن ان تضطلع به الامم المتحدة في عالم تركه انتهاء الحرب الباردة اأحادي الهيمنة وان لم يقبته اأحادي القطب. وهو دور يجهد انان ليجعله تمييزاً عن الولايات المتحدة مع علمه بانها تسيطر على غالبية اعضاء المنظمة الدولية وانها القوة العظمى الوحيدة في مجلس الخمسة الكبار.

وقد برز حسن ادراكه هذا في اكثر من مناسبة وقضية، كانت ازمة شباط العراقية، ولا شك، أوسعها وأقواها. وكان اخرها اصراره في اجتماعات روما على اقرار مشروع النظام الاساسي لمحكمة الجرائم الدولية على رغم المعارضة الاميركية. وهذا طبعاً غير القدرة التي أظهرها في التعامل مع واشنطن على مستوى تمويل الامم المتحدة فوض حد لانتقادات متواصلة من الكونغرس.

وما لا يخفى على أحد، وبالطبع ليس خافياً على بغداد، ان أي خلل في حسن الادراك العراقي الذي يقصده انان لا يعني فقط زج العراق، شعباً ونظاماً، في مخاطر جديدة وعواقب غير محسوبة، بل يعني فشلاً لتجربة فنية يقودها أنان لاجاء الامم المتحدة تعمل املاً في جعل العالم اكثر توازناً. والعراق اليوم هو اكثر المتأثرين بنتائجها سواء أفضلت أم نجحت.

سحر بعاصيري

كان زمان

على قَوْقة، ما أخبار الاستحقاق الرئاسي، الذي بات الحديث عنه من المحرّمات والممنوعات، هذا اذا لم يصبح من يفتح سيرته مشبوها؟

بصريح العبارة: لا تنتهي ما في حداد. أو لقد سمعت لو ناديت حياً، مثلاً...

أو أي شيء آخر يدل على الصمت المطبق والتعقيم. وباختصار: لا كلام على الاستحقاق، والمستحقين، والمرشحين، والمحظوظين، بحجة ان الوقت لا يزال مبكراً، ولوقتها فرج ورحة.

لا في السر، ولا في العلن، ولا في المقروء والمرئي والمسموع. حتى على سبيل الحشوية او التسلية، باعتبار ان الحياة السياسية في اجازة طويلة.

الناس العاديين، وأولئك الذين يعتبرون أنفسهم معنيين، كذلك المرشحون والمسترشون، سواء بسواء... ليس عندهم خبر، وليسوا على السمع.

كأن على رؤوسهم الطير. لكن ما يعزينا ويعزّي اللبنانيين اجمعين ان جميل معوّض تسلّم مهمّته رئيساً للأكوادور، وأقسم اليمين، وبدأ الشغل فوراً.

مبروك لأبن حدث الجبة، والعقبى لـ"جميلنا" الذي نجمل عنه كل شيء، كما نجمل من سيكون هذا المحظوظ الذي دعت له أمه في ليلة القدر.

وسنظل نجمل فوق جمل الجاهلين حتى آخر لحظة، قبل ساعات قليلات من انعقاد جلسة الانتخاب.

وهذا من اصول اللعبة الديمقراطية وشروطها، طبعاً وأكيداً. الأكوادور شروطها وأصولها مختلفة عنا كثيراً.

فجميل معوّض خاض معركة الرئاسة على اساس برنامج واضح، حملته وذهب به الى الناس، مباشراً ومحاولاً اقناعهم بالتصويت له.

شّن حملة انتخابية على الطريقة اللبنانية القديمة، وحسبما كان يحصل في ايام العز، اي ايام لم يكن المرشح للرئاسة يستحي او يخشى من الاحتراق.

وأيام لم يكن ممنوعاً الخوض في حديث الانتخابات الرئاسية، ولو قبل سنتين لا قبل شهرين. كان زمان، لنسه فكر؟

"زيان"

أمان العراقيين وأمننا الكويتي

العراقي انما هو قفز على اهل القضية انفسهم ممثلين في السلطة الوطنية الفلسطينية التي تقابل يوما ممثلي اسرائيل. وفوق ذلك فان هذه الاصوات تأتي، ويا للعجب، من اشخاص تفرح في عواصم بعضهم اعلام السفارات او المكاتب الاسرائيلية، وكان اولي بهم ان يتحدثوا عن ذلك الامر، قبل تصدير الوطنيات. ومن اعجب بملوانيات النظام العراقي في هذا الصدد دعوة صدام الاخيرة الى موقف عربي لمواجهة اسرائيل، وكأنه ليس سببا في انقسام النظام العربي وهو زارع قنبلة الغزو التي نسفت النظام العربي ماديا ومعنويا.

يتسلى البعض ويا للاسف بعدابات العراقيين البسطاء في الحديث عن رفع العقوبات، وذلك حديث حق يراد به باطل. فلو افترضنا للحظة ان العقوبات عن النظام العراقي بحالته الحالية رُفعت فان ذلك ليس تماما نهاية عذاب العراقيين، بل ربما بداية عذاب آخر اطول وامر، فان الاضطهاد والقمع والسيطرة الشرسة والسجون لن تواجه العراقيين في الداخل فقط، ولكن النظام وهو في حال نشوة "انتصار" وشهوة "انتقام" سيفرض قوانينه التي يعرفها وسوف يتوجه الى عراقيي الخارج والمناطق المتحررة من الاضطهاد اليوم في الشمال العراقي، كي يبدأ بهم، ثم يدخل العراقيين من جديد في اتون دورة الصراع الداخلي غير محدودة النتائج ولا متخيلة الاساليب.

كما ان المتوقع في السيناريو المفترض ان يعيد النظام العراقي شموته لتصدير مشكلاته الى الخارج، فتبدأ دورة جديدة من العنف في موضوع "شط العرب" الذي حارب من اجله ثم تنازل عنه اكثر من مرة، فيفتعل صراعا مع ايران، ومن المؤكد ان يعيد طموحاته التوسعية في الخليج بمغامرات عشوائية، فمثل هذا النظام بتركيبته لن يعرعي كما ثبت من كل تصريحاته الحالية والسابقة عن تكرار اخطائه القاتلة التي من المتوقع ان يأتي بأعظم منها واكثر ابتلاء على شعبه وشعوب المنطقة.

متى تتعلم الشعوب من دروسها؟

ذلك سؤال الج علي، وكذلك مقارنة ما يحدث في ايران بما حدث في العراق ويحدث، والاجابة واضحة ان كانت هناك مؤسسات وآليات تعيد انتاج الحكم وتداول السلطة السلمي يمكن ان يتعلم الحكم من اخطائه، فهناك شعار ايراني واسع الانتشار بين الكثير من الايرانيين ان "ثورة واحدة تكفي" اما في العراق فلم يحدث ذلك، ولن يتغير الموقف.

حربان ضروران لا تكفيان - ويا للاسف ليرعوي النظام العراقي ويتعلم من اخطائه، لذلك فان المقولة الدولية القائلة انه في حال بقاء النظام لا رفع للعقوبات تبقى صالحة، لأنه ببساطة نظام يكرر اخطائه القاتلة، لذلك اتساءل ويتساءل كل العقلاء: هل هناك مجرد احتمال ان يعود النظام العراقي عن غيبه؟ وهل هؤلاء العازفون على نوتات الدعاية العراقية واعون لأشكال العناء التي يمكن ان تصيب شعب العراق وشعوب المنطقة من فلسفة النظام الديكتاتوري المتسلط، وهل حسبو حساب ملايين العراقيين الذين سلب صدام حسين حقمهم في الحياة؟

ان امان العراقيين في اطار حياة يومية طبيعية توفر الحد الادنى المناسب للبشر، لا يمكن ان يتحقق واقعا الا بانزاح نظام صدام كله عن صدر العراق، حتى يمكن العراقيين ان ينتفوسوا على الاقل. وهذا المطلوب يلتقي واقعا مع استقرار امن المنطقة الخليجية خصوصا في الكويت، ومن قرأ آخر التصريحات العراقية قبل فشل مهمة باتلر يدرك ان نظام صدام لن يكف ابدا عن تهديد الكويت بالقول والفعل. فقبل الازمة الاخيرة صدرت بيانات عراقية تنهم الولايات المتحدة والكويت بالعمل ضد العراق. وهو جمع غريب بين دولة كبرى ودولة صغيرة مثل الكويت، لا يفهم منه الا رسالة تهديد عراقية الى الكويت.

وقد علمتنا السنون المريعة مع نظام صدام ان التهديد المضمهر والكلامي سرعان ما يتحول تهديدا فعليا بالحدديد والنار والانياب والمخالب الوحشية لنظام قمعي ولد ليكون قمعيا.

امان العراقيين الحقيقي انساني، وامنا واقعا، يلتقيان عند نقطة واحدة تستوجب زوال نظام صدام، وبرغم ان الكويت تتبنى بالقول والفعل عدم التدخل في شؤون الغير الداخلية حتى لو كان هذا الغير العراق تحت نير نظام صدام، الا ان الرؤية لا تستطيع تجاهل الحقيقة، حتى لو كانت امنية فقط لنا وللعراقيين بل للعرب جميعا في المنظور العميق والبعيد. (الكويت)

محمد المريحي

ليس غريبا اليوم ان ينادي البعض من العرب برفع العقوبات الدولية عن العراق، انه سقوط في فخ الدعاية العراقية لا غير، والدخول في "حمى ايدولوجية" تغيب هذا البعض عن الاحساس بالواقع. فمن جهة يتبنى هذا البعض ذلك القول لأسباب ومصالح خاصة بذواتهم عن جهل بالغ بما يحدث في العراق، وترتفع مثل هذه الاصوات ابان نوبات التوتر التي يختارها النظام العراقي، والاسوأ من ذلك - من جهة اخرى - ان البعض من هؤلاء يتحدثون عن موقف للعراق ضد اسرائيل او غير ذلك من النزاعات غير الواقعية، متناسين ان من حقنا ايضا ان نطالب بأمن بلدنا واقلينا واستقراره والذي لا يبدو ان النظام العراقي يريد ان يفهمه او يقيم له وزنا او يأخذ هؤلاء المحللون في حساباتهم، فهو يتحين الفرص لاطلاق التهديد والوعيد وكيل الاتهامات غير المبررة للأخرين والجيран والقذح والانتقاص من مواقفهم للدفاع عن اوطانهم، وكأن الامر برأيه "خناقة في حارة" تتوعد عليهما حكاهم العراق بسبب نشأتهم وظروف صعودهم السياسي، وليس متعلقا بعلاقات دولية تنظمها قواعد وقوانين واجبة الاحترام.

لقد لعب النظام العراقي حتى الآن على ثلاثة محاور لخداغ البعض لرفع العقوبات عنه كي يعود الى سيرته الاولى، وكلما تدور في دائرة المناورة لا الصديق في الافعال. هذه المحاور هي:

اولا: تقسيم العراق، لقد قيل الكثير عن "المؤامرة الدولية" لتقسيم العراق في السنوات الاولى التي عقبها عام ١٩٩٠، واستمر ذلك القول لسنوات عدة من اجل تأجيج الشعور الوطني العراقي من جهة والعربي من جهة اخرى، ولكن هذه الورقة ما لبثت ان يبست وسقطت من حزمة الدعاية التي يتبناها النظام العراقي. فقد تبين اليوم بما لا يدع مجالا للشك ان العالم ليس مهتما بتقسيم العراق، وليست هناك مصلحة حقيقية لأحد في ذلك. من قام بالتقسيم للعراقيين هو الحاكم العراقي نفسه وعلى ارض الواقع، من طريق الابتعاد الى وفاق عراقي داخلي او مشاركة حقيقية في السلطة التي يتحكم بها شخص واحد لا اكثر. كما ان اساءة التعامل على كل المستويات الداخلية العراقية ساعدت في الحط من كرامة العراقيين، الى درجة تحويل العراق سبنا كبيرا واقعا ومعنويا.

ثانيا: جوع العراقيين، ولا ينكر احد الضنك الذي يعيشه العراقي البسيط اليوم ولكنه ضنك اختلف في الدرجة وليس في النوع، فلقد كان صدام حسين وعلى الملأ يشاهد ابان الحرب العراقية - الايرانية يفتح ثلاجته للمواطنين في الزيارات التي يثما التلفزيون العراقي، ولا يرى المشاهد الا بعضا من حطام الدنيا. لقد حاول النظام ان يلعب بمهذه الورقة "جوع العراقيين" لفترة من الزمن، ولكن الامر اختلف بعد اقرار بزناج الغذاء والدواء الذي اقرته الامم المتحدة. ولكن المطلعين على الامور يعرفون على وجه اليقين كيف اراد النظام ولا يزال استخدام هذا الامر من اجل استئرد العطف الدولي والاقليمي حيث يهدد بوقف هذا البرنامج، فقط لأن العراقيين يمكن ان يحصلوا على افضل ما حصلوا عليه حتى الآن من اجهزة النظام.

ان هناك شواهد كثيرة تجمعت لدى المؤسسات الدولية والخيرية على ان ليس في العراق جوع سببه الحصار ولكن في العراق تجويعا يقوم به النظام نفسه ضد البسطاء من مواطنيه المغلوبين على امرهم لاذلالهم وتسهميل سيطرته عليهم، واسماء اطباء الذين اجبروا على اتلاف ما لديهم من ادوية ومهدوا في حياتهم ان لم يفعلوا ذلك معروفة. ويقوم النظام باختكار ما يصل نمنا لتوزيعه على الخاصة مع حرمان العامة. ولقد اظهرت احصاءات مؤكدة ان العراق استورد "بسبب نظام الامم المتحدة المذكور" في ١٩٩٦ من الغذاء والدواء ثلاثة اضعاف ما استورده في ١٩٩٠، وقد نشر هذا الرقم في احصاءات رسمية دولية وتناولته بعض الصحف العربية ايضا.

جوع العراقيين فعل عراقي بحت يتلذذ به النظام المتخفف دائما من المسؤولية السياسية والاخلاقية حيال شعبه لانه لا احد يتساءل في بغداد ويبقى حيا يريزق، ومن اشكال هذا التخفف او الاستخفاف الاخلاقي الصورة التي نشرتها احدى الصحف العربية لعدي صدام حسين وهو يطعم اسوده في مزرعته اللحم الطازج.

ثالثا: الموقف من اسرائيل: ينسى البعض ان مساهمة العراق في الموقف من اسرائيل، هي مساهمة لفظية طوال عهوده وتاريخه السابق، كما ينسى البعض ان العصر هو عصر سلام بدليل ان الدول العربية تقول صباح مساء ان خيارها الاساسي بزاء اسرائيل هو السلام لا الحرب، وما ادخال العنصر الاسرائيلي في موضوع العراق الا محاولة من البعض لابتزاز مشاعر العامة لا غير، فهؤلاء المتحدثون قبل غيرهم يعرفون ان تاريخ النظام السياسي العراقي حيال هذه المسألة هو في غالبه سلمي على طريقة "اذهب انت وربك فقاتل". واقحام موضوع اسرائيل في خطاب دعاة تأهيل النظام

اعلان الدولة الفلسطينية بين الامكان الواقعي والمناورة السياسية

على الاتفاق، والمركز على ان المآل النمائي لتطبيقه هو دولة فلسطينية في الضفة والقطاع عاصمتها القدس. وذلك بغية خلق قاعدة مؤيدة له، ولقول انه يأتي استجابة "للبرنامج الفلسطيني" المقر منذ عام ١٩٧٤ والمتمحور حول اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع كحل نمائي للقضية الفلسطينية، مع ضرورة الاشارة الى ان الحديث عن دولة فلسطينية في المنطقتين المذكورتين، كان في ظمر لاول مرة في مقال كتبه احمد الدين في مجلة المصور المصرية في ١٢/١٠/١٩٦٧، وورد ذكر الدولة "بصغ غائمة في قرارات المجالس الوطنية ابتداء من عام ١٩٦٨، واصبحت الصيغة اكثر تحديداً مع برنامج النقاط العشر، وما تلاه من قرارات للمجالس الفلسطينية.

تقويض الامكان الواقعي للدولة

وانا اعتبرنا ان مقال احمد بقاء الدين شكّل ضربة البداية في صياغة منظومة تفكير سياسي فلسطيني يعتبر دولة الضفة والقطاع حلاً واقعياً ونمائياً للقضية الفلسطينية، فان مشاريع الاستيطان "الاسرائيلي" التي بدأت عقب حزيران ١٩٦٧، ركزت على تقويض الامكان الواقعي لقيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها "في القدس الشرقية" ان جرى ضم القدس الى الكيان "الاسرائيلي"، ثم بدأ العمل على تشطير الوحدة الجغرافية وعزل التجمعات السكنية الفلسطينية وتطويقها على نحو يجعل الاتصال بينهما مستحيلاً من دون المرور بالمستوطنات او خرق الحزمة الاستيطانية الكثيفة، التي تحيط مدن الضفة والقطاع الذي جرى تشطيره ثلاث مناطق جغرافية مفصولة بواسطة المستوطنات والطرق الاستيطانية. ونشأ واقع الضفة فيه معزولاً عن القطاع بواسطة الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وشمال الضفة معزول عن جنوبها بواسطة الكتلة الاستيطانية الضخمة في القدس، والتي يجري توسيعها باستمرار، حتى اصبت تشكل خط فصل كبير بين منطقتي الضفة، ومدن الضفة معزولاً عن بعضها البعض، وهكذا جاء توقيع وتطبيق اوسلو في ظل هذا الواقع، ولم يتوقف الاستيطان المهادف الى مزيد من التشطير والتمزيق، واذ يجري الحديث عن ممر آمن بين الضفة وغزة، فالواقع يقتضي الحديث عن "ممرات آمنة" بين مراكز المدن وقرى القضاء التي تبناها.

وعلى هذا النحو، ارفق "الاسرائيليون" رفضهم قيام الدولة، بالسعي الى القاء الامكان الواقعي لقيامها على وحدة جغرافية متماسكة، ومع ذلك فان الحديث عن "دولة في آخر النفق" لا يزال قائماً، واصبح له موعد محدد، اندفع البعض الى تأييده بمبادرات، ورسم آلية الوصول اليه.

ايار ١٩٩٩

ويجري اليوم طرح سؤال على النحو الآتي: هل سيجري الاعلان عن قيام الدولة في الموعد المحدد فعلاً؟ ينطوي السؤال على تشكيك واضح، لا ينجم كله عن التخوفات من رد الفعل "الاسرائيلي" المتوقع، بل واساساً من افتراض حجم المناورة السياسية الكامنة وراء التهديد بالاعلان، والذي جاء على خلفية انسداد "المسار الفلسطيني" من عملية التسوية، ما يدفع الى الاستنتاج بأن تحركاً في المسار المذكور، سوف يعني تأجيل الخطوة او ربما الفأها لمصلحة شكل جديد اكثر انسجاماً مع مقتضيات اوسلو. هذا من جانب، ومن جانب آخر فان اعلاناً كهذا في الظروف القائمة، سيدعو عملية احتفالية على غرار اعلان الجزائر ١٩٨٨ ولربما وجدت سلطة الحكم الذاتي نفسها في موقع المزمع بقم رد الفعل الجماهيري الناجم عن الاعلان في ظروف احتقان متزايد في الضفة والقطاع.

مؤيدو الاعلان - وبعيداً عن يتعاطون معه كمناوره سياسية توضع في الاستخدام الموقت - يرون فيه مكسباً، ومحطة لانطلاقة "ضالفة" متجددة، ولكن النظر بعينين مفتوحتين، يقود الى ضرورة القول بتوجيه الفاعلية الوطنية نحو العمل على اقتلاع الاستيطان الذي يشكل وجوده الفأه امكان قيام الدولة، مع افتراض ان "الدولة" تشكل حلاً واقعياً وعادلاً للقضية الفلسطينية.

المنارة

كما ان تأييد اعلان كهذا، وحتى يكتسب شيئاً من المصداقية، يجب الا يتم وفق "اجندة" اوسلو (المرحلتان الانتقالية والنهائية) على العكس من ذلك فإن التخلّص من القيود والكوابح التي يضعها الاتفاق على كامل النضال الفلسطيني، هو المدخل نحو تجديد العمل الوطني، والمطة اللازمة لانطلاقة متجددة، وليس لصناعة وهم ندفع ثمنه قاسياً كما في كل مرة، او تنتج عنه دولة بائسة في غزة.

نافذ ابو حسنة

يدفع التشدد الظاهر في موقف الحكومة الاسرائيلية، بازاء عزم ياسر عرفات الاعلان عن الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩، الى توقّع مجابمة عنيفة بين "الاسرائيليين" والفلسطينيين في الضفة والقطاع.

ويزداد الميل الى هذا التوقع، بمثابة ما ينشر في الصحافة "الاسرائيلية" من مقالات تدعو الى الاعداد العسكري لمواجهة الخطوة الفلسطينية المرتقبة، حتى ان الصحافي "الاسرائيلي" "اوري دان" لم يجد ما يعلق به على التثام لجنة "اسرائيلية" لبحث "العقيدة العسكرية، والمخاطر على الامن" سوى الدعوة الى الاهتمام بالمخاطر "التي يشكلمها الفلسطينيون على مشارف القدس، وعلى بعد قذيفة من اشكلون" بدل التركيز على المخاطر القادمة من "ايران والعراق البعديتين".

يؤسس "دان" وامثاله، من اصحاب الدعوة الى الاستعداد العسكري لمواجهة الاستحقاق المتوقع في ايار المقبل، مواقفهم على توقع قيام انتفاضة كبرى في الضفة والقطاع بالتزامن مع، او عقب الاعلان عن قيام الدولة، وهو مذهب تتبنّاه التحليلات التي تناولت الموضوع، مقترحة سيناريوهات عدة كخطوة الاعلان عن قيام الدولة والدعوة الى انتفاضة من اجل تحرير الدولة المحتلة، تعاطف عربي ودولي ودبلوماسي مع الفلسطينيين، يضع "الاسرائيليين" في موقف حرج، اذا لم يحسموا الامر عسكرياً وبسرعة، ليجعلوا من الاعلان الفلسطيني الجديد، شبيهاً باعلان الجزائر عام ١٩٨٨ اي "حبراً على ورق" ولكن مع خسائر اكبر للفلسطينيين.

بيد ان التشدد "الاسرائيلي" عموماً يتأسس على رفض متأصل لفكرة قيام دولة فلسطينية، اذ ما عدا التصريحات التي اطلقها شمعون بيريز اخيراً حول تأييده قيام دولة فلسطينية "لان في ذلك مصلحة اسرائيل" (وفق ما قاله) والاشارات الصادرة عن بعض مومامش اليسار الاسرائيلي، فإن الموقف الرامهن للحكومة "الاسرائيلية" هو امتداد للمواقف "الاسرائيلية" المعمودة حيال "الدولة الفلسطينية".

دولة غزّة

هذه المواقف تميزها الحساسية المفرطة بازاء تعبير "الدولة الفلسطينية" وحيث لا يظهر الاسرائيليون ميلاً الى استخدام هذا التعبير، فانهم يحرضون دائماً على تأكيد رفضهم المطلق لقيام دولة فلسطينية، حتى في تلك المشاريع السياسية المطروحة من جانبهم لـ "حل المشكلة الفلسطينية" على طريق الامسك بمبادرة سياسية في يد للربح بالآخرى بقوة.

كما ذكرنا هناك استثناءات قليلة في هذا المجال، صدرت كاشارات، قبل تصريحات بيريز وموقف حزب العمل في مؤتمره الاخير، عن جهات "اسرائيلية" ضئيلة التأثير وكانت بعيدة عن تصورات الحد الادنى الفلسطيني، ومن ذلك مشروع حزب العمال الموحد (ميام) الذي قدّم الى مؤتمر الحزب عام ١٩٦٩، ونص على ان "اسرائيل تؤيد حلاً سياسياً يقوم على اساس وجود دولتين مستقلتين ذات سيادة، اسرائيل من جهة ودولة عربية من جهة اخرى" وبالسير قليلاً مع مشتعلات المشروع، يتبين ان الحديث يدور عن دولة عاصمتها عمان، وتشمل اراضي الضفة ما عدا القدس، وفي عام ١٩٧٦ جدد "ميام" مشروعه على اساس "وجود دولة فلسطينية في ارض اسرائيل التي تضم شرقي النهر وغربه" ونص المشروع الجديد على "اعادة الضفة الغربية مجردة من السلاح الى الاردن". وفي العام نفسه قدم "رعنان فايتس" (رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية آنذاك) مشروعاً ينص على تقسيم فلسطين (الانتدابية) الى ثمانية الوية، تقام في ثلاثة منها دولة فلسطينية تشمل غزة - نابلس - الخليل.

وفي عام ١٩٨٦ عرض "أرييه هسي" (عضو مركز حزب العمل) خطة على اللجنة السياسية للحزب، تدعو الى اقامة ثلاثة كيانات "اسرائيل - الاردن - فلسطين" ترتبط في ما بينها باطار كنفدرالي.

لا تقترب اي من هذه الطروحات من التصوّر الفلسطيني حول الدولة، والمرة الوحيدة التي تحدث فيها "الاسرائيليون" صراحة عن دولة فلسطينية، كانت عام ١٩٩٥، عندما صرح اسحق رابين انه: "لا يجد مشكلة في اقامة دولة فلسطينية في غزة" ثم عقب هذه التصريحات بالقول: اذا كانوا يوافقون على اقامة دولة فلسطينية في غزة فقط والتنازل عن الضفة، فاني سأنظر الى ذلك ببديهة، واذنا كان مفهوم الدولة الفلسطينية ينطبق على غزة فقط، فانه سيصبح هناك ما يمكن الحديث عنه".

الدولة الفلسطينية

جاءت هذه التصريحات لتوضح السقف الاسرائيلي للدولة المقترحة في سياق تطبيق اتفاق اوسلو، ولوقف ذلك السيل من التصريحات التي اطلقها الطرف الفلسطيني الموقّع

لبنان في الثلاثية اللغوية: العربية، الفرنسية، الانكليزية

المدارس، الجامعات، الطوائف: أرقام وملاحظات على انتشار الفرنسية وتقدم الانكليزية

واخيرا في النبطية: ٢٢٣٠٣ للفرنسية مقابل ٤٤٨٦ للانكليزية في الرسمي ١١٣٠٢ للفرنسية مقابل ٧٢٢٩ للانكليزية في الخاص غير المجاني.

اما تقرير "الفرنسية في الجامعة اللبنانية" لسنة ١٩٩٨، وهو تقرير سنوي تعده لجنة مشتركة بين الجامعة اللبنانية و"الاولف" (جمعية الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية) فيؤكد استمرار الفرنسية في حفاظها على مواقعها كلفة تعليم اجنبية اساسية في الجامعة اللبنانية، غير انه يلفت الى توسع الصفوف الانكلوفونية المستحدثة مع تزايد الطلب من التلاميذ الانكلوفونيين، وخصوصا في الكليات العلمية.

ويصنف التقرير كليات الجامعة نوعين: الكليات التي تشهد فروقات في مستوى استعمال اللغة الاجنبية بين الفروع وتلك الموحدة او التي لا تعرف مثل هذه التمايزات.

بالنسبة الى الصف الاول، يشير البحث الى وضع معهد العلوم الاجتماعية، فيشرح ان الفرع الثاني يلحظ صفاً بالانكليزية منذ عام ١٩٨٦، الى جانب الفرنسي، ويصل مستوى استعمال الفرنسية او الانكليزية كلفة تعليم حدود الـ ٩٠ في المئة في السنتين الدراسيتين الاولى والثانية، بحيث ان التعليم بالعربية يقتصر على مادتين من اصل ١٣ في الاولى و٤ في الثانية.

وترتفع النسبة الى مئة في المئة في السنة الدراسية الثالثة. غير ان المقارنة بين عدد الطلاب في الصنفين تظهر تقدما للفرنسية: ١١٥ طالبا فرنكوفونيا مقابل ٢٨ طالبا انكلوفونيا في السنة الاولى، و٢٥ مقابل ٩ في السنة الثانية و٢٥ مقابل ١٠ في السنة الثالثة.

اما في الفرع الاول، فالتعليم يتم بالعربية اساسا وتقتصر نسبة التعليم باللغة الاجنبية على ١٥ في المئة في السنتين الاولى والثانية وتندى الى صفر في السنة الثالثة.

ويتوقف التقرير عند مسألة مهمة مفادها ان ارتفاع نسبة التعليم باللغة الاجنبية في الفرع الثاني لا يعني ان الطلاب يتمتعون بالمستوى اللغوي المطلوب او انهم لا يواجهون مشكلات في متابعة الدروس بلغة اجنبية، ما برر اللجوء الى دورات التقوية باللغة الفرنسية. وفي ما يختص بالصف الثاني من الكليات اي تلك التي لا تشهد فرقا معبرا في التعليم بالاجنبية بين فروعها تبدو كلية العلوم المثال البرز، وكانت اختارت الفرنسية لغة تعليم اساسية عند تأسيسها عام ١٩٥٩ الى ان لحظت صفا انكلوفونيا مع انتقالها في السبعينات الى المباني الجديدة في الحدث، وتوقف التعليم بالانكليزية في بعض التخصصات اثر الاحداث الامنية التي فرضت انتقالها مجددا الى بئر حسن وعاد التدريس بالانكليزية الى حاله مع عودة الكلية الى الحدث عام ١٩٩٥.

ان المقارنة بين عدد الطلاب في الصنفين الفرنسي والانكليزي في الفرع الاول يدل على ان عدد التلاميذ أخذ في التزايد في الصف الانكلوفوني في السنتين الاولى والثانية وخصوصا في اختصاصي علم الاحياء والكيمياء الحيوية:

- في السنة الدراسية الاولى في اختصاص رياضيات - فيزياء ثمة ٣٤٦ طالبا انكلوفونيا مقابل ٣٤ فرنكوفونيا، وفي السنة الدراسية الثانية في علم الاحياء، ثمة ٢٥ طالبا انكلوفونيا مقابل ١٨ فرنكوفونيا.

يفسر التقرير هذا التزايد في الاقبال على التعلم بالانكليزية بأهمية هذه اللغة في مساعدة الطلاب في الحصول على مجالات عمل اوسع، فضلا عن التأهيل غير للتلاميذ بالفرنسية في المراحل ما قبل الجامعية وكلفة التعليم المرتفعة جدا في الجامعات الانكلوفونية المتاحة.

اما الفرع الثاني للكلية، فهو اكثر انجذابا الى اللغة الفرنسية، بحيث تصل نسبة استعمالها الى ٨٨ في المئة في السنة الاولى و٨٦.٧ في المئة في الثانية و٨٥ في المئة في الثالثة والرابعة. فالفرنسية هي لغة التعليم الوحيدة في اقسام الفيزياء والكيمياء وعلم الاحياء وتتقاسم هذا الدور مع الانكليزية في قسم الرياضيات.

هذا التوجه الجديد الى الانكليزية يتأكد في كلية الزراعة، وهي من الكليات الموحدة، ففي حين ان غالبية الدروس تعطى بالفرنسية في السنتين الاولى والثانية، يتراجع هذا المستوى في الثالثة والرابعة ليفسح المجال للانكليزية ويلاحظ استعمال اوسع للانكليزية كلفة تعليم منذ العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ في السنتين الاوليين حتى ان عدد الساعات المخصصة لتعليم الفرنسية انخفض هو ايضا.

تلك صورة اولية اذ ان تعقد المسألة اللغوية في لبنان يحول دون امكان تقديم توصيف واضح وبسيط للوضع. هذا التعقيد، الذي يثير دهشة مديرية المجلس الثقافي البريطاني أن لمّا - توماس، يؤكد ضرورة اجراء دراسات ميدانية جادة تستطيع وحدها ان تؤمن معطيات دقيقة وهذا ما يلفت اليه بيضون في اشارته الى اهمية الدراسات الحقيقية التي "لا يجريها احد وانا اجريت، وهذا امر بالغ الندرة، تيل الى حمل رغبات القائمين بما على انها حقائق".

الإعداد والتقديم
فاطمة العيساوي

"تطور استخدام اللغات الاجنبية في لبنان لم يعد يخضع للتصنيف الطائفي التقليدي (الفرنسية للمسيحيين والانكليزية للمسلمين) فالانكليزية تتقدم لدى المسيحيين خصوصا الموارنة، اما لدى السنة فثمة تباينات منطقية لافته: في حين يختار ٨٠ في المئة من الشبان في طرابلس الفرنسية لغة ثانية، يختلف الوضع في صيدا حيث لا يتعلم الفرنسية في المدارس التي يرعاها الرئيس رفيق الحريري، وهو صديق كبير لفرنسا سوى ٢٥ في المئة من التلاميذ".

بالنسبة الى اليزابيث بيكار، مديرة مركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر، (السرموك) خرجت المسألة اللغوية من البوتقة الايديولوجية فبات استعمال اللغة الاجنبية (الثانية) مرتبطا بخيارات فردية اكثر منه بحساسيات المجموعة، هذا مع الاشارة الى المعنى المزدوج الذي يحمله تعبير "الثانية" لكونها في المرتبة الثانية في التتابع العددي من جهة، ولغة معاونة تربطها باللغة الام علاقة مميزة من جهة ثانية.

ثمّة توجه لدى الجيل الشاب لتجاوز الثنائية "العاطفية" الى التعددية الوظيفية اللغوية، في ظل ازدياد الطابع التنافسي لمجالات العمل، غير ان هذه التعددية ما زالت ناشئة، اذ يلاحظ الدكتور احمد بيضون ان معرفة اللغة اأخذة في التردّي، عربية كانت ام اجنبية، ويسوق مثال المعرفة الاولى التي تكتسبها الخادماات الآسيويات ليتدبرن امورهن مع اصحاب المنزل متناسلا: هل يضيف هذا لغة جديدة الى لائحة اللغات التي يذعي انسان ما انه يعرفها؟

ويتفاوت اتقان اللغة الاجنبية بين قلة تحظى بفرص تعليمية في مؤسسات معينة وكثرة دونها حقا، وتؤكد المستشارة الالمانية ناديا بغدادى هذا الجانب النخبوي في تعلم اللغات الاجنبية فتتخوف من ان تصبح اللغة الاجنبية لغة "المثقفين" وتتحوّل العربية "لغة السكان الاصليين".

تنعكس هذه الاستعمالات اللغوية في السلوك اليومي اللبناني عبر عملية الفصل بين مجالات الحياة، كاستعمال العربية في الحياة المنزلية والفرنسية في الحياة الثقافية والانكليزية في الحياة العملية، على سبيل المثال. وحدها القلة التي تتقن هذه اللغات تنجح في اليزج بين هذه المصادر الثلاثة.

ويبدو مستقبل لبنان مرتبطا بالتعددية اللغوية الوظيفية فالرهان السياسي على اللغة، وفق بيكار، لم يعد في التصنيف الطائفي التقليدي، بل في عمق تأثيرها في تحديد موقع لبنان ودوره الفعلي في النظام الاقليمي المستقبلي.

من هذا المنظار، تشكل الانكليزية وسيلة واعدة في حين ان ارتباط الفرنسية بنماذج عاطفية اكثر منها عملية تجعلها تواجه خطر التهميش الوظيفي، كأن تحشر "في سندويش" بين العربية والانكليزية.

الاحصاء السنوي لمركز البحوث والائماء حول توزيع التلاميذ في المحافظات بحسب لغة التعليم الاجنبية الاساسية للسنة الدراسية ١٩٩٦-١٩٩٧، والتقرير السنوي الاخير حول "الفرنسية في الجامعة اللبنانية" قد يشكّلان مؤشرين في رصد وجه من وجوه هذه التعددية اللغوية في لبنان، لجهة تبيان التوزع الكمي لاستعمال اللغة الاجنبية في هذه المؤسسات التعليمية. غير ان هذه المعطيات العديدة قد لا تبين مستوى هذه المعرفة ونوعيتها لدى الطالب، وهذا ما اشارت اليه بيكار في قولها "ان الفرنكوفونيين يتطورون عدديا لكن لا شيء يؤكد انهم يتطورون نوعياً".

تقرير المركز التربوي للبحوث والائماء يظهر تقدما للغة الفرنسية في التعليم الرسمي والخاص غير المجاني على حد سواء.

هذا التقدم يتفاوت بحسب المناطق فهو يزداد حدة في محافظة الشمال حيث الفروقات بين عدد التلاميذ الفرنكوفونيين والانكلوفونيين شديدة (٨٦١٨٤ للفرنسية مقابل ١٦٠٥ للانكليزية في التعليم الرسمي و٧٢٧٠٠ للفرنسية و٧٩٨٠ للانكليزية في الخاص غير المجاني).

وتتقلص هذه الفروقات في مناطق اخرى كمحافظة جبل لبنان باستثناء ضواحي بيروت (١٩٢٠٨ للفرنسية مقابل ١٢٠٧٦ للانكليزية في التعليم الرسمي و٣٨٢٢٥ للفرنسية مقابل ٢٢١٤٢ للانكليزية في الخاص غير المجاني). ويلاحظ تقدم الانكليزية في محافظة الجنوب في التعليم الخاص غير المجاني: ٤٣٤٢ للفرنسية مقابل ٢٢٩٣ للانكليزية! وتتوزع النسب في المحافظات الباقية على الشكل الآتي:

بيروت: ١٢٩٠٢ للفرنسية مقابل ٤٢٠٨ للانكليزية في الرسمي و٤٥٧٥٤ للفرنسية مقابل ٢٩١٧٤ للانكليزية في الخاص غير المجاني.

جبل لبنان مع ضواحي بيروت: ٢٢٩٤٦ للفرنسية مقابل ١٣٣٢٥ للانكليزية في الرسمي و٩٧٧٩٤ للفرنسية مقابل ٤٧٨٨٧ للانكليزية في الخاص غير المجاني.

البقاع: ٣٠٠٢٣ للفرنسية مقابل ١٢٩٩٤ للانكليزية في الرسمي و٢٩٧٣٥ للفرنسية مقابل ٢١٠٨٤ للانكليزية في الخاص غير المجاني.

معرفة اللغات في بلادنا آخذة بالتدني ... بما فيها العربية

اتقان الفرنسية الى الحد الذي كان مألوفاً حتى الخمسينات او الستينات، عند جانب من المسيحيين، بات محصوراً على الأرجح في شريحة منهم متزايدة الضيق. وهذا لا يمنع ان تكون المعرفة الاولية او العامة بهذه اللغة ازدادت اتساعاً بينهم، ثم ان المسيحيين لا يبدون اقل ميلاً من المسلمين الى تعلم الانكليزية وان كان بعضهم لا يزال حريصاً، في الغالب على تقديم الفرنسية عليهم، بما هي لغة ثقافة بل لغة حياة ايضاً. ومن الادلة على ذلك ان الجامعات المسيحية التي انشئت او توسعت حديثاً تجري كليا على الاسلوب الاميركي او هي تزيد بالتدريج من ادخاله في برامجها ومن هذه جامعة سيدة اللويزة وجامعة البلمند وجامعة الروح القدس في الكسليك والجامعة اللبنانية الاميركية...

هذا بينما لا يزال القسم الاكبر من الطلاب المسلمين يؤمنون الجامعة اللبنانية وهي جامعة تغلب المرجعية الفرنسية على معظم كلياتها، ان لم يكن عليها جميعاً.

ما اخلص اليه هو التشديد مجدداً على الضرورة القصوى لمسح ميداني او اكثر يتخذ موضوعاً له معرفة اللغات في لبنان ومشكلات تعلمها. فان مستوى هذه المعرفة هو ما يعوّل عليه وهو الاعم لتقدير الحال في هذا المجال، ولا نسمي معرفة بلغة معينة، اي معرفة سقيمة او اولية بعض معيها او قواعدا.

واما الجانب السياسي في الموضوع فهو حقيقي بل هو سياسي واقتصادي وثقافي في آن واحد. ولولا انه حقيقي لما حرصت الدول الكبيرة التي تبغني تسويق سلعها وخدماتها وانماط عيشها وافكارها كل هذا الحرص على تسويق لغاتها. لكن هذا الامر لا يجوز ان يتخذ ذريعة لموقف ظلامي له دعواته في ايام الاستعمار وبقي له الى اليوم دعاة يتباينون صراحة في التعبير عنه، وهو الموقف المناوئ لتعليم اللغات الاجنبية والمقلد بشتى الصور الزائفة من اهمية هذا التعلم. فالقول انه اذا وجدت مشكلة سياسية او سياسة ثقافية على الاصح، فان معالجتها لا تستقيم بالتوقف بل هي رهن بتوطيد جانب اللغة الوطنية اي بتحسين ادائها وتعلمها. وهذا بدوره يفترض الادغام لا الاحجام عن التعرف الى الثقافات الاخرى ولغاتها. وهذه مشكلة حضارية تاريخية من الدرجة الاولى لا تواجه مواجهة ناجحة في النطاق اللغوي وحده بل تقتضي استنهاضاً يصعب حصر وجوهه لمجتمعات بأسرها.

احمد بيضون

التعدد اللغوي طبقي لا طائفي

الاساتذة الذين لا يمتلكون ناحية الشرح باللغة الاجنبية.

ان اي مقارنة موضوعية للمستوى اللغوي عند الطلاب تقودنا الى استنتاجات سلبية، اذ ان غالبيةهم لا يتقنون اللغة. ولا أقول انهم لا يتقنون اللغة الاجنبية، بل اللغة ايّاً تكن، وتلك ظاهرة ملموسة، فالضعيف بالفرنسية او الانكليزية يواجه ايضاً صعوبات في استعمال العربية في شكل جيد.

ولا نستطيع ان نلقي المسؤولية على عاتق الحرب وحدها، فهناك توجه عالمي اعطى العلوم البحتة اهمية قصوى، جاعلاً العلوم الانسانية في المرتبة الثانية، حتى ان بعض المدارس التي الفروع الادبية في البكالوريا او هي تحولت مرتعاً للطلاب الفاشلين، فبات الطلاب ذو الميول الادبية يبرز تحت نظرة فوقية تضعه حكماً في موقع الفشل.

انشاء مركز تعليم اللغات والترجمة في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، بموجب المرسوم الرقم ٧٩٨٥ (١٩٩٦/٢/٢٦) ينسجم مع هذه النظرة الى اللغة كأداة للتواصل الثقافي تسمح للبنان بأداء دور ما في اللعبة العالمية الجديدة. وقد اخترنا الانطلاق بفرع الترجمة قبل اللغات، بسبب ما يتطلبه تعليم اللغات من امكانات كبيرة ما زالت غير متوافرة، ونظراً الى الطلب الكبير على المترجمين في سوق العمل.

الانتساب الى المركز يتم وفق مباراة، وقد شارك في المباراة الاولى (كانون الاول ١٩٩٧) ١٦٨ طالباً (١٤١ منهم يهتمون بالفرنسية لغة ثانية، و٢٦ الانكليزية، وقد تلقى ١١٧ منهم تعليمهم العام في مدارس خاصة و٥٦ في التعليم الرسمي، وتنوعت الشهادات العلمية التي يتمتعون بها بين فلسفة (١٢٥) وعلوم اختبارية (٣٨) ورياضيات (٥) وافادة ترشح او معادلة (٥). فاز في المباراة ٦٧ طالباً تسجل ٥٩ منهم وهم يتوزعون بين فرعين فرنكوفونيين يضم كل منهما ٢٦ طالباً وفرع انكلوفوني يضم ٧ طلاب فقط.

لقد طمنا في البدء الى تأصيل طلاب يتقنون اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية بالمستوى نفسه، لكننا اكتشفنا صعوبة تحقيق هذا الهدف وبلت ضرورياً التمييز بين من تعلم الفرنسية في المراحل الدراسية الاولى ومن تلقن الانكليزية في هذه المراحل.



لا نستطيع الادعاء اننا نملك تقليداً في موازاة مدارس الترجمة الكبرى التي تفوقنا خبرة، اذ اننا سنؤمن تعليمياً افضل، لكننا نعتد معايير نوعية قاسية، فضلاً عن ان رسالة الجامعة اللبنانية لا تقوم على تأمين ديموقراطية التعليم فحسب، بل التعليم الجيد ايضاً.

دلال بركات ابو عسلي

الثلاثية اللغوية امر جميل اذا صح، وهو صحيح ولكن بكثير من التفاوت بين الدلالات الكثيرة التي يمكن نسبتها لعبارة ثلاثي اللغات. فمعرفة اللغة، اي لغة، حتى اللغة الام يسعها ان تنتشر انتشاراً يختلف ضيقاً او اتساعاً على مروحة واسعة من وجوه الاستعمال ودرجات الكفاية. ثمة، مثلاً، معرفة ابتدائية تقتصر على كلمات وعبارات وصيغ محدودة وتسعف صاحبها في تدبير البعض من اموره الملحة مشبهة بذلك المعرفة التي يكتسبها السياح في بضعة ايام بلغة بلد زيارته ولا علم لهم سابقاً بلفته. وارفح من هذا بقليل مثلاً، معرفة الخادمت الاميركيات، اللواتي يعملن في بلادنا، بنوع من العربية او الانكليزية يدبرن بواسطته امورهن مع اصحاب المنزل. وكثيراً ما يعمد هؤلاء الى خفض المستعمل من امكاناتهم اللغوية حتى يحاكيوا لغة الخادمة ويسلموا التفاهم بينهم وبينها. هل يعد هذا معرفة باللغة؟ وهل يضيف لغة جديدة الى لائحة اللغات التي يزعم انسان ما انه يعرفها؟

اسوق هذا السؤال لشعوري العام، بحكم المهنة والمعايشة، ان معرفة اللغات في بلادنا آخذة منذ زمن طويل بالتدني والتردي، يستوي في ذلك ما كان معرفة بالعربية او بلغة اجنبية. ويكفي حتى ينحو المرء الى هذا الرأي ان يكون صخّح عدداً كافياً من مسابقات بلغات مختلفة في الندوات. واعتقد ايضاً فضلاً عن الشعور بالتردي العام، ان التباين في مستوى الكفاية اللغوية بات اكثر حدة بين قلة تتخرج من صف من المدارس بعينه وكثرة تتخرج من المدارس الاخرى. اقول هذا مع علمي بأنه محتاج الى تدقيق وان السبيل الى التدقيق دراسات حقلية لا يجريها احد او اذا اجريت، وهذا امر بالغ الندرة، تميل الى حمل تمنيات القائمين بما على انها حقائق.

ملاحظة اخرى تستحق التسجيل هي ان مجالات استعمال كل من اللغات الثلاث المشار اليها تختلف، عند العارفين بها، من لغة الى اخرى. بعض هؤلاء، مثلاً، يستعمل الانكليزية في عمله، والفرنسية في بيته او في سمهراته، والعربية في وجوه اخرى من حياته اليومية واتصالاته العامة.

ولما كان الفصل بين هذه المجالات ليس هنا دائماً فان بعض ثلاثيي اللغة يخلطون في كلامهم بين هذه اللغات خلطاً ذريعاً بل مزجها ايضاً. واما القول ان الجمهور المسلم يبيل الى الانكليزية فيما يحتكر المسيحيون المعرفة بالفرنسية فهو قول محتاج الى تحقيق. من ذلك ان

لم يعد بالامكان تناول مسألة التعددية اللغوية من منظور الصراع بل من منظور حتمية الانفتاح على العالم في عصر ألفت "الانترنت" امكان الانغلاق على النفس. ويرى كثير من المسلمين في العالم، وهم ينظرون الى الجانب الوظيفي للاستعمالات اللغوية، بصرف النظر عن معانيها السياسية، ان التعددية اللغوية فرصة قد تكون الوحيدة، للحفاظ على المويبات الخاصة، وفي الوقت نفسه، لإحلال السلام محل الصراع، اذ أطلقت الاونيسكو ما اسمنه "السلام عبر التعددية اللغوية"، معتبرة ان السلام يمر بالضرورة عبر تعلم اللغات وتعددها، بدلاً من طغيان اللغة الواحدة، بحيث تبدو هذه التعددية الوسيط لانقاذ اللغات الخاصة وما يستتبعها من ثقافات، من برائن الاحادية اللغوية والثقافية الطاغية.

من هذا المنطق، لا أجد ان استعمال اللغة الاجنبية في لبنان يرتبط بتفسير سياسي او كان حركياً على طائفة دون غيرها، بل ان اتقان اللغة الاجنبية كان أكثر ارتباطاً بالمشكلة الطبقيّة ومسيباتها الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، وإن استغل سياسياً في خطاب مختلف الفئات. فقول البعض ان التعلق باللغة العربية مرادف للتعلق بالانتماء الى العروبة ضرب من الاستغلال السياسي، هدفه تغطية القصور في واجب تأمين مستوى تعليمي متوازٍ للجميع. اذ ان تعليم الفرنسية، وأسوق هنا مثالها لأنها كانت اللغة الاجنبية الملقّنة في المدارس قبل الانكليزية، كان مشتركاً بين المدارس الخاصة والرسمية على حد سواء، والمناهج المعتمدة ذات مستوى جيد، غير ان سوء استخدام هذه المناهج في بعض المدارس خرج اجيالاً لا تفقه كلمة في لغة اجنبية.

التعددية اللغوية في لبنان لم تتحقق بعد بل ما زالت في طور التكون، في ظل وعي ناشئ لاهمية تعلم اللغات، وبتزامن هذا الوعي مع تخطّي للمعاني السياسية التي التصقت في الماضي بإتقان اللغة الاجنبية. فدخلت الانكليزية الى الجامعة اللبنانية، الى جانب الفرنسية، ثم بصورة تكاملية، مبررها ضرورة الانفتاح على الطلاب الذين تلقوا دراستهم الابتدائية والثانوية بالانكليزية، في ظل تزايد مستمر لأعدادهم.

كلية العلوم، على سبيل المثال، كانت فرنكوفونية مئة في المئة، الى ان باتت تؤمن حديثاً التعليم بالانكليزية ايضاً، فضلاً عن ان الكليات المستحدثة تعتمد كلها بالانكليزية الى جانب الفرنسية. وقد يتوقف اختيار اللغة الاجنبية احياناً على مهارات الاستاذ نفسه، فيضطر الطلاب الى متابعة الدراسة باللغة التي يتقنها.

اما التجاذب القديم بين دعاة التربيب ودعاة الانفتاح على اللغات الاجنبية، فقد بات من ميراث الماضي، والدليل على ذلك ان فروع الجامعة اللبنانية كلها تطلب باعتماد الدورات المكثفة في اللغة الفرنسية. ولا يسعنا ان نحصر هذا التجاذب التقليدي في البوتقة السياسية، فلذلك دلالة على تراجع قدرة الطلاب على فهم اللغة الاجنبية وتدني قدرات بعض

لا مجال للتبسيط الطائفي - اللغوي

كذلك، يبدو ربط استعمال اللغة الأجنبية بالمسألة الطائفية ضرباً جديداً من ضروب التبسيط إذ اني، على سبيل المثال، زرت في البقاع مؤسسات لـ "حزب الله" فوجدتهم يتحدثون الانكليزية ثم زرت في البنية مؤسسات لـ "أمل" فوجدتهم يستخدمون الفرنسية؟ ان الخيارات اللغوية، ولا اوافق هنا تماماً على كلمة خيار، تتوقف على نوعية البرامج التي تؤمنها المدرسة للفرء، وتقديره للغة الأكثر منفعة في الحصول على مجالات عمل واسعة، والاهم من ذلك كله الامكانات الواقعية للنظام التعليمي.

من هنا، لم يعد بالامكان حصر المسألة اللغوية في البوتقة السياسية او الطائفية بل ان اي جواب حول اللغة يجب ان يكون على مستوى تعقد المجتمع اللبناني بذاته. ان التأثير الواسع والمتنوع للولايات المتحدة فرض الانكليزية اللغة العالمية الأكثر انتشاراً. ولا نستطيع ان نحدد منذ اليوم هوية لغة المستقبل، لكني اشعر انها لن تكون الفرنسية، باعتبار ان عدد المتحدثين بالاسبانية او الصينية او الروسية يفوق عدد المتحدثين بالفرنسية. ان خيار منطقة ما لبقاء على استعمال لغة ما لاسباب عاطفية دليل على انها تشكل جزءاً من ثقافتها، وهذا امر طبيعي، لكن اذا اردنا مناقشة الاستعمال الوظيفي للغة، علينا ان نعود حتماً الى الانكليزية.

ان وجود نموذج ثقافي انكلوفاوني مسيطر مسألة لا تستأهل الخوف، إذ ثمة تيار في اوروبا اليوم يدعو الى استنهاض الحضارات الصغيرة الخاصة، وتلك ردود فعل طبيعية نعيشها نحن ايضا في بريطانيا بحيث ان كل منطقة تحاول ان تدفع ثقافتها الخاصة الى الامام. واعترف هنا اني أكرن الكثير من الاحترام لما يسعى اليه الفرنسيون لا لحماية لغتهم فحسب بل لنشر ثقافتهم، في مواجهة هذا النموذج العالمي الشمولي. اعتقد ان ثمة مكان للجمع ما دام الافراد يتمتعون فعلاً الى ثقافتهم.

ويبتاز اللبنانيون في هذا المجال بكونهم "أمة شمولية" بمعنى ان من يتحدث لغة واحدة هو نصف لبناني، في حين ان اللبناني الحقيقي يتكلم بالضرورة لغات عدة. من هذا المنطلق، لا تبدو مشكلات الهوية معمة لبراء النجاح العملي الذي يحققونه اينما ذهبوا.

ثمة من يحاول ان يفسر التعددية اللغوية في جداول كمية تبرز الانقسامات بين الفرنسية والانكليزية، غير اني اجد ان تعقد المسألة يحول دون امكان حصرها في معطيات عددية. الافراد يقررون وفق مفهومهم لنمط الحياة الافضل وهذا يقومهم بالطبع الى تعلم الانكليزية، غير انهم قد يقررون خلاف ذلك، ولكن، كيف لهم ان يختاروا بكل ما في الكلمة من معنى؟ فالكل يفعل ما في وسعه ليتقدم ويتطور ليس إلّا.

آن ملما - توماس

لغة "السكان الأصليين"!

الطبقة الوسطى وما فوق حيث تدخل اللغة الأجنبية الى العلاقات الشخصية، وكأنها تعبير عن "شيفرة" خاصة او انعكاس لرغبة الفرد في الحفاظ على ما تبقى من تجربة سابقة محببة. غير ان فهما اوسع للمسألة يتطلب، بالضرورة، تحليل الحال السيكولوجية اللبنانيين حالياً. ان قدرة اللبنانيين العاديين على استعمال لغات عدة تثير دهشتي، غير ان ما اكراهه هو "الشو" الثقافي الذي حول اللغة وسيلة للدلالة على التمايز الاجتماعي، سالباً منها دورها الاساسي في التواصل بين الافراد. هذا الواقع لا ينبغي كون لبنان نموذجاً متقدماً جداً في استعمال اللغات يتوجب علينا ان نتعلم منه ونحذو حذوه.

لا يسعنا اليوم ان نتجاهل حقيقة بسيطة مفادها ان الانكليزية باتت وسيلة التواصل العالمية وان كل من يجملها يصعب خارج اللعبة. لكننا نشهد، في الوقت نفسه، حركات معاكسة، تعبر عن نفسها في اتجاهات قوية كربط حركات التبادل الاقتصادي بتبادل لغوي، بمعنى انه يتوجب عليكم ان تتبنوا القليل من لغتنا مقابل الحصول على انتاجنا. ويندرج في الاطار نفسه الاقبال الكثيف في مختلف البلدان على تعلم اللغات الخاصة كاليابانية او الصينية او غيرها، في هدف فهم الآخر، او استغلاله في شكل افضل!

ان حركات تعزيز اللغة العربية قد لا تحمل بالضرورة طابعاً دينياً بل تجاري الحركات العالمية الهادفة الى مواجهة التيار العالمي المهيمن وهذا ما نعيشه في ألمانيا إذ نستقبل في جامعاتنا باحثين اجانب ونشجع التلاميذ على الدراسة بالانكليزية، لنكتسب مستوى تنافسياً عالمياً، الى جانب الجهد المبذول لتعزيز الالمانية.

وقوع اللغة في فخ الرهانات السياسية يهدد بالخاطر ان يتزامن ذلك مع توجه لتفسير كل الصراعات كصراعات على الهوية، والايحاء تالياً بعدم توافر مجالات تواصل عالمية تؤمن فرصاً متساوية للجميع. يضاف الى ذلك الخطاب الحديث الذي يقول ان الوسائل التكنولوجية في التواصل ألغت دور اللغة وألحت مكانها الصورة. غير ان تلك سيناريوهات "قَدْرية" ليست واقعية. فالحضارة ليست محددة بإطار اللغة بل ان الحضارة الواحدة قد تحوي مزيجاً من اللغات. ماذا يعني اليوم ان اكون اوروبية؟ اعتقد ان تحديد هذا الانتماء يتوقف اليوم على الوضع الاجتماعي قبل اي امر آخر.

ولا مجال اليوم لفلسفة الامور كالقول ان الانتماء الى عوالم مختلفة يؤدي بالضرورة الى الافتقار الى هوية واضحة المعالم، ولو نظرنا الى تقاليد ما قبل الحداثة، لوجدنا ان الافراد عاشوا انماطاً من التعددية في الانتماء، من دون ان ترتب على ذلك مشكلات كبرى.

ناديا بغدادي

ان تفسير التعددية اللغوية على مستوى الاجيال لا يعدو كونه اطلاقاً لأحكام عامة من شأنها ان تبسط وصفاً شديد التعقيد، إذ التقيت، خلال وجودي في بيروت (اربعة اعوام) الكثير من الكهول الذين يتحدثون ثلاث لغات او اكثر، والتقيت ايضا شباناً لا يستخدمون سوى لغة واحدة او اثنتين.

ان المجتمع اللبناني على درجة كبيرة من التعقيد تحول دون امكان تفسير الظاهرة اللغوية في معادلات مبسطة.

واذا كان الجيل الجديد يطمح الى اتقان لغات ثلاث فذلك امر ممتاز، إذ بقدر ما يتعلم المرء من لغات، تزداد فرصه في النجاح والتأقلم وتأمين مستوى حياة افضل له ولعائلته. ولا اقتصر حديثي هذا على المستوى العملي فحسب، إذ ان تعلم لغات اجنبية يجعلنا اكثر تسامحاً وتكاملاً في انسانيتنا ويتيح لنا ان نتعرف على انماط عيش الحضارات الأخرى، ما يجعل اللغة وسيلة ممكنة لاحتلال السلام والفهم المشترك بين الشعوب.

ثمة حقيقة لا مجال لتجاهلها ومفادها ان الانكليزية هي اكثر اللغات استعمالاً اليوم، لا أحد يستطيع ان يتكهن حول هوية لغة المستقبل: قد تكون الاسبانية باعتبارها معظم سكان القارة الاميركية يستخدمونها كلفة بديلة، او الصينية، نظراً الى العدد الكبير للصينيين، والروسية هي ايضا مرشحة لهذا المنصب... غير ان لغة اليوم هي بالتأكيد الانكليزية.

ان ارتباط تعلم اللغات بأهداف عملية يقلل من احتمالات الصراع. إذ ان معظم الافراد الذين يملكون القدرة على التكلم بلغات عدة يوزعون هذه الاستعمالات على مجالات الحياة، كاستعمال العربية في الحياة العاطفية والمنزلية والفرنسية في الحياة الثقافية والانكليزية في الحياة العملية. صراع حضارات؟ اعتقد ان ثقة الفرد بمعنى الثقافة التي ينتمي اليها وبمضمونها تنفي وجود اي مشكلة تتعلق بالمهوية او الانتماء، بمعنى انكم لبنانيون تستعملون الفرنسية او الانكليزية...

ان حبي للبنان وتعلق به ينبع من كونه منطقة معقدة جداً لا يمكن ببساطة وضعها او تقديم حلول لمشكلاتها، غير اني استطيع القول ان ما يجعل اللبنانيين ناجحين ومندمجين اينما ذهبوا في بلدان الاغتراب هو قدرتهم على تعلم لغات اخرى وتبني حضارات الغير، حتى لو سبب الامر مشكلات في تحديد الهوية الوطنية للبنانيين في الداخل.

في هذا الاطار، أرى ان ميل اللبنانيين الى استعمال لغات عدة في الجملة الواحدة انعكاس لمدته السهولة في تعلم اللغات، بحيث انهم يشعرون بالارتياح مهما تتقنوا بين لغة واخرى. قد استغرب هذا النمط في استعمال اللغة في حديث انكليزي مع آخر، وأفسره كتعريف اجتماعي، باعتبار ان الانكليز كالفرنسيين لا يتكلمون اساساً سوى لغتهم. غير ان هذه الاستعمالات تبدو طبيعية لدى اللبنانيين، في ظل هذا التاريخ من التنوع اللغوي.

ان ميل الشبان اللبنانيين الى التعبير بلغات ثلاث امر مدهش وشجاع في الوقت نفسه خصوصاً ان مستوى التعددية اللغوية عندنا في ألمانيا متدن الى حد ما. وقد تمثل اللغة رمزا او مشروعاً لوحدة جديدة، تمكن اللبنانيين من تجاوز الاختلافات الراسخة، دون ان أكرن التأثيرات السلبية لذلك. فاللبنانيون لا يتقنون لغة بعينها في شكل ممتاز، بل يعرفون القليل من كل لغة بحيث ان الجملة الواحدة تبدأ بالعربية وتنتهي بالفرنسية مروراً بكلمة او كلمتين بالانكليزية.

تلك ظاهرة لبنانية بامتياز يصعب تحديد مسيبتها: مجاراة الموضة؛ الانسجام مع خطاب سياسي ما، الانصياع لمتطلبات مجالات تخصص علمية... غير اني اميل الى تفسير هذه الظاهرة كتعبير عن قدر كبير من الحرية اي انني استطيع ان اغيّر لغتي مثلما اغيّر طعماً او... وجهات نظري ولهذا علاقة بمتعة التغير.

نعيش اليوم وضعا مزدوجاً: ثمة ضرورة لا مجال لنكرانها للتواصل بالانكليزية، وتلك ظاهرة عالمية، غير ان الانفتاح على اللغات الخاصة بات اكثر عمقاً باعتبارها وسيلة لا غنى عنها للتعبير عن الظواهر الثقافية والاجتماعية الخاصة. لا أرى في ذلك صراعاً بل فرصة كبيرة تتيح لي التواصل مع الجميع عبر لغة عالمية، من دون تجاهل اهمية الانتاج والتفكير باللغة الخاصة.

تعاضد هذين التقليديين المتوازين قد لا يشكل الحال المثالية، وهي غير متوافرة اصلاً، لكنه مصدر غنى، لجهة القدرة على التعبير عن الامر نفسه في لغات عدة، فضلاً عن امكانات الترجمة. بالطبع، ثمة تعابير يصعب استحيل نقلها بأمانة تامة، ولكن تلك هي الحال الانسانية.

لا نستطيع فصل استعمال اللغة الأجنبية في لبنان عن الرهانات الابدولوجية. غير ان هذه اللغات لم تعد اجنبية بكل معنى الكلمة بل تحوّرت في الاستعمالات اليومية، كاستعمال الفرنسية في الجزائر، على سبيل المثال. المشكلة الكبرى لم تعد تتمحور اليوم حول استعمال اللغة الأجنبية او عدمه بل في ان تتحول اللغة الأجنبية لغة النخبة وتصبح العربية لغة "السكان الأصليين"!

هذه الاستعمالات اللغوية المتعددة تعكس في السلوك اليومي اللبنانيين، عبر عملية الفصل بين انماط عيش يتبنى بعضها اشياء يقال عنها انها "اجنبية" او "على الموضة" بمعنى انها لم تدخل بعد في أفق الثقافة العربية. وان كان البعض يملك القدرة على مزج هذه المصادر الثقافية الثلاثة فإن الاتجاه الغالب هو للفصل بينما. بمعنى اننا ن فكر بشيء بالانكليزية وبآخر بالعربية.

فعندما يكون الحديث عن الثقافة او الافكار تستعمل غالباً التعابير الانكليزية او الفرنسية، وتلك ظاهرة طبيعية، حتى في ألمانيا، إذ ان انماط الانتاج باتت عالمية الى درجة أمحت معها الاستعمالات الفرديّة.

اما على مستوى الحياة الخاصة، فثمة فروقات بين الطبقات الاجتماعية، بمعنى ان الطبقة العمالية تعتمد العربية اساساً مع استعمال محدود بعض التعابير الأجنبية الشائعة، ويختلف الامر في

رخص الاتحادات كادت تتحول نزاعاً عمالياً حردان وعد وفد الاتحاد بتصحيح الأجور وباحالة مشروع الهيكلية على مجلس الوزراء

لوفد ان الوزارة "بقيت على مسافة واحدة من الجميع في انتخابات رئاسة الاتحاد. وترحب باستعادته وحدته".
رأس ابو رزق وفد الاتحاد العمالي وشارك عن الوزارة في الاجتماع المدير العام رتيب صليبا ومستشار الوزير الزميل عبدالله حيدر وسيمير عون.

ابو رزق

قال ابو رزق بعد الاجتماع:

"عرضنا مع وزير العمل الاوضاع العمالية، وخصوصا بعد الانتخابات الاخيرة في الاتحاد العمالي العام، وبحثنا معاناة العمال الذين يتعرضون لحالات صرف جماعية وهي في غالبيتها نتيجة لسياسة الحكومة بفرض رسوم وضرائب تؤثر على الصناعة والمصانع التي تصرف عمالها. وطلبنا وزير العمل بضرورة الحفاظ على ديوممة العمل، ومن اجل ذلك من المفترض اتخاذ اجراءات سريعة ومنها وضع تشريعات وتفعيلها وتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل حتى تعطي هذه المادة حصانة للعمال. كما طالبنا بحماية اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة الاجنبية وضرورة الطلب من لجنة المؤشر الاجتماع من اجل تقرير غلاء المعيشة لان تصحيح الاجور في القطاع الخاص يجب ان يحصل في شكل سريع. اضافة الى ذلك طالبنا بابرام الاتفاقات الضامنة للحرية النقابية بحيث يصبح لدى الحركة العمالية استقلالية اكثر فتبعد عنما تدخل السلطة في شؤونها. هذه هي الامور التي بحثناها اما الامور الاخرى فسيكون لها عمل لاحق لوضعها موضع التطبيق".

وسئل عن موضوع "الاشكال" الحاصل بين الافران والصندوق الوطني للضمان فقال: "ان هذا الامر يتابعه الوزير كونه وزير وصاية على الضمان".

وما هي قدرة وزارة العمل على التحرك؟ اجاب: "علينا ملاحقة مطالبنا، والاتحاد العمالي ليس دوره التوقف عند اي استحقاق، لانه عملية نضالية مستمرة وعلينا تحديد ما نريد، وعندما نستنفد ذلك سنناضل بالطرق المشروعة من اجل تحقيق مطالبنا.

نحن نشكو سياسة الحكومة التي تنعكس سلبا على العمال، وهذه السياسة هي التي اوصلت البلد الي ضائقة اقتصادية صعبة. وليس هناك من رحمة في فرض الرسوم والضرائب. من هنا علينا في حال عدم التجاوب مع مطالبنا، اللجوء الى وسائلنا المشروعة من اضرابات واعتصامات وتظاهرات".

وهل هناك فترة زمنية للمطالب قال ابو رزق: "لا فترة محددة. نقوم باتصالاتنا مع المسؤولين ومراجع اخرى لتهيئة الجو لعملية التحرك اذا لم تصغ الحكومة الى مطالبنا ولن نقبل بتأجيل حقوقنا بحجة امرار اي استحقاق كما حصل في موضوع سلسلة الرتب والرواتب".

وسئل: ماذا قال الوزير في موضوع الشكوى من مزاحمة اليد الاجنبية؟ فاجاب: "اتفقنا على تأليف لجنة من الاتحاد العمالي لمتابعة هذا الموضوع مع الوزارة والوزير مهمتم بهذا الامر بشكل جدي واننا نعتبر ان هذا الامر سبب اساسي في الضغط على العمال اللبنانيين".

وردا على سؤال آخر اوضح: "ان الاتحاد العمالي استعاد وحدته، وبمذه الوحدة سيحقق كل المطالب ونحن قادرون على الوصول الى تحقيق ذلك وفي الاتحاد تاريخيا قوى لما ارتباطاتها السياسية والحزبية، الا انه ليس لنا ولاء لاية سلطة سياسية، وولأنا لعمالنا فقط".

احتجاجاً على تدابير تنظيم السير

الشاحنات توقفت والكسارات تضامنت

زحلة - "النهار":

توقفت امس الكسارات والمقالع في البقاع عن العمل، انفاذا للاضراب الذي دعت اليه نقابة اصحاب الكسارات والمقالع في لبنان. وأوقف اصحاب الشاحنات العمومية شاحناتهم في ضهر البيدر وجلا على مداخل الطرق المؤدية الى هذه الكسارات حيث تجمع بعض اصحابها وعمالها. وقد اتخذت عناصر قوى الامن الداخلي تدابير في هذه المناطق لتفادي اقفال الطرقات وعرقلة السير.

وشكا اصحاب الكسارات من المخطط التوجيهي الذي ابقى الاشكالات القائمة بالنسبة الى الكسارات. وطلب امين سر نقابة اصحاب الكسارات والمقالع في البقاع يحيى جابر بمعالجة اوضاع الكسارات غير الملحوظة في المخطط التوجيهي، فيما طالب اصحاب الشاحنات بمعالجة مشكلة السير في كل لبنان وليس في ضهر البيدر فقط (...)."

وعد وزير العمل اسعد حردان وفد الاتحاد العمالي العام بدرس موضوع تصحيح الاجور في القطاع الخاص، وابدى استعداده ايضا للبحث في مشروع للهيكلية النقابية يتقدم به الاتحاد من الوزارة لاحالته على مجلس الوزراء. وتم الاتفاق على ان يساعد الاتحاد وزارة العمل في لجنة معالجة قضايا الصرف من العمل. وكان بحث في العمالة الاجنبية ومزاحمتها اليد العاملة اللبنانية واتفق على تأليف لجنة لمعالجة المشكلة. وطلب حردان استمرار اللجنة القائمة برئاسة مجلس ادارة الضمان في مسؤولياتها.

وفهم ان عضو المجلس التنفيذي حليم مطر اثار موضوع الرخص النقابية التي تصدرها الوزارة. لكن الموضوع طوي بعدما كاد ان يتحول جدلا بين الوفد العمالي نفسه. وقال حردان

عرض تعزيز العلاقات مع العراق

السيورة: الاقتصاد اللبناني أثبت قدرته

على مقاومة الصدمات السياسية

الطريق تنمى ان تتبعها خطوات اكبر وأهم في اعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين".

كرم

وبحث مع نقيب المحررين ملحم كرم في أمور تهم الصحفيين، وأجاب عن اسئلته المتعلقة بالاوضاع المالية والاقتصادية في البلاد، ومما قال: "ان العجز المالي ليس في ازدياد بل انه ينخفض والذي طرأ في العام الماضي جرت معالجته من خلال موازنة ١٩٩٨ ومن خلال الورقة الاصلاحية التي أخذت طريقها الى التنفيذ عبر موازنة ١٩٩٨ التي مضت عليها حتى الآن سبعة اشهر، وفي هذه الفترة بلغت نسبة العجز الى الانفاق العام نحو ٣٥ في المئة. بينما نسبة العجز الى الانفاق العام في ١٩٩٧ وفي الفترة الزمنية نفسها كانت (٥) في المئة. وبالتالي فاننا نطمنا الامور على قاعدة تحسين الجباية وضبط الانفاق والتزام عدم القيام به خارج الموازنة والتزام عدم تحميل الخزينة اي اعباء اضافية ما لم يجر تأمين الاموال اللازمة لذلك، والتي تتناسب، بطبيعتها وحجمها، مع طبيعة الانفاق. والذي تحقق حتى الان ليس موقتا ولا شكليا، بل هو اساسي. وهو لم يتحقق لأننا ضبطنا الانفاق، فالانفاق لا يزال يسير ضمن المعايير المرسومة في الموازنة، والذي طرأ، وهو الامر الاساسي في تنفيذ الموازنة، هو الزيادة الكبيرة التي تحققت من خلال الوردات التي تعدت نسبتها ٢٥ في المئة من الفترة نفسها من العام الماضي (...)."

وأشار الى انه "في زمن الاحتقان السياسي اثبت الاقتصاد اللبناني قدرته على مقاومة الصدمات السياسية وأثنا اليوم أصلب عودا، ونحن في حاجة الى ان نغز هذا الوضع باستمرار، والاحتقان السياسي لم يعد مؤثرا كما كان في الماضي على الاوضاع الاقتصادية والمالية (...)."

أكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السيورة ان اتفاق خفض الرسوم الجمركية على البضائع المصنعة في لبنان وسوريا بنسبة ٢٥ في المئة سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من اول السنة المقبلة.

وقال في تصريح له امس "ان التبادل السليبي سيتيح للصادرات في البلدين ان تباع بأسعار مخفضة مما ينعكس ايجابا على تعزيز التبادل التجاري وتنميته".

وذكر ان هذا الاجراء يتقاطع مع اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة الذي أقرته جامعة الدول العربية ومدته عشر سنين تخفض خلالها الرسوم الجمركية بين البلدان العربية بنسبة ١٠ في المئة سنويا.

العلاقات مع العراق

وهو كان استقبل سفير العراق لدى عمان نوري اسماعيل الويس الذي صرح: "بحثنا في شكل مفصل في مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق ولبنان الشقيق، والعلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة حاليا بين البلدين. نحن في العراق مسرورون بالتبادل التجاري الموجود على حجمه المتواضع الا انه يشكل بداية خطوات مهمة الى الامام. أملنا كبير في ان تتوسع هذه العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان والعراق. كما هو معروف فان هذه العلاقات كانت مزدهرة وواسعة ومتشعبة في ما مضى، وتنمى ان تعود كما في السابق".

وعن عودة العلاقات الدبلوماسية بين بيروت وبغداد قال: "لبنان اتخذ خطوة على الطريق، لفتح السفارة اللبنانية في العراق، ونحن سنقابلها بخطوة مشابهة، بعدما عين موظف اداري من الخارجية اللبنانية مسؤولا عن السفارة في بغداد، لديه صلاحية قنصلية وتجارية، وستعين موظفا في سفارتنا في بيروت للاغراض نفسها، وهذه خطوة على

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسجوي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٧,٠٠	٢٤٦٠,١٠	٢٥٣,٤٠	١٠١٦,٤٥	٨٥١,٠٥	٠,٨٥	٤٠,٨٦	٧٥٤,٥٠	٩,٩٢	١٨٦,٠٠	٩,٥٥	٩٠٤,٤٥	٩٩٣,٩٠
١٥١٩,٥٠	٢٤٧٠,١٠	٢٥٥,٤٠	١٠٢٠,٤٥	٨٥٥,٠٥	٠,٨٧	٤١,٨٦	٧٥٨,٥٠	١٠,٩٢	١٨٨,٠٠	١٠,٥٥	٩٠٨,٤٥	٩٩٧,٩٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٤٥	٠,٠٥٠	٤٤١,٠٠	٤٠٠٥,٠٠	٣٩٢١,٥٠	٢١٢٢,٢٥	٤٩١٤,٢٥	٤١٠,٠٠	٤٠١,٥٠	٤١٣,٨٥	٢٨٩١,٠٥	١٢٠,٢٥	٤,٦٠
٣٤,٤٥	٠,٠٧٠	٤٤٥,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٣٩٤١,٥٠	٢١٤٢,٢٥	٤٩٤٤,٢٥	٤١٤,٠٠	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٨٥	٢٩٠١,٠٥	١٢٢,٢٥	٥,٦٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٣,٢٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥١٥٠	٢,٤٧١٠	١,٠٢٢٠	٠,٠١٠٣٧	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٣٨	٠,٢٥٤٨	١,٦٨٢٧	-
٠,٩٠١٢	١,٤٦٩٣	٠,٦٠٧٨	٠,٠٠٦١٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٢	٠,١٥١٥	-	٠,٥٩٤٩
٥,٩٤٥٠	٩,٦٨٠٥	٤,٠٠٥٢	٠,٠٤٠٨٩	٠,٠٠٢٤٠	٣,٣٥٢٨	-	٦,٦٠٥٠	٢,٨٢٧٥
١,٧٧٤٥	٢,٨٨٧٢	١,١٩٤٦	٠,٠١٢٢٠	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٠٠	١,١٧١٤
١٧٥٠,٠٠	٢٨٤٨,٤٦	١١٧٨,٥٥	١٢,٠٣١	-	٩٨٦,٥٥	٢٩٤,٢٥	١٩٤٢,٥٠	١١٥٥,٦٦
١٤٦,٠٠	٢٣٨,٢٦	٩٨,٥٥	-	٠,٠٨٣٥٠	٨٢,٣١	٢٤,٥٧	١٢٢,١٦	٩٦,٤٧
١,٤٨٣٥	٢,٤١٦٩	-	٠,٠١٠٢١	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٧١	٠,٢٤٩٧	١,٦٤٩١	٠,٩٨٠٦
٠,٦١٤٢	-	٠,٤١٤٧	٠,٠٠٤٢١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٦٦	٠,١٠٣٤	٠,٦٨٢٠	٠,٤٠٥٤
-	١,٦٢٧٥	٠,٦٧١٨	٠,٠٠٦٨٤	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٠٧	٠,١٦٧٢	١,١١٠٤	٠,٦٥٩٢

بورصة بيروت

من بنك بيبولوس "ج"، ٤٠٠,٥٠٠ سهم من الترابية اللبنانية، و ٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، علماً أنه جرى تبادل ٥٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" في صفقة مباشرة خارج الرهمة. واستقر مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩١٥,١٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليلانون انقست العام "ليسيبي" الذي اقفل على ٨٦,١٢ نقطة ومؤشرها الخاص باسمه المصارف "ليبيكس" الذي اقفل على ٨٧,٣٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٢/٨/١٩٩٨:

استقرت اسعار اسهم المصارف والشركات المدرجة في بورصة بيروت امس، حيث بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥١,٥٨٠ سهماً قيمتها ١,٢١٤,٢٤٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٣٠٢٠ سهماً من سوليدير "أ"، و ١١٦٠ سهماً من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ١١٥٠ سهماً من سوليدير "أ"، و ٣٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ٢٠,٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و ١٠,٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و ١٥٠,٠٠٠ سهم

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة التثبيت المربوطة ل.ل.
بنك عودة "ج"	١٠	٩٨/٨/١١	٤/٨	١٠	٩٨/٨/١١	٣٠٢٠	٤٢٩٣٨
بنك بيروت "ج"	١٠	٩٨/٨/١١	٧/٢/١٦	٧	٩٨/٨/١١	١١٢٥٠	١٠٧٨٢
بنك بيبولوس	١٠	٩٨/٨/١١	٣/١/١٦	٣	٩٨/٨/١١	١٥٠٠٠	٤٦٣٤
شركة سامني يونس	١٠	٩٨/٨/٧	٤/١٦	٣	٩٨/٨/٧	٤٦٣٤	٤٦٣٤
شركة الترابية اللبنانية	١١	٩٨/٨/٧	٣٠/٣٢	٣٠	٩٨/٨/٧	٤٠٥٠٠	١٤١٩
اترنيت	١١	٩٨/٨/٣	٥/٢٢	١	٩٨/٨/٣	١٧٥٠	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١١	٩٨/٨/٥	٢٠/٢٢	١	٩٨/٨/٥	٢٤٥٩	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١١	٩٨/٧/١٥	١٨/٢٢	١	٩٨/٧/١٥	٢٢٦٤	١
يونيسيراميك (أ) اسمي	١٦	٩٨/٨/٣	٢٠/٢٢	١	٩٨/٨/٣	٢٤٥٩	١
يونيسيراميك اسمي (ب)	١٦	٩٨/٨/٣	٢٠/٢٢	١	٩٨/٨/٣	٢٤٥٩	١
يونيسيراميك (ث)	١٦	٩٨/٨/٣	٢٠/٢٢	١	٩٨/٨/٣	٢٩٧٩	١

القيمة السوقية: ٢٣٨٥٩٧٢,٠٠٠

دورة الكسليك الدولية في كرة المضرب زعتيني آخر اللبنانيين الخارجين

تبدأ اليوم مباريات الدور ربع النهائي للزوجي المختلط ومباراة الدور نصف النهائي للفردى للسيدات في الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وامس خسر آخر اللبنانيين هشام زعتيني امام الفرنسي سيريل بوسكالغويوني.
وهنا النتائج الفنية:

فردى للرجال:
فاز الفرنسي ستيفان اوبيه على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦-٣، ٦-٧، ٦-٤،
والسلوفاكي لاديسلاف سفارك على الروسي اندريه ميرينوف ٦-٤، ٦-٤، ٦-٠، والفرنسي
سيريل بوسكالغويوني على اللبناني هشام زعتيني ٦-٣، ٦-٤.

فردى للسيدات:
فازت السلوفاكية الينا بولنكوفا على الفرنسية ايمانويل كورتشيه ٤-٦، ٦-٢، ٢-٤،
والفرنسية صوفي جورج على الارجنطينية ماريا لاندانا ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧، ٥-٠.

زوجي مختلط:
فازت السويسرية فوش والفرنسي اوبيه على البلغاريين بانديروفو وستيوكوف ٧-٦، ٦-٢،
٢-٠، والفرنسي سيميان والسويسرية سندرين جاكيه على السلوفاكية الينا بولنكوفا والبلجيكي
سيباستيان لوكلو ٦-٣، ٦-٤، ٦-٠.

برنامج اليوم

وهذا برنامج مباريات اليوم:

زوجي مختلط (ربع نهائي): الساعة ١٠،٣٠ (زابروشانوفا (اوكرانيا) وميرينوفا (روسيا)
- فوش (سويسرا) واوبيه (فرنسا)، الساعة ١٠،٣٠ (نورلندر (هولندا) وتراماتشي (اوستراليا)
- جاكيه (سويسرا) وسيميان (فرنسا).
فردى للسيدات (نصف نهائي): الساعة ١٠،٣٠ انطونيتا باغدجروفو (بلغاريا) - الينا
بولنكوفا (سلوفاكيا)، الساعة ١٦،٤٠ (سيدر نورلندر (هولندا) - صوفي جورج (فرنسا).

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي جدابيل السنوية في الكرة الطائرة، فاز انسات البربرة على جدابيل ٢-٠،
وشباب حصرails على جدابيل ٢-٠، ومعاد على القلمون ٣-٢. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان
كلوفيس عواد وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ البريج - شيخان، الساعة ٩،٠٠ حاقل -
يبيلوس، الساعة ١٠،١٥ الشباب البترون - منتخب الجيش اللبناني.

التضامن كفرعبيدا

في دورة نادي التضامن كفرعبيدا، فاز انسات ابناء غلبون على التضامن كفرعبيدا ٢-٠،
وشباب الشبيبة حامات على السفارة الاميركية ٢-٠، وسيد بول شكا على الاندلس العقيبة ٢-٠.
(قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان وليد ضومط وجان فغالي).

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات:
الساعة ٨،٠٠ ابولو البترون - التضامن كفرعبيدا (للتاشئين)، الساعة ٩،٠٠ السديانة دريا
- التضامن كفرعبيدا، الساعة ١٠،٥ (البنك المتحد للاعمال - اده جبل).

ضهر الصوان

في دورة نادي ضهر الصوان - المتن فاز النجمة الصرفند على الشباب البترون ٣-٢،
وضهر الصوان على الشبيبة جسر الباشا ٣-٠، واللواء الفنار على الرياضي سد البوشرية ٢-٠.
قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وبيار الجميل.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ ضهر الصوان - الرياضي القصيبة، الساعة
١٠،٠٠ الثقافي الميناء طرابلس - العمل بكفيا.

ابناء الحروف الكفر

في دورة نادي ابناء الحروف الكفر في قضاء جبل فاز فينيقيا جبل على الجبل فدار ٣-٠،
والعمل بكفيا على الشبيبة البوشرية بالتغيب. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه
وجان سعد.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ الرياضي البربرة - حصرails، الساعة ١٠،٠٠ الحركة
الاجتماعية عبرين - الرياضي حبوب.

الشبيبة العاملة بلاط

في دورة نادي الشبيبة العاملة بلاط، فاز ناشئو بلاط على حالات ٢-٠، وحبوب على
التضامن الصفرى ٢-٠، والشبيبة العاملة بلاط على حصرails ٢-٠. قاد المباريات الحكمان
الاتحاديان حنا الزيلع وبول زغيب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٣٠ ابناء غلبون - فينيقيا مار جرجس، الساعة ٩،٣٠
الريميون جبل - سيد بول شكا، الساعة ١٠،٠٠ (لحد - بلاط).

بطولة لبنان في الشطرنج العادي احتكار صقر ونجار وعيد الصدارة ٨،٥

دانيال بدروسيان غطاس على
نسرين قطيش، وغادة بليق على
امل بليق. فيما تعادلت
الشقيقتان سوزان وكناريك
موراديان.

وهنا رأس الترتيب اثر الجولة
الرابعة:

١- سوزان موراديان ٣،٥
نقاط.

٢- كناريك موراديان ٢،٥

٣- دانيال بدروسيان غطاس
٢،٥

هنا جولة من الدور العاشر
للرجال اجريت بين بطل لبنان
السابق احمد نجار واللاعب وليد
داغر وانتهت بفوز الاول في
النقطة ٥٤ :

اجريت اول من امس في
كافيتيريا مركز "بلازا ٢" في
بيروت الجولة العاشرة من بطولة
لبنان الفردية في الشطرنج
للرجال بمشاركة ٤ لاعبا، في
اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ونجح متصدرو الدورة نسيم
صقر وفادي عيد وأحمد نجار في
الاحتفاظ بمواقعهم المتقدمة
وسجلوا انتصارات على كل من
شريف مراد وخالد كنيكو ووليد
داغر ليجمعوا ٨،٥ نقاط من
عشر ممكنة.

وأسفرت بقية النتائج عن فوز
كل من انطوان قسيس على علي
الجاويش، ورفيق بركات على
خليل سنجر، ونبيل ناصر على
عامر معصراني، وهيثم عمر على
غسان حمصي.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة
العاشر كالآتي:

١- نسيم صقر وفادي عيد
وأحمد نجار ٨،٥ نقاط.

٢- نبيل ناصر ٦،٥

٣-٥ انطوان قسيس وهيثم
عمر ورفيق بركات ٦

بطولة السيدات
وأسفرت نتائج الجولة الرابعة
من بطولة لبنان الفردية في
الشطرنج للسيدات عن فوز

دفاع الوزير

18. f4	Nf6
19. h3	d5
20. fxe5	dxex4
21. Bb1	Nfd5
22. Nxe4	Nxe3
23. Qd3	f5
24. Qxe3	fxex4
25. Bxe4	Nc4
26. Qd3	Bxe4
27. Qxe4	Bg5
28. Qd5+	Kh8
29. Rxf8+	Rxf8
30. Rxa6	Nd2
31. Ra1	Bd8
32. Ra1	Qb6
33. Qd6	Qxd6
34. exd6	Kg8
35. Ng3	g6
36. Kg2	h6
37. Re1	Bh4
38. Re2	Nc4
39. d7	Rd8
40. Re6	Kf7
41. Rc6	Ne3+
42. Kf3	Bxg3
43. Kxg3	Rxd7
44. Kf4	Nd5+
45. Ke5	Ne7
46. Rf6+	Kg7
47. Ke6	Rd6+
48. Kxd6	Kxf6
49. c4	h5
50. d5	h4
51. Qc7	

واستسلم الاسود.

داغر (اسود)	نجار (ابيض)
b5	d4
a6	e4
Bb7	Be3
e6	Nd2
nf6	Bd3
d6	f3
c5	Ne2
Nbd7	c3
Be7	9.0-0
c4	10. a4
0-0	11. Bc2
Qc7	12. b3
cxb3	13. g4
bxa4	14. Bxb3
Nb6	15. Bxa4
e5	16. Bc2
Nfd7	17. Bd3

افتتاح بطولة العالم العسكرية الـ (١) في الفروسية الكأس الاولى أحرزها الايطالي فينتشنزو

كأس الاتحاد في الرماية على الأطباق

نظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد دورة كأس الاتحاد في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية "تراب" في حقل نادي زحلة ودورة كأس الاتحاد في الاسكيت في حفل نادي ايشتار ادما وكانت المسابقتان على مئة طبق. وهنا النتائج الفنية للاوائل:

🌟 الحفرة الاولمبية "تراب" - عدد المشتركين ٣٤ رامياً:
- الفئة "ب":

١- جمال قصاب (كوسيا) ١٠٠/٩٢

٢- بيار جلع (ايشتار) ٩١

٣- منير سكاف (زحلة) ٨٩

- الفئة "ب":

١- طولي ابي حنا (كوسيا) ٩١-١٠٠

٢- جوزف سكاف (نادي زحلة) ٨٣

٣- ستيليو الرومي (كوسيا) ٨٢

🌟 الاسكيت - عدد المشتركين ١٤ رامياً:

- الفئة "ب":

١- جان عرب (ضبية كاوتنري كلوب) ٩٦-١٠٠

٢- زياد ريشا (ايشتار) ٩٣

٣- مكرم ربيز (ضبية كاوتنري كلوب) ٨٧

- الفئة "ب":

١- وليد خوري (ضبية كاوتنري كلوب) ٨٢-١٠٠

٢- غسان ابي دماس (ضبية كاوتنري كلوب) ٧٧

٣- سعيد نجيم (ضبية كاوتنري كلوب) ٧٦

أشرف على الدورتين ميشال فرح ووجيه حنا وبيار جلع ومنير سكاف ونسيم ايوب.

وينظم الاتحاد دورة كأس رئيس الاتحاد السنوية على ١٥٠ طبقاً من الحفرة الاولمبية "تراب" في حقل نادي زحلة في ٢٢ آب و٢٣ منه.

العسكري العقيد محمد الخطيب. واعلن اللواء خوري باسم قائد الجيش افتتاح البطولة. وكانت المسابقة الاعدادية من جولة واحدة مع توقيت وشارك فيها ٣٢ فارسا وفارسة وكاد بطل لبنان كريم فارس يخطف كأسها لولا الضباب الذي لف المرمح لدى اجتيازه الحواجز العشرة بارتفاع (١٠-١٣٥) سنتيم من دون خطأ، الا ان فارق الزمن ومقداره ٣٥ من عشر الثانية جعله في المركز الثاني.

وهنا نتائج الفرسان الثمانية الاوائل:

١- ارجنديه كيميري فينتشنزو (ايطاليا) على كفي، من دون خطأ، الوقت ٤٩,٢٥ ثانية.

٢- كريم فارس (لبنان) على بلوب دارافيل، من دون خطأ ٤٩,٦٠

٣- خالد الخبيزي (الكويت) على ديليمات، من دون خطأ، ٥١,٠٩

٤- سعيد بوبس (لبنان) على انكونيتو، من دون خطأ ٥٣,٦٦

٥- ارجنديه كيميري فينتشنزو (ايطاليا) على سايري من دون خطأ ٥٤,٦٠

٦- فرانسييسكو غوادوتشي (ايطاليا) على بل بلاتير، من دون خطأ، ٥٥,٢٠

٧- خالد الخبيزي (الكويت) على ديون، من دون خطأ، ٥٥,٤٣

٨- ركاد الظيفري (الكويت) على بيلي ذا كيد، من دون خطأ، ٥٥,٧٧

وتتابع البطولة اليوم ابتداء من الساعة الثالثة بمسابقة كأس الامم، والدعوة عامة للتشجيع والمؤازرة.

احتل الفارس الايطالي ارجنديه كيميري فينتشنزو المركز الاول في اولي مسابقات بطولة العالم العسكرية الـ (١) في الفروسية التي افتتحت بعد ظهر امس في مرمح نادي فقرا الدولي والتي تنظمها بعثة لبنان الى المجلس الدولي للرياضة العسكرية بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للفروسية، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله اللواء الركن سهيل خوري رئيس اللجنة المنظمة وفي حضور النائب ابراهيم ده ده يان وممثل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وسفير الاردن انمار الحمود وممثلي الدول المشاركة واعضاء المجلسين الدولي والعربي للفروسية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورؤساء اتحادات وضباط. النشيد الوطني اللبناني، نشيد المجلس الدولي للرياضة العسكرية، دقيقة صمت على أرواح شهداء الجيوش على انغام موسيقى الجيش اللبناني، ثم دخل فرسان الدول المشاركة يتقدمها العلم اللبناني وعلم المجلس العسكري وعلم البطولة. والدول المشاركة هي: ايطاليا، الاردن، الكويت، سوريا ولبنان والسعودية بصفة مراقب. بعد ذلك رفع العميد فارس صوفيا العلم اللبناني والمقدمان ياسر الخطيب ورائف وهبي علمي المجلس والبطولة وأدى النقيب بطرس عزام قسم اللاعبين. وقدمت فرقة الرقص الشعبي لوزارة السياحة بإدارة يوسف معقص لوحات فنية، وكانت كلمتان لممثل راعي البطولة اللواء خوري ولممثل المجلس الدولي

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ناصر عبد المجيد ناصر
ارملته تونا تشليك كربتاك
ولداه طارق وفرح
شقيقه مصطفى ناصر
عائلة شقيقته المرحومة هند أرملة
المرحوم حلي عبد الرحيم
شقيقته نادرة ناصر وودع ناصر
عائلة عمه المرحوم حكمت ناصر (في
المهجر)
عماه القاضي عبدالله ناصر وعائلته
والاستاذ عبد الجليل ناصر
عائلتا خاليه المرحوم علي نجيب المقدم
والمرحوم محمد نجيب المقدم (في
المهجر).

زوجة الفقيه كلود بشارة حلي
اولاده ميشال كنزفيتش وعائلته وباتي
زوجة كريم ثابت وعائلتها وليليان زوجة ايلى
كساب وعائلتها
شقيقه ريمون كنزفيتش وعائلته (في
المهجر)
وعوم عائلات كنزفيتش وحلي وثابت
وكساب وكرم ينعون الزوج والاب والشقيق
المأسوف عليه
الدكتور سيمون ميشال كنزفيتش

والد الفقيه سمير رفيق الدبس
والدته تيريز ادمون بركة
شقيقته مارتين وسيلين
جدته مليفينا ناصيف ارملة المرحوم رفيق
الدبس
جده ادمون بركة
جدته روز بركة
عمه فادي الدبس وعائلته
عماته فاديا زوجة سمير ايليا وعائلتها
(في المهجر)

ومارسيل زوجة الدكتور جبران ابو مراد
وعائلتها
وندى زوجة الشيخ نسيم الخوري
وعائلتها
اخواله نبيل بركة وعائلته
وانطوان بركة وعائلته
وروجيه بركة
خالته ادال زوجة الفريد ابو عراج
وعائلتها
وعوم عائلات الدبس وبركه وناصيف
ويونس وابليا وابو مراد والخوري وبركات
وزمار وابو عراج وانسباؤهم في الوطن
والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالي المأسوف على شبابه

روي سمير الدبس

المنقل الى رحمة تعالى في دبي السبت
٨ آب.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
نديمة يعقوب شحاده
ارملة المرحوم حليم شحاده
اولادها الدكتور عصام شحاده وعائلته
والدكتور زياد شحاده وعائلته وعطاف
شحاده والمرحوم عماد شحاده وعائلته
شقيقاها المرحوم سامي يعقوب ورمزي
يعقوب وعائلته
شقيقاتها عبلا زوجة اميل مسلم
والمرحومات سميرة وحسيبة ونهاية
وعوم عائلات رستم وإيتم وبروكس
ويعقوب وشحاده ومسلم وبولس والسعيد
والعماري
ينعونها بمزيد من الاسى.

السينودوس الانجيلي الوطني في سوريا
ولبنان
كنيسة عين زحلنا الانجيلية
زوجته المرحومة وداد ايوب مغيب
اولاده سمير وعائلته والمهندس غسان
والمرحوم امين وعائلته وسمية ارملة المرحوم
شمعون شكري وعائلتها وفيوليت زوجة
المحامي جورج حنا وعائلتها وعابده
والمرحومة سميرة زوجة عيسى حداد
وعائلتها
شقيقه المرحوم فارس وعائلته
وعوم عائلات مغيب وامالي عين زحلنا
ينعون فقيدهم الغالي

الشيخ المعلم فائز سعيد مغيب

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ثريا الياس حرب
أرملة المرحوم اسكندر أيوب بدران
والدة الدكتور فؤاد ولينا زوجة قزحيا
صفير ونايدا زوجة ميشال الفغالي وندى
زوجة غراهام داير والمرحوم نبيل زوج ممي
نعمة.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه

الدكتور علي محمد سبتي (ابو جاد)

الاختصاصي بأمراض العين وجراحها
اشقاؤه الدكتور حسين والدكتور عصام
والمعاون حسن ورائف وغازي ويوسف
عمه فضيلة الشيخ محسن سبتي
شقيق زوجته الدكتور كمال الصباح.
الأسفون آل سبتي والصباح وأمالي
النبطية وكفرصير.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة صباح محمد الكعكي
والدها المرحوم الحاج محمد زكريا الكعكي
شقيقاها زكريا وخالد.
الأسفون آل الكعكي وبلطجي وسلام
وعبدالعزيز وسعود والصباح والاسعد.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
الحاجة عقيلة محمد حمودي
ارملة المرحوم عبد عبدالله سمحات
شقيقاها عقيل حمودي ومحمد سعيد
بسام (أبو حسين)
أولادها محمد علي وعطالله وناصيف
والاستاذ عبدالله وضيف الله
أصهارها رائف شامي ومحمد سعيد خزل
والحاج عبد علي نصرالله وحسن حامد.
الأسفون آل سمحات وحمودي وبسام
وعوم امالي عيناتا.

المطران بولس مطر رئيس اساقفة
بيروت
المطران بولس اميل سعادة النائب
البيطريكي العام في بلاد البترون
كهنة ابرشية بيروت المارونية
الرابطة الكهنوتية
اولاد شقيقه المرحوم جرجس، طانيوس
وبطرس واولادها وعائلاتهم
وجوزفين زوجة فيكتور ديراني وعائلتها
اولاد شقيقة المرحوم نصرالله، المونسنيور
بولس نصرالله النائب العام لابرشية جبيل
المارونية
وساسين والعميد جان واولادها
وعائلاتهم
والمحامي بطرس والدكتور جوزف
وتريز زوجة طانيوس نصرالله واولادها
وعائلاتهم

وروز ارملة المرحوم حنا سليمان
ودلال زوجة يوسف المجتلوني
ابن خاله جورج ساسين وعائلته
نسيبه المطران يوسف ضرغام راعي
ابرشية القاهرة المارونية
وعوم عائلات نصرالله وضرغام وشديد
عيسى وعموم عائلات عبرين ومن يتنسب
اليهم في الوطن والمهجر ينعون ببراءة القيامة
الخوري بطرس نصرالله
خادم رعية مار الياس المارونية في بيروت
(سابقا)

انتقلت الى رحمة تعالى الجمعة ٧ آب في
لوس انجلس المأسوف عليها
سامية منصور جرداق
ارملة المرحوم ابراهيم امين عبس
والدة امين وليا
شقيقة جورج والمرحوم فؤاد وانجال ارملة
المرحوم شكري الخوري وسلوى
زوجة يوسف نعواس
جدة البير وبيار وزويه
عمة نادي وروي جرداق
خالة فيليب وجورج خوري وسليمان
وسميرة وسامي نعواس
الاسفون آل جرداق وعبس ومليتااريو
ونور الله وخوري ونعواس ومفرج وويلسون
وموتر ولو وكيم وبلسمان ومرهج وكرم
وريز وثابت ويزبك وطبشراي وحلي ويافت
وصوايا وحاوي في الوطن والمهجر.

انتقل الى رحمة تعالى فقيدينا الغالي
المأسوف على شبابه
محمد عبد السلام الشيخ مصطفى
الحر
اشقاؤه زهير واحمد ومصطفى الحر
صهره مصطفى اسعد وهشام الاسعد.
الأسفون الى الحر وعضاضة.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على
صباحا
وسام علي عبدالله
والدها المحامي علي حسين عبدالله
مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل"
وعضو مجلس ادارة تلفزيون لبنان.
الأسفون آل عبدالله وامالي سريعين.

زوجة الفقيه ورده شد
ولده غايي الدبس وعائلته
ابنته نديز الدبس
عائلة شقيقه المرحوم الياس الدبس
وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم جاك الدبس
وعائلاتهم (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال جبرائيل الدبس

اولاد الفقيده نبيل وايلى والدكتور سامي
وعائلاتهم
شقيقاتها روز وماري
ابنة شقيقها المرحومة ملكه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
المرحومة

عدوانا رشيد سعد

أرملة المرحوم خليل ابو شقرا
زوجة الفقيه رينه مارون لحد
اولاده الصيدي مارسيل وعائلته والرائد
المهندس برنارد وعائلته وميراي وجوزيت
زوجة العميد الركن سليم ليون وعائلتها
ونيكول زوجة سعد شليطا وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم طانيوس وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

عبدالله عبدو الخوري

زوجة الفقيه علا اسعد ابي خليل
ولداه انطوان وجوزف وعائلتهما (في
المهجر)
بناته جاكلين زوجة عفيف الطويل
وعائلتها
ونلي وكاترين وسميرة ومارلين
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جان نقولا زيتون

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه

محمد صلاح قاروط

اولاده طارق وغسان وصائب وعزت
اشقاؤه محمود واحمد ونيل
اصهاره عبدالله حبيشي وانيس الدنيا
واحمد الحلبي وسمير الشامي بيرقدار.
عديله عبد الرحمن الخياط.

انتقل الى رحمة تعالى على اثر جريمة
قتل في محله في الدكوانة المأسوف على
شبابه
الصائغ

اندره ميشال البعيني

زوجة الفقيده نينا كمال صهيون
ولده انطوني شرتوني وايلي شرتوني
عائلة شقيقته المرحومة رينه طويل
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
المحامي

هنري غندور شرتوني

ارملة شقيقها المرحوم دعبيس واولادها
وعائلاتهم

شقيقتها ملفينا ارملة المرحوم ايليا ثابت
ومندوما ارملة المرحوم حنا الشويري
واولادها وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
المرحومة

ثريا سليمان ثابت

ارملة المرحوم يوسف شكرالله بدران

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
نجيبه امين مسلم

اولاد شقيقها المرحوم حليم مسلم، نينا
وجورج وامين ووصال وغادة وجهاد وحنان
وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة روز نعيم ابو
عراج، جورج وجوزف وبطرس وجورجيت
وجوليا وعائلاتهم

وعموم عائلات مسلم وابو حيدر وابو
عراج والحداد والمهندي والحجار والقيم
والمعلوف ومجاىص وقسيس وعموم عائلات
مشغرة وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
خليل جرجس قبرصي

زوجته راكيل الزاخم
ولده المهندس فرج الله الزاخم
ابنته دولا قبرصي
ينعونه بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيده كولينا اغازاريان

ولدها جان ولينا

عائلة شقيقه المرحوم ليون

شقيقته هنرييت ارملة المرحوم جوزف

سمان واولادها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف حنا خانجيان

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

محمد أنيس محمد جميل دندن

زوجته سنية أبو ظهر

اولاده أسامة وخالد وريما زوجة محمد

سعد الحكيم ورنا زوجة مروان الكوسا

اشقاؤه المرحوم منير ومحمد وسامي

وزهير.

الأسفون آل دندن وأبو ظهر وقرنفل

والحكيم والكوسا وانسباؤهم.

بمزيد من الاسى نعى فقيدتنا المرحومة
الحاجة فاطمة مروة

والدها المغفور له العلامة الشيخ علي
مروة
والدها الحاجة بيداء الحاج علي يوسف
بزي

زوجها المرحوم الشيخ محمد علي عبد
الرسول مروة

اشقاؤها الحاج محمد مروة (ابو علي)

والمرحومان الشيخ حسن مروة والدكتور

الشيخ حسين مروة (ابو نزار)

المنتقلة الى رحمة تعالى ظهر امس

الاربعاء ١٢ آب.

الأسفون آل مروة وبزي وناصر وعموم

اهالي بلدتي حداتا والزراية.

زوجة الفقيده سلوى خيرالله

اولاده نوفل خيرالله وعائلته وندى بكيني

خيرالله وعائلتها ويوسف خيرالله

وعموم عائلات خيرالله وشاول وبكيني

وباسيل ومينا وانسباؤهم ينعون بمزيد من

الاسى فقيدهم المأسوف عليه

سركيس يوسف خيرالله